





خلال افتتاحه لسد الشهيد رجائي الكبير في ساري، الرئيس رفسنجاني:

## استبنا مرة أخرى للعالم قدرتنا وكفاءتنا في بناء أصعب السدود وسيظل هذا الإنجاز حدثاً خالداً في تاريخ إيران

● الرئيس رفسنجاني يري حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة جامعة العلوم البحرية لحرس الثورة الإسلامية

طهران - كيهان العربي:

رعى الرئيس هاشمي رفسنجاني رائد البناء والاعمار حفل تدشين سد الشهيد رجائي الضخم وسد تجن الصغير في محافظة مازندران، حيث يبعد سد الشهيد رجائي مسافة ٤١ كيلومتراً إلى الجنوب من مدينة ساري (شمال البلاد) ويقع على نهر تجن ويعتبر من أضخم السدود التي شيدت بعد الثورة الإسلامية.

وقد بلغت كلفة السد الذي يوشى العمل في بنائه عام ١٩٩١، ١٧٠ مليار ريال وينظم شبكة الأرواء للأراضي الزراعية ويوفر كذلك مياه الشرب لسكان المنطقة وينتج ١٣/٥ ميجاوات من الطاقة الكهربائية ويتيح السيطرة على مجاري السيول الموسمية التي كانت تتسبب في أحداث خسائر كبيرة.

وستتعمق ٢٢٦ قرية بعدد سكانها البالغ ١٦٥ ألف نسمة ببركة السد المذكور. وسيجري احياء ١٩ ألف هكتار من الأراضي التي ظلت يائسة لانعدام المياه وسيوفر ٢٠ ألف فرصة عمل جديدة وسيزيد إنتاج الرز بمعدل ٧٠ ألف طن و ١١٠ ألف طن من العلف. أما سد تجن الصغير لتنظيم مصرف المياه فهو بطول ٢٦٤ متراً ويكلفه ١٠٥ مليار ريال.

وخلال حفل التدشين دعا الرئيس رفسنجاني وزارة الطاقة إلى التعجيل في شق قناة المياحة الطويلة من مدينة جالوس وحتى «تركن صحراء» بطول ٣٠٠ كم ويكلفه تزيد على ١٥٠٠ مليار ريال.

وقال الرئيس: مع استكمال بناء هذه القناة ستضاف ٢٨٠ ألف هكتار جديدة إلى الأراضي الزراعية في المنطقة وبهذه القناة ستدخل محافظة مازندران عهداً جديداً بعد أن تمت السيطرة على مصادر المياه.

وأضاف سيادته: يجري العمل حالياً في بناء سدود صغيرة لتنظيم صرف المياه في المحافظة؛ لزواء جميع الأراضي الصالحة للزراعة في المنطقة.

وأردف قائلاً: إن أحداث تدشين هذا السد سيظل خالداً في تاريخ إيران لاسيما في محافظة مازندران، حيث جرى تشييد السد بإسعاد حدث التقنيات العالية وجيرة محلية، وبما فتحتنا نكون قد استبنا مرة أخرى للعالم قدرتنا وكفاءتنا في بناء أصعب السدود بسرعة وكلفة قياسية.

معرباً عن ارتياحه لتنامي العلاقات بين بكين وطهران، لدى استقباله مساعد رئيس الوزراء الصيني الرئيس رفسنجاني يشدد على أهمية تطوير التعاون الاستراتيجي بين إيران والصين وروسيا

لي لان جينغ: التقدم السريع الذي حققته إيران يستحق الإعجاب والتقدير، والعلاقات بين البلدين تتمتع برصيد تاريخي عريق



السريع الذي حققته إيران يستحق الإعجاب والتقدير في شتى المجالات وأضاف: إن العلاقات الصينية - الإيرانية تتمتع برصيد تاريخي ثقافي وعريق والاقتصاد الإيراني يشهد طفرات نحو الإمام باستمرار خلال السنوات الماضية وخاصة بعد زيارة الرئيس رفسنجاني للصين شهدت تطور العلاقات الثنائية بوتائر سريعة. وأعرب لي لان جينغ عن استعداد بلاده لتطوير التعاون الاقتصادي والفني والتجاري أكثر فاكتر مع إيران.

هذه السياسة شجعت الكثير من الدول ومن بينها إيران من امتلاك الطائرات والتجهيزات العسكرية والدفاعية المناسبة في مجال البحار حتى أنها لم تسمح لهذه الدول باستثمار مواردها من الطاقة في البحر. إن الهيمنة على البحار كان حكرًا على الاستكبار واعداء إيران وأصبحنا الآن بفضل الثورة الإسلامية نمارس حقنا وحضورنا في هذا الميدان. إن حضور القوات المسلحة للؤمننة في الساحة وتوجيهات قائد الثورة الحكيمة، هما ضمانتان لأمن واستقرار إيران الإسلام. وفي ختام المراسم قدم الاميرال الجري على شمخاني قائد القوة البحرية لروح تقديراً للسيد هاشمي رفسنجاني تقديرًا لجهوده للخدمة في رساء دعائم البحرية الإيرانية الجديدة.

## إيران.. ترد الصاع صاعين

□ يبدو أن دول الاتحاد الأوروبي فوجئت بموقف الجمهورية الإسلامية في إيران وقائد الأمة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي خامنئي بالذات، لأنها لم تكن تتصور أن إيران وإيران الإسلامية ستقدم على رد الصاع صاعين. إن تلك الدول مأسورة بمنطق الخطرسة والاستكبار وتحجز العقول والأفكار، فهي لا تطيق حتى أن تفكر بأن دولة من دول العالم الثالث سوف تواجه غطرستها وكبريائها. بل تعتبر دول العالم الثالث وشعوبها أقلها أن تكتفي فقط ولا يلاحظ لها أن تميز عن شخصيتها وتنافي عن كرامتها..

إن الدول الأوروبية لم تكلف مثل هذا الموقف الإيراني المعلق، لأنه لم يشهد تاريخاً للعالم مجرم فائد عظيم مثل الاسم الخميني «كنس سر» يقد مقاومة الأمة للحرمة وصمودها وعسوها في التعبد عن إرادتها وشخصيتها التي شاطيء الاستقلال والتحصن ضد الخطرسة الغربية، وذلك لطبع في أتمان الغربيين أن قدر شعوب العالم الثالث الاستقلال والتحصن ضد الخطرسة الغربية.

وفي الحقيقة، إن الموقف الإيراني شعباً وقيادة وحكومة إزاء التصرفات الغربية الأخيرة، لم يكن الأول من نوعه ولم يكن الأخير، فإيران الإسلام مشهورة بمواقفها، ولعل وقتنا للحلاقة ولادة لعالم سنوات يوجه العدوان العالمي الذي شكل الهجوم المراسي الفاجر حريته، تعد أكبر وقلة تشبه بعظمة الجمهورية الإسلامية وشعبها وسلامها العزيز، وكذلك وقتنا يوجه مؤامرة رشي الدولية وغيرها ولكن المستعربين يتكبرون لهذه الحقائق والخروس والحبر ولا يسيرون التسليم بها والإنصاف لها. لأن انصافهم لها يعني انصافهم يتخطى أفكارهم ومفاهيمهم الوثنية، بينما لا تسمح غطرستهم وكبريائهم بذلك.

إن إيران وقيادتها الإسلامية، منذ قيام جمهوريتها الإسلامية لماركة اختطت طريقاً ومنهجاً جديداً في التعامل الدولي، منهجاً يقوم على أسس ومفاهيم للتحمل الدولي، خالصة من الأسلم العزيم تتشمل في احترام الشعوب واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها. وتتشمل في التصدي لقوى الظلم والكفر والوثنية مهما كانت غارستها وجبروتها وقوتها، وتحصين المفاهيم الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي وضعتها هذه القوى لتكون منظومة معقدة تحكم العلاقات الدولية والإنسانية في العالم. ومرة أخرى نقول، إن الغرب رغم سطوع شمس هذه الحقيقة يمس لثقة عن سمائها ويتكبر على الاعتراف بها. ولكن ما الفائد، فإمام غطرسته وكبريائه سيظل يتكلم الصفيقات تلو الصفيقات لأن محول الإسلام الذي يمسك بيده شعب مقدر في إيران وأيداً حكيمة، سيظل يطرق مفاهيم الغرب الفكرية والسياسية الضمنية، حتى يرضخ المستكبرون لخطق الشعوب للحرمة وحتى يعترفوا بقدرة العظيمة وقوتها الحلاقة، بل وحتى تتغير مفاهيم العلاقات الدولية الجائرة.

ثمة، إن الضربة التي وجهتها إيران للاتحاد الأوروبي لم تكن متوقعة فائداً كان القرار الأوروبي بإرجاع السفراء الأوروبيين إلى طهران يعبر عن فشل الحكومات الأوروبية وأمريكا في محاولتهم إيقاظ إيران وتثويبها أو عزلها دبلوماسياً واقتصادياً من خلال محكمة ميكونوس ومحكماتها لثمانية للقانون والعرف الدولي، فن الموقف الإيراني يمنع سفري لاثانيا والمخاض من العودة حادياً والثنائي في إرسال سفراء إيران لدى الدول الأوروبية بعد مؤتمرة تكراً للورويين هذا ما اعترفت به الأوساط الأوروبية نفسها لهذا خطاب فائد الأمة وحكومات دول الاتحاد الأوروبي وسياساتها إزاء إيران، موضع استهزاء وسخرية من جانب الأوساط الصحفية والسياسية غير الرسمية الأوروبية، فإذاعة لاثانيا قالت إن قرار القيادة الإيرانية بمنع السفراء اللاتين من العودة إلى طهران يعد ضربة في الصميم للسياسة الأوروبية، وفات صحيفة هانغ فاش الفضلانية الأثنية «لاثانيا» منيت بمؤتمرة سياسية قبل إيران، أما صحيفة نويه ران سايتوك فقد قالت بأن الحكومات الأوروبية أقيمت لقيمت بعد تصريحت آية الله العظمى السيد علي خامنئي وموقف الحكومة الإيرانية، فليفت بأنها حكومات جبينة ولحققت بها فضيحة كبرى أمام إيران.. لكن صحيفة نور يويجه سايتوك ذهبت أبعد من ذلك عندما علقت سخرية بقولها «إن الذين لا يجازون على عرض الآخرين يظن أن لا يملأوا الدنيا ليلحاً، لأن الكلاب التي تكتفي بالأنباح تترك قدرها وهيبتها أمام الآخرين» وتكشفت هذه التلميحات وغيرها عمق ومروعة المؤتمرة التي يلي بها الأوروبيون أمام الموقف الإيراني الفجاع.

وذلك بالتكديع يعكس قوة إيران وعظمتها وعظمة شعبها وإسلامها العزيز، وهذا ما أثارت إليه الأوساط الإعلامية والسياسية في عاكنا الإسلامي كما في العالم الغربي. فصحية الشرق قالت إن إيران اللتت من خلال مواقفها الأخيرة أنها تقر مصيرها بيمعلاء مجلة الكاخ العربي فقد قالت إن قرار الاتحاد الأوروبي بمؤمة سفرائه إلى طهران يعد مؤتمرة كراه للسياسة الأمريكية.

ويجوز شك أن هذا الموقف الشجاع سيكون أسوة ونموذجاً للشعوب الإسلامية والدول العالم الثالث عمومًا، في التصدي للخطرسة الأمريكية الغربية والتعبير عن أرادة الشعوب وكبريس مقامهم في الاستقلال وعدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونهم، وذلك كله يعكس عظمة الإسلام وقوته الحلاقة.

الجمهورية الإسلامية تسخر على أعلى المستويات من قرار الاتحاد الأوروبي

● احتضان الدول الأوروبية للمجموعات الإرهابية المسلحة

المعادية لإيران وتقديم الدعم لها انتهاك فاضح للقوانين الدولية

والخص اليسان إلى القول: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقيادتها عليه عليها مبادؤها وقيمها أن ترضخ لأي بلد كان في العالم يحاول أن ينتهك القوانين والأعراف الدولية ومبادئ الاحترام للتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وإنها ستقابل أي إجراء بإجراء مماثل.

وإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية راقبت ويكل دقة تعامل هذه الحكومات المصحوب بتطويل إعلامي وإنها ستستقم علاقاتها لمستقبلية مع هذه الدول من خلال هذا التعامل.

على صعيد آخر أصدرت لجنة السياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي وبعد جلسات عديدة عقدتها بشأن الروابط بين إيران والاتحاد الأوروبي، بياناً حدث فيه إطار الروابط مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

ووصف البيان احتضان الدول الأوروبية للمجموعات الإرهابية المسلحة المخالفة لإيران وتقديمها أنواع الدعم المالي والإعلامي والتدريبي بأنه انتهاك صارخ للقوانين الدولية مؤكداً ضرورة قيام دول الاتحاد بمحاكمة عناصر هذه المجموعات وتسليمها إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأشار البيان إلى الجرائم التي ارتكبتها هذه العناصر في إيران وملاحقتها قانونياً من قبل محاكم الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ووصف البيان تصدير أنواع أسلحة الدمار الشامل إلى منطقة الشرق الأوسط المسلحة والخليج الفارسي بأنه خرق للقوانين والمعاهدات الدولية ولكن بأن هذا الإجراء يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

● كلفة على الصفحة ١٢

طهران / كيهان العربي:

للموقف الأخيرة لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي حيال الجمهورية الإسلامية أثارت ردود فعل عنيفة من قبل القيادة الإسلامية ومسؤولي الحكومة الإسلامية.. فبعد الموقف الصلب الذي اتخذته قسائد الثورة الإسلامية وتصريحات السيد رئيس الجمهورية الإسلامية التي شجب فيها هذا الموقف أصدرت الخارجية الإسلامية بياناً أدانت فيه الموقف الأوروبي الأخير معتبرة إياه مخالفاً للقوانين الدولية ومبادئ السياسة العالمية والعلاقات بين الدول وأنه عديم للقيمة.

وأضافت الخارجية الإسلامية: إن بيان وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي جاء متأكراً بالفضة الإعلامية والسياسية التي أثارها الأوساط الصهيونية ويذكرنا بالأحلام الاستعمارية ويعتبر مغايراً للقوانين والأعراف الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول.

وجاء في بيان وزارة الخارجية: إن اتهامات قاضي محكمة برلين للحلية بشأن تدخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حادث برلين لاتعد فقط مجرد افتراءات بل كلاماً وأهياً لا أساس له من الصحة وانتهاكاً صارخاً للمبادئ والقوانين الدولية المتفق عليها والأسس التي يستند عليها القضاء.

وأكد البيان زيف مزاعم الدول الأوروبية بشأن مكافحتها للإرهاب مشيراً إلى ابوائها للارهابيين على أراضيها ودعمها لهم.

كما أكد البيان على أن البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ليست بالمواقع التي تستطعن من خلاله أن تلصق اتهامات لاساس لها من الصحة بالجمهورية الإسلامية.

وأشار البيان إلى دعوة الجمهورية الإسلامية الكيمياءية مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت ضحية الأسلحة الكيمياءية التي بعثها أعضاء الاتحاد الأوروبي إلى العراق وإن إيران كانت الدولة السبابة لتوقيع معاهدة حظر الأسلحة الكيمياءية وإن الموقف الأوروبي هذا ليس إلا لاستهلاك الإعلامي.

وأشار البيان إلى دعوة الجمهورية الإسلامية الكيمياءية مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت ضحية الأسلحة الكيمياءية التي بعثها أعضاء الاتحاد الأوروبي إلى العراق وإن إيران كانت الدولة السبابة لتوقيع معاهدة حظر الأسلحة الكيمياءية وإن الموقف الأوروبي هذا ليس إلا لاستهلاك الإعلامي.

وأشار البيان إلى دعوة الجمهورية الإسلامية الكيمياءية مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت ضحية الأسلحة الكيمياءية التي بعثها أعضاء الاتحاد الأوروبي إلى العراق وإن إيران كانت الدولة السبابة لتوقيع معاهدة حظر الأسلحة الكيمياءية وإن الموقف الأوروبي هذا ليس إلا لاستهلاك الإعلامي.

السيد في لان جينغ بان التقدم

رفسنجاني للصين شهدت تطور العلاقات الثنائية بوتائر سريعة.

وأعرب لي لان جينغ عن استعداد بلاده لتطوير التعاون الاقتصادي والفني والتجاري أكثر فاكتر مع إيران.

السيد في لان جينغ بان التقدم

رفسنجاني للصين شهدت تطور العلاقات الثنائية بوتائر سريعة.

وأعرب لي لان جينغ عن استعداد بلاده لتطوير التعاون الاقتصادي والفني والتجاري أكثر فاكتر مع إيران.

السيد في لان جينغ بان التقدم

رفسنجاني للصين شهدت تطور العلاقات الثنائية بوتائر سريعة.

وأعرب لي لان جينغ عن استعداد بلاده لتطوير التعاون الاقتصادي والفني والتجاري أكثر فاكتر مع إيران.

السيد في لان جينغ بان التقدم

رفسنجاني للصين شهدت تطور العلاقات الثنائية بوتائر سريعة.

وأعرب لي لان جينغ عن استعداد بلاده لتطوير التعاون الاقتصادي والفني والتجاري أكثر فاكتر مع إيران.



## انعقاد الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول منظمة «اكو» في طهران...

## الرئيس رفسنجاني: تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول «اكو» له تأثير كبير على الأوضاع الأمنية والسياسية للمنطقة والعالم

تحت المظلة على الصفحة الأولى



الرئيس رفسنجاني يترأس الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول منظمة «اكو» في طهران

بالإضافة إلى أن هذا التعاون سيمكن الدول الأعضاء في «اكو» من قطع اتصالاتها واعتمادها في التولوي العديدة خاصة الاقتصادية على الغرب.

وأضاف: أن دول «اكو» تقع في منطقة أنعم الباري عز وجل على شعوبها بنعم كثيرة منها النفط والغاز ومجالات أخرى، حيث تعد هذه المنطقة الشريان الاقتصادي لدول العالم ويمكنها أن تلعب دوراً كبيراً في المعادلات الاقتصادية والصناعية والتجارية العالمية، كما أن دول «اكو» وباعتمادها على اليد العاملة الرخيصة وبإستفادة من تجارب بعضها البعض في مجال الاقتصاد، يمكنها أن تبني بثباتا ضخمة بقوة كبيرة دون الاستعانة بمساعدات الدول الغربية.

كما يجب علينا ومن أجل رفع لمستوى الاقتصادي والثقافي بين شعوب المنطقة أن نعزز تعاوننا في مجال تبادل الزيارات والسياح والعلوم بالإضافة إلى إعطاء القطاع الخاص في المجال الاقتصادي والتجاري أهمية أكبر وأفضل مما هو عليه حالياً.

وفي ختام كلمته دعا الرئيس رفسنجاني الوزراء المشاركين في الاجتماع إلى الإسراع في تنفيذ قرارات قمة اسلام آباد والتحضير لقمة عشق آباد الطارئة خلال اجتماع طهران.

وكان الدكتور علي أكبر ولايتي وزير الخارجية قد قدم تقريراً موجزاً عن برامج التنمية التي قامت بها منظمة «اكو» حتى الآن وما توصلت إليه من قرارات قال فيه: إن الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول «اكو» هذا يعقد في ظروف حساسة تمر بها المنطقة والعالم، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية، وأن هذا الاجتماع دليل واضح على عزيمة الدول الأعضاء في سلوك طريقها الخاص باتجاه مطلوب يعزز مكانتها عالمياً.

وأضاف: لقد تمكننا من خلال القرارات المتخذة والتي توصلنا إليها خلال الاجتماعات السابقة من تأسيس ما يلي: شركة للملاحة البحرية وشركة طيران وبنكا للتنمية التجارية وشركة تأمين لتقديم للمساعدات بين الدول الأعضاء ومؤسسة ثقافية ومؤسسة علمية لدول «اكو» بالإضافة إلى التوقيع على اتفاق في مجال تقديم التسهيلات اللازمة لرجال أعمال وتجار دول «اكو».

وقال السيد وزير الخارجية: قام وزراء خارجية دول «اكو» بالعمل الحديث في مجال تعزيز التعاون المشترك بين الدول الأعضاء في المجالات العديدة منها الطرق والمواصلات والتحضير لاجتماع قمة عشق آباد الطارئة. كما قدم السيد يوريس شيخ مرادوف وزير خارجية تركمستان في بداية

الجلسة الافتتاحية وتباية عن وزراء خارجية دول «اكو» المشاركين في اجتماع طهران، شكره الجزيل لما توليه إيران الاسلام والرئيس رفسنجاني من أهمية كبيرة في مجال تعزيز التعاون بين دول المنطقة في إطار منظمة «اكو».

وفي ختام الجلسة الافتتاحية لاجتماع استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية، ووزراء خارجية دول «اكو» (وهي تركيا وباكستان وتركمنستان وطاجيكستان وأفغانستان وأذربيجان)، كلاً على انفراد، حيث أكد الرئيس رفسنجاني خلال هذه اللقاءات أهمية تعزيز التعاون الثنائي للشرك مشدداً على استعداد الجمهورية الإسلامية لتقديم كافة أنواع الدعم والمساعدات في المجالات العديدة

## رئيس الجمهورية: إيران لن تدخر وسعاً في مجال اقرار السلام بطاجيكستان

خلال استقباله نائب رئيس الوزراء الطاجيكي...

طهران / كيسان العربي: أكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية خلال استقباله السيد خالص جان تيمور نائب رئيس الوزراء في طاجيكستان أن الجمهورية الإسلامية لن تدخر وسعاً من أجل اقرار السلام والوفاق في البلد الشقيق طاجيكستان وإعادة أعمار.

ونوه الرئيس رفسنجاني خلال اللقاء إلى الأهمية التي توليها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتنمية علاقاتها وتعاونها السياسي والاقتصادي والثقافي مع بلدان المنطقة والجارة وأسيا الوسطى، فبالإضافة إلى طاجيكستان مع إيران وأهمية تطوير العلاقات بين طهران ودوشنبه لترسيخ أسس السلام والاستقرار في المنطقة.

كما شدد السيد خالص تيمور على رغبة الحكومة والشعب في طاجيكستان لتطوير العلاقات مع إيران وأهمية تطوير العلاقات بين طهران ودوشنبه لترسيخ أسس السلام والاستقرار في المنطقة.

من جانبه قال السيد ولايتي خلال هذا اللقاء تحيات الرئيس والشعب الطاجيكي إلى الرئيس رفسنجاني وأصفا ميلخات مع المسؤولين الإيرانيين بأننا

معتزات بمقابلة السيد تيمور خلال اجتماعه بالدكتور ولايتي وزير الخارجية الإسلامية على ضرورة التعاون بين إيران وطاجيكستان في شتى المجالات.

كما شدد السيد خالص تيمور على رغبة الحكومة والشعب في طاجيكستان لتطوير العلاقات مع إيران وأهمية تطوير العلاقات بين طهران ودوشنبه لترسيخ أسس السلام والاستقرار في المنطقة.

هذا وأعرب طهران سفير عن شكره وتقديره لقيام الشعب الإيراني بذكر يوم القدس العالمي في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك داعياً سائر الدول إلى اتباع هذا المثال بأن توظف إمكاناتها من أجل القدس التي تحتاج إلى دعم جميع أقباع الديانات السماوية.

ويعاد هذا طهران الفلسطينية إلى جسد

## انتخابات الرئاسة في إيران تجربة عصرية رائدة

عبدالرزاق محمود

في الوقت الذي تسعى أميركا لوضع الحواجز والمطبات في طريق إيران وتحذر حتى حلفائها الأقرب وتوعد فوقها روسيا والصين واليابان بسبب تقاربها مع إيران وهي لا تعهد منها راحت أو غدت سوى الاشواك والطغالب السامة، فضلا عن كراهية الشعوب الإسلامية والمنظومة من الشرق والغرب.

نرى اهتمام العالم البالغ بعملية التحضير التي ينهض بها الشعب الإيراني خوض غمار تجربة ناجحة أخرى لممارسة تصاف إلى رصيده الكفاحي وسجله التحرري عبر ممارسة إرادته الحرة دونما وصاية من واشنطن ولندن وباريس لانتخاب الرئيس المقبل الذي سيخلف الرئيس رفسنجاني بعد ختام فترة ولايته الثانية القريبة.

وسائل الاعلام الغربية وبجميع اتجاهاتها راحت (كعادتها) تطرب إخماسا بـ «ساحس وهي تخفيط خط عسواء في مشاهير، بتقدير، نتائج الانتخابات وهي كلها تدخل في باب التشويش على الأجواء الانتخابية.

فهي تتحدث تارة عن السار والتباعد... ثم عن اليمين والنصاره... وعن الاعتال وأهله! والتشديد ودعائه!

وهكذا ترى وسائل الاعلام تلك تتجح حسابا على طريقة الأحزاب الغربية لتزج الأطراف المتباينة وفرض النجاح والفشل لتخرج تاليا بلا شيء لا يفتني أحدا في شيء.

وكالات الأنباء الغربية تتحدث عن ٢٠٠ معارضا إيرانيا يعيشون على خزائن نزع دول اوروية بطالبون (بارغام) إيران على (احترام) معايير الديمقراطية الغربية.

كان الأول بهذه الوكالات أن تطالب الدول الأوروبية باحترام المعايير الإسلامية وأن لاتنشر (حمليتها) الرسمية، على (مرتد) إساءة إلى الاسلام ورسوله...! وإلى أكثر من مليار مسلم.

ربما الانتخابات لا ترضي الجميع، لكن يقس المحك الأول، هو الغالبية الساحقة، ثم من قال ان الاسلام والقرآن لا يعرف ما في خبايا الانسان وما يعتمر في صدره من (هواجس) مشروعة أو غير مشروعة؟! ولماذا وضع الاسلام المعايير لانتخاب الرئيس بأن يكون الاصلح والاكثر ورعا وحكمة ودراية وشجاعة وعدلا.

لا تكفي هذه السجاياء والوصاف لمد كل الثغرات وتلبية كل الحاجات المشروعة للانسان؟! تسأل مرة الامام الرحل «قدس سره» قائلا: أنا أعجب للذين يتحدون عن الخطوط والكتل ويصفونها بأوصاف السار واليمين.. وأقول ان الجميع هنا يتحرك تحت مظلة القرآن الكريم ومحوره والسنة النبوية وسيرة الأئمة، عليهم السلام..

في الديمقراطية الغربية لا يجد الناخب أمامه من المرشحين للرئاسة ما يتجاوز عدد الأصابع ثم يكون السجال وتكون النتيجة (فوزا) بفارق واحد أو اثنين بالمثل عن غريمه ومنافسه، في حين تتجاوز نسبة الأصوات التي يفوز بها الرئيس في إيران الإسلامية السبعين بالمثل، ولا تقول بفارق التسعين بالمثل، كما في بعض الأنظمة المنحوبة على الغرب!!

فلنا مثاقنا وهو حب الله والدين.

الثورة الإسلامية قرعت أول تجربة عصرية ناجحة، لا مثيل لها في هذا المضمار، تنصت أن ترى امتداداتها وإن يكون الاسلام المظلة الواقية التي يحتمي المسلمون بظلالها الواقعة وهم أحرار في إرادتهم وقرارهم واستقلالهم وبناء دولتهم العتيدة!!

ردا على القرار الأخير للاتحاد الأوروبي.

وزير الخارجية: قطع العلاقات مع إيران يعد انتحارا سياسيا بالنسبة للدول الأوروبية

كيسان العربي / خاص:

في ختام الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول اكو عقد الدكتور علي أكبر ولايتي وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا حضره مراسلو وكالات الأنباء العالمية وتحلق بمختلف الأحداث العالمية لاسيما موقف الاتحاد الأوروبي الأخير فضلا عن نتائج اجتماع طهران لوزراء خارجية دول اكو.

وحول الموقف الأخير للاتحاد الأوروبي للعادي للجمهورية الإسلامية قال الدكتور ولايتي: منذ بدء الأزمة بين الجمهورية الإسلامية في إيران والمانيا وبعد الاتهامات السوءلية لحكومة ميخوتوس الصورية توقع الرئيس رفسنجاني خلال خطبة صلاة الجمعة عودة سفراء دول الاتحاد الأوروبي بسرعة يجرؤون ولهم أهمل هذا الخيبة، وبالفعل عاد هؤلاء مطاطني الرؤوس.

وأضاف السيد ولايتي: إن الكثير من الدول الأوروبية لم تصل إلى النضج السياسي الكافي ولا تزال تعتقد أنها تعيش في القرون الماضية ويعتقدون أن تلعب دور الدول الاستعمارية وتقرض قراراتها على شعوب العالم.

وقال السيد ولايتي: على الدول الأوروبية أن تعترف من الماضي، لقد طوت الثورة الإسلامية ١٨ عاما من عمرها ولم يتمكن أي طرف منها كان أن يعرض إرادته على إنشاء شعبنا للسلام وهذا ما أثبتناه خلال سنوات النضال المقدس وخلال مواقفنا من أميركا، فعل الدول الأوروبية أن تغتر بها حتى في حال يوميا من خلال واذلال وفشل نزيح للسياسة الأميركية ضد إيران وأميركا وقال وزير الخارجية القرار الأخير للاتحاد الأوروبي وجه صفة قوية لأميركا التي كانت تامل بفرض حظر اقتصادي على إيران حيث عاد سفراء الدول الأوروبية إلى طهران وحيث ترى التراجع يعطي على موقف الاتحاد ونهم إلى القول أن قطع العلاقات مع إيران يعد انتحارا سياسيا بالنسبة للدول الأوروبية.

وأضاف الدكتور ولايتي قائلا: الدول الأوروبية ستضطر كثيرا إذا ما قطعت علاقاتها معنا، فطهران لن يصيبها

مكره جرح قطع العلاقات الأوروبية معها حيث إن لنا تعاونا وتبادلا تجاريا واقتصاديا مع جميع دول العالم وسياساتنا تؤكد كثيرا على عدم حصر تعاوننا مع دولة واحدة، إن لنا تعاونا مع جميع الاقطاب الاقتصادية في العالم، ودول العالم تتسابق فيما بينها لإقامة علاقات معنا في المجالات المختلفة خاصة القطاع التجاري والاقتصادي وهذا ما يعترف به الجميع.

وأكد السيد وزير الخارجية: سنرد بكميل السبوة على أي إجراء يتخذ من قبل أية دولة أو جهة ضدتا، وحول عودة بعض سفراء الدول الأوروبية إلى طهران حتى الآن قال الدكتور ولايتي: إن يهنا عودة السفراء الأوروبيين إلى طهران وسوف لن يحظى خاصة سفري الدانمارك والمانيسا، ويسعدنا كثيرا عدم عودة هؤلاء إلى طهران.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول الموقف الفرنسي للسائب أزاء العلاقات مع طهران أجاب السيد وزير الخارجية قائلا: كما ذكرت فإن رئيس الوزراء الفرنسي لدى استقباله سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض أكد رسميا على الأهمية الكبيرة التي توليها فرنسا للعلاقات مع إيران، وقال لا يمكن عزل إيران، وهذا الموقف هو من ضمن مواقف تلك الدول الأوروبية

● التعليق على الصفحة ١٢

كيسان العربي / خاص:

في ختام الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول اكو عقد الدكتور علي أكبر ولايتي وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا حضره مراسلو وكالات الأنباء العالمية وتحلق بمختلف الأحداث العالمية لاسيما موقف الاتحاد الأوروبي الأخير فضلا عن نتائج اجتماع طهران لوزراء خارجية دول اكو.

وحول الموقف الأخير للاتحاد الأوروبي للعادي للجمهورية الإسلامية قال الدكتور ولايتي: منذ بدء الأزمة بين الجمهورية الإسلامية في إيران والمانيا وبعد الاتهامات السوءلية لحكومة ميخوتوس الصورية توقع الرئيس رفسنجاني خلال خطبة صلاة الجمعة عودة سفراء دول الاتحاد الأوروبي بسرعة يجرؤون ولهم أهمل هذا الخيبة، وبالفعل عاد هؤلاء مطاطني الرؤوس.

وأضاف السيد ولايتي: إن الكثير من الدول الأوروبية لم تصل إلى النضج السياسي الكافي ولا تزال تعتقد أنها تعيش في القرون الماضية ويعتقدون أن تلعب دور الدول الاستعمارية وتقرض قراراتها على شعوب العالم.

وقال السيد ولايتي: على الدول الأوروبية أن تعترف من الماضي، لقد طوت الثورة الإسلامية ١٨ عاما من عمرها ولم يتمكن أي طرف منها كان أن يعرض إرادته على إنشاء شعبنا للسلام وهذا ما أثبتناه خلال سنوات النضال المقدس وخلال مواقفنا من أميركا، فعل الدول الأوروبية أن تغتر بها حتى في حال يوميا من خلال واذلال وفشل نزيح للسياسة الأميركية ضد إيران وأميركا وقال وزير الخارجية القرار الأخير للاتحاد الأوروبي وجه صفة قوية لأميركا التي كانت تامل بفرض حظر اقتصادي على إيران حيث عاد سفراء الدول الأوروبية إلى طهران وحيث ترى التراجع يعطي على موقف الاتحاد ونهم إلى القول أن قطع العلاقات مع إيران يعد انتحارا سياسيا بالنسبة للدول الأوروبية.

وأضاف الدكتور ولايتي قائلا: الدول الأوروبية ستضطر كثيرا إذا ما قطعت علاقاتها معنا، فطهران لن يصيبها

مكره جرح قطع العلاقات الأوروبية معها حيث إن لنا تعاونا وتبادلا تجاريا واقتصاديا مع جميع دول العالم وسياساتنا تؤكد كثيرا على عدم حصر تعاوننا مع دولة واحدة، إن لنا تعاونا مع جميع الاقطاب الاقتصادية في العالم، ودول العالم تتسابق فيما بينها لإقامة علاقات معنا في المجالات المختلفة خاصة القطاع التجاري والاقتصادي وهذا ما يعترف به الجميع.

وأكد السيد وزير الخارجية: سنرد بكميل السبوة على أي إجراء يتخذ من قبل أية دولة أو جهة ضدتا، وحول عودة بعض سفراء الدول الأوروبية إلى طهران حتى الآن قال الدكتور ولايتي: إن يهنا عودة السفراء الأوروبيين إلى طهران وسوف لن يحظى خاصة سفري الدانمارك والمانيسا، ويسعدنا كثيرا عدم عودة هؤلاء إلى طهران.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول الموقف الفرنسي للسائب أزاء العلاقات مع طهران أجاب السيد وزير الخارجية قائلا: كما ذكرت فإن رئيس الوزراء الفرنسي لدى استقباله سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض أكد رسميا على الأهمية الكبيرة التي توليها فرنسا للعلاقات مع إيران، وقال لا يمكن عزل إيران، وهذا الموقف هو من ضمن مواقف تلك الدول الأوروبية

● التعليق على الصفحة ١٢

● التعليق على الصفحة ١٢

● التعليق على الصفحة ١٢

● التعليق على الصفحة ١٢

● التعليق على الصفحة ١٢

● التعليق على الصفحة ١٢

● التعليق على الصفحة ١٢

● التعليق على الصفحة ١٢



## العميد صفوي: أميركا تسعى لاستدراج الناتو لمواجهة إيران في الخليج الفارسي

طهران / كيهان العربي: أكد العميد رحيم صفوي نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية أن إيران من الدول المناهضة لانتشار تهديدات الجمهورية الإسلامية وأن التهديد الذي يوجهها مصدره أميركا والكيان الصهيوني والاستكبار العالمي. جاء ذلك في خطاب ألقاه في جموع مقاتلي فرقة الإمام الحسين (ع) المستقرة في جزيرة قشم مضيفا القول: إن الأميركيين ينفذون مع تغير النظام العراقي استدراج الامكانات العسكرية للناتو الى الخليج الفارسي ومنه الى باكستان وأفغانستان عبر تركيا وإيران. واستطرد قائلا: الهدف الرئيس للاميركيين يكمن في ضمان بقاء وأمن الكيان المحتل لفلسطين وجعله مقبولا على دول المنطقة المسلمة. وأشار صفوي الى أن الاميركيين يريدون فرض الهيمنة على احتياطي النفط في المنطقة والسيطرة على حركة تصديره متوسلين بالضغوط على أوروبا وكذلك الصين واليابان، وأضاف: بعد أن شاهد الاميركيون أنهم عاجزون عن فرض سطوتهم على الجمهورية الإسلامية من بعيد، حاولوا أن يكونوا قريبين منها، وفي السعودية اليوم (٥٠) ألف جندي وأكثر من (٨٠) عصابة أميركية. ومضى يقول: الحرب القائمة حرب معقدة، فالعراق مما سمعته ويراها الاميركيون عن طريق الأقمار الصناعية وأجهزة الانصاف فانتا أعدنا لأميركيين مالا تتصوره عقولهم وسكدهم خسائر فادحة في الساعات الأولى للحرب وهو لا يفيقه الاميركيون.

## لدى افتتاحه الملتقى الوطني الاول للطاقة، الرئيس رفسنجاني: الطاقة تشكل اليوم أحد ركائز القوة في الساحة العالمية ولولا امتلاكنا لها لما تمكنا من الوقوف بوجه الضغوط الاستكبارية

● زنگنه: إيران قادرة على لعب دور أساسي في توجيه سياسة الطاقة والتكنولوجيا في العالم

● الأوربيون انتقلوا منة مديونية وإندوا عناداً وبطلوا لعبة صبيانية وأصيبوا في النهاية بالشلل ولحق بهم العار والفضيحة

● إيران لا تغير أهمية قرار وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وسبق لها أن جعلت الحوار التقني مع أوروبا



السيد رئيس الجمهورية مخاطباً للشاركين في الملتقى: «سراويل، تقوم بإشعال أعمال الجرائم والاضطرابات في لبنان دون رد فعل أوروبي»

واستطرد الرئيس قائلا: إن أوروبا تعاملنا هذا ككون قد وجهت أساءة الى العالم الإسلامي، وتحاملت على ١٠ مليار مسلم، وإن حمايتها ودعمها لسلطان رشدي أبغض مصداق على هذا التعامل المشين وهي في الوقت ذاته تأوي الإرهابيين الإيرانيين المعروفين والذين يزودونها بالمعلومات ويحرضونها، فيما إسرائيل تقوم بإشعال أعمال والجرائم والاضطرابات في لبنان دون رد فعل أوروبي.

وأضاف: إن للحوار الآخر لحوارنا مع أوروبا كان حول ملف أسلحة الدمار الشامل، وذلك أن أوروبا تزود إسرائيل بالأسلحة النووية وزودت العراق من قبل بالأسلحة الكيميائية، كما أن التفرقة العنصرية شكلت في الأخرى محطة في حوارنا التقني، وقال: إن أوروبا تعتبر نفسها متفوقة من الناحية التقنية ولهذا يتساوى مسلحها مع إسرائيل.

واستطرد الرئيس قائلا: إن أوروبا تعاملنا هذا ككون قد وجهت أساءة الى العالم الإسلامي، وتحاملت على ١٠ مليار مسلم، وإن حمايتها ودعمها لسلطان رشدي أبغض مصداق على هذا التعامل المشين وهي في الوقت ذاته تأوي الإرهابيين الإيرانيين المعروفين والذين يزودونها بالمعلومات ويحرضونها، فيما إسرائيل تقوم بإشعال أعمال والجرائم والاضطرابات في لبنان دون رد فعل أوروبي.

وأضاف: إن للحوار الآخر لحوارنا مع أوروبا كان حول ملف أسلحة الدمار الشامل، وذلك أن أوروبا تزود إسرائيل بالأسلحة النووية وزودت العراق من قبل بالأسلحة الكيميائية، كما أن التفرقة العنصرية شكلت في الأخرى محطة في حوارنا التقني، وقال: إن أوروبا تعتبر نفسها متفوقة من الناحية التقنية ولهذا يتساوى مسلحها مع إسرائيل.

طهران / كيهان العربي: رأى السيد رفسنجاني رئيس الجمهورية مراسم افتتاح الملتقى الاول للطاقة بحضور للشاركين من الخبراء والمهندسين من مختلف أنحاء إيران. حيث ألقى سيادته كلمة في المراسم أكد فيها أن الطاقة تشكل اليوم أحد ركائز القوة في الساحة العالمية ولولا امتلاكنا لها لما تمكنا من الوقوف بوجه الضغوط الاستكبارية.

وفي إشارة الى الموقف الاخير لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ضد الجمهورية الإسلامية قال الرئيس هاشمي رفسنجاني: لنأنا لنغير أهمية لقرار وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي لأن الحوار التقني مع أوروبا هو الأساس.

وأكد سماحه: إن الأوربيين انتقلوا منة مديونية وإندوا عناداً وبطلوا لعبة صبيانية وأصيبوا في النهاية بالشلل ولحق بهم العار والفضيحة.

## وزير الامن: ضغوط أميركا و«إسرائيل» فجرت قضية ميكونوس

اراك / ارنا: أكد حجة الاسلام والمسلمين علي فلاحيان وزير الامن ان الضغوط التي مارستها أميركا والكيان الصهيوني على ألمانيا شكلت العامل الرئيس لانارة قضية ميكونوس ضد الجمهورية الإسلامية.

وأضاف السيد فلاحيان الذي كان يتحدث في اجتماع للمجلس الإداري للمحافظة المركزية يقول: إن بعض الدول الأوروبية تتهم الجمهورية الإسلامية بانتهاكها للقوانين الدولية، في الوقت الذي تنتهك هي القوانين الدولية من خلال إيوائها الإرهابيين وبيع الأسلحة الكيميائية الى العراق.

وقال السيد فلاحيان بيان الدول الغربية تغض الطرف عن النشاط الإرهابي المناهض للثورة وتعتبر ذلك جزءاً من عمل قوى المعارضة! مشيراً الى أن الضغوط الأميركية على الدول الأوروبية لحملها على دعم الاميركيين هي أحد عوامل بروز قضية ميكونوس.

وأكد السيد علي فلاحيان وزير الامن ان إقامة أسس الحضارة الإسلامية من قبل الجمهورية الإسلامية آثار قلقاً متزايداً في اوساط الغرب والاستكبار العالمي.

## رداً على سؤال كيهان العربي... اللواء رضائي: لدينا القدرة الكافية لردع أية قوة اجنبية تهدد أمن المنطقة ودولها

● مستعدون لتأمين احتياجات الدول الإسلامية من الأسلحة

● توصلا الى الاكتفاء الذاتي في جانب الصناعات المتطورة والحيثية ونقل التقنية لهم في هذا المجال

من ٢٢ حاملة طائرات و١٠٠٠ طائرة مقاتلة خارج منطقة الخليج الفارسي وبحر عمان وأما الباقي من البوارج الأميركية والأوروبية فقد أرست بعيداً جداً عن منطقة العمليات وهذا ما يثبت القدرة القتالية الفائقة لقواتنا.

كما قامت قواتنا المشاركة في المناورة بفرض سيطرتها الكاملة على بحر عمان ومضيق هرمز والخليج الفارسي خلال مرحلة العمليات وأخذت تدقق في هوية البوارج والبواخر التي كانت تتردد في المناطق المذكورة.

وفي رد على سؤال لمراسلنا حول اهم الأسلحة الإيرانية الصنع التي تم استخدامها خلال المناورة، أجاب اللواء محسن رضائي قائلا: استخدمنا البوارج الإسلامية خلال مناورة «طريق القدس» أسلحة متطورة وحديثة إيرانية الصنع (١٠٠) منها الفرقاطة الإيرانية حاملة الصواريخ ذات المدى المتوسط (١٢٠ كلم) وبعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية المتطورة والصواريخ الحديثة الصنع على مختلف أبعادها، كما أن قواتنا استخدمت ذخيرة الحية نسبة (١٠٠) خلال هذه المناورة الرئيسية الكبرى التي حملت رسالة تحذيرية موجهة للبيت الأبيض الأميركي.

وحول احتمال وجود قوات اجنبية في المنطقة تهدد أمن بعض الدول، أجاب القائد العام لقوات حرس الثورة على سؤال مرسلنا قائلا: لدينا من القدرة والقوة الكافية في مجال ردع أية قوة اجنبية تهدد أمن المنطقة ودولها، كما سنحول دون تردد أو دخول هذه القوات الى المنطقة، فالعالم كله شهد على القدرات الدفاعية والقتالية لأبطالنا الشاوس خلال الحرب المفروضة والتي استمرت لثماني سنوات، وأننا مستعدون كامل الاستعداد وبكل قواتنا للدفاع عن مقدساتنا ووحدة أراضيها والتصدي لأي عدوان اجنبي محتمل وسنطلق المقتدين برسا لن ينسوه أبداً.

وفي معرض رده على سؤال آخر لمرسلنا حول القدرة والتقنية الإيرانية في مجال صناعة الأسلحة ونقل التقنية الإيرانية في هذا المجال الى الدول الإسلامية، أجاب اللواء محسن رضائي



كيهان العربي / خاص: أعلن اللواء محسن رضائي القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية ان الهدف من تنفيذ مناورة (طريق القدس) البرمائية الكبرى هو استعراض القدرة العسكرية للقوات الإسلامية والحفاظ على حالة التأهب لمواجهة أي عدوان اجنبي محتمل.

وأضاف اللواء رضائي في معرض رده على سؤال لمرسلنا خلال مؤتمر صحفي عقد قبل أيام، قائلا: إن المناورة الأخيرة لقواتنا المسلحة تضمن رسالة ود ومحبة وسلام للدول العربية والإسلامية لاسيما دول مجلس التعاون، حيث شاهدنا إذاعات وتلفزة هذه البلدان قامت بعرض تفصيلي للمناورة وعلى مدى ٤٨ ساعة وهذا يعني أنها أبدت ارتياحاً لاجراء هذه المناورة التي جاءت كعرض للقوة الإسلامية للتصدي لأي عدوان اجنبي محتمل خاصة من قبل القوات الأميركية في منطقة الخليج الفارسي.

وأكد قائلا: أعلنت الكثير من الشعوب العربية بما فيها أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني وأبناء منطقة الخليج الفارسي عن ارتياحهم العميق لهذه المناورة الكبرى والتي جاءت في الوقت المناسب ليعرض القوة الإسلامية، حيث يقف العالم بأسامعه على فشل سيرة التساوم بين العرب والعدو الصهيوني.

وقال اللواء رضائي: أوعزنا للقوات الأجنبية بما فيها الأميركية للتواجد في منطقة الخليج الفارسي بان تقف بعيدة جداً عن منطقة العمليات أو تترك المنطقة بكاملها حيث غادرت أكثر

## مثمنا دور الاساتذة النموذجيين في نهضة البلاد المعاصرة رئيس الجمهورية: جامعات البلاد دور مهم في تسريع حركة التنمية والقضاء على التبعية للخارج

طهران / كيهان العربي: أكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية أن النظام الإسلامي يولي أهمية خاصة للعلماء والطاقت العلمية ويركز كثيراً على قضية أسلمة الجامعات ويسعى الى بناء مجتمع قائم على أساس القيم الدينية والعلمية جاء ذلك خلال مراسم تكريم الاساتذة النموذجيين مشيراً سيادته الى ضرورة استقطاب وإقامة علاقات بين العلماء الإيرانيين والكوادر العلمية والثقافية في الخارج. وقال: إن القيم والظروف التي انتقلتها مرحلة الأعمار والبناء، أفزرت الاسس المتينة في قطاع الجامعات ومراكز التعليم العالي، فأصبح الطريق مهبطاً أمام تنمية البلاد وتحقيق مكانتها الملائقة في العالم.

وأضاف سيادته: يجب علينا أن نخطوا خطوات جسيمة على طريق

## الغرب وسياسات المصالحة صلاح الدين

إذا لم تقدر على محاربة عدوك، فلن تستطيع معه؟ وإذا لا تريد المصالحة معه، فلماذا لا تقاومه؟

هذا هو الشعار الذي ترده الدبلوماسية الغربية حيال الجمهورية الإسلامية في إيران، وقد جرب الغربيون طريفي هذا الشعار، فدخلوا الى ساحة الحرب بكل ما أوتوا من قوة، وفي الوقت نفسه أخذوا يوحون بشعار السلم والمصالحة.

هؤلاء كانوا يدخلون الى حلبة الصراع كارة غير تأجيج قتل الحرب والطرق العسكرية وتارة عبر الحصار الاقتصادي أو القاطعة السياسية، وتضام اليهم مختلف دول العالم البلية الأرادة وعندما تبوء محاولاتهم هذه بالفشل الذريع، يقولون: إذا لسنا قادرين على خوض غمار الحرب، فلماذا لا نتصالح؟، ولا يخفى هنا بأن المصالحة التي ينادي بها الغربيون هي هواء في شباك لا يفي ولا يسم، وإذا ما رأيت يوماً ما أنهم قد كفوا ألبهم عن الحرب، فلماذا يعني أنهم يفكرون في تغيير التكتيك في القتال ليس إلا؟

في هذا الأسطر تحدثت إحدى المجلات الأميركية والتي تدعى Strategic Review وتصدرها C.I.A ووزارة الدفاع الأميركية في أحد أعدادها الأخيرة، تحدثت عن «المصالحة مع الإسلام»، فكتبت تقول: «قد أخطأت أميركا في حساباتها حيال الإسلام، وإن المخابرات الأميركية قد زودت المسؤولين بمعلومات ناقصة صحيحة، ولهذا السبب تعتبر أميركا الإسلام عدواً لها».

وفي هذا الصغار يتحدث البروفيسور سامي الحجار، وهو من كتاب المجلة المذكورة، يتقد بشدة «دانيال بابيس» رئيس معهد دراسات الشرق الأوسط، ويقول: «قد جسد بابيس الإسلام على هيئة عدو لدود لايركا، فكان يوحى من خلال هذا المفهوم، بأنه إذا لم يتصدى لتنامي الإسلام، فإن إسرائيل ستواجه خطراً جدياً».

ثم يأتي أوداد جرجان الذي يتحدث من أبرز الخبراء الأميركيين المعروفين ويقول في هذا المجال: «قد وجهنا فيما مضى انتقادات شديدة للإصولية الإسلامية، لكن ينبغي علينا أن لا نتجاهل الأصولية العلمانية أيضاً، وعلى أميركا أن تكيد تقوية علاقاتها مع البلدان الإسلامية إذا أرادت مواصلة سياساتها وأن تبدأ بحوار المصالحة مع الإسلام، لأنها لا تحصل على شيء من وراء عدائها له».

هذه التصريحات ونظيراتها تعكس بالطبع عن نوع من التخطيط والارباك الذي يعثرى السياسة الأميركية وعلاقاتها واشتغل مع البلدان الإسلامية ومن ضمنها إيران وتحتك أيضاً عن اعتراف سياسي، أشغال قتل الحرب، «المصالحة» التي يمارسها الغرب.

أذن الشيء الذي يهم أميركا والغرب معاً هو السيطرة على المواقع الاستراتيجية الهامة في العالم، ولهذا فأنهم أي الغربيون يسعون الى التصدي على انتشار الإسلام، الذي يعارض بشدة السياسة الاستعمارية، في أنحاء العالم المختلفة، فإذا لم يتجهوا في تحقيق هدفهم هذا عبر الحرب النفسية والاقتصادية والعسكرية، فلماذا من أن يلجأوا الى الاستعانة من الوسائل السلمية، رغم أن الطريقين ينتهيان الى نتيجة واحدة تقريباً.

إن الباري تعالى وعد في كتابه العزيز المستضعفين بوائه الأرض، والله سبحانه أمة في الأرض، فهذه هي النقطة التي لا تفهم ولا تفهمه النظريات الحارمة في الغرب.

طهران / كيهان العربي: أكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية أن النظام الإسلامي يولي أهمية خاصة للعلماء والطاقت العلمية ويركز كثيراً على قضية أسلمة الجامعات ويسعى الى بناء مجتمع قائم على أساس القيم الدينية والعلمية جاء ذلك خلال مراسم تكريم الاساتذة النموذجيين مشيراً سيادته الى ضرورة استقطاب وإقامة علاقات بين العلماء الإيرانيين والكوادر العلمية والثقافية في الخارج. وقال: إن القيم والظروف التي انتقلتها مرحلة الأعمار والبناء، أفزرت الاسس المتينة في قطاع الجامعات ومراكز التعليم العالي، فأصبح الطريق مهبطاً أمام تنمية البلاد وتحقيق مكانتها الملائقة في العالم.

وأضاف سيادته: يجب علينا أن نخطوا خطوات جسيمة على طريق

## منتخبنا الوطني لكرة المضادة يمتنع عن اللعب مع فريق العدو الصهيوني

مانشستر / ارنا: امتنع منتخب الجمهورية الإسلامية لكرة المضادة عن خوض مباراة أمام فريق العدو الصهيوني ضمن بطولة العالم التي اقيمت مؤخراً في مدينة مانشستر البريطانية.

هذا وقد امتنع منتخب الجزائر وقطر عن منازلة الفريق الصهيوني الذي لعب في مجموعة ضمت الجمهورية الإسلامية والجزائر وقطر وإيرلندا والبرتغال وماليزيا وسويسرا.

ويأتي هذا الموقف الإسلامي تأكيداً لرفض العالم الإسلامي الاعتراف بالكيان الصهيوني الغاصب أو الاعتراف بأي نوع من التطبيع مع هذا الكيان الجرمي.

كيهان العربي / خاص: أعلن اللواء محسن رضائي القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية ان الهدف من تنفيذ مناورة (طريق القدس) البرمائية الكبرى هو استعراض القدرة العسكرية للقوات الإسلامية والحفاظ على حالة التأهب لمواجهة أي عدوان اجنبي محتمل.

وأضاف اللواء رضائي في معرض رده على سؤال لمرسلنا خلال مؤتمر صحفي عقد قبل أيام، قائلا: إن المناورة الأخيرة لقواتنا المسلحة تضمن رسالة ود ومحبة وسلام للدول العربية والإسلامية لاسيما دول مجلس التعاون، حيث شاهدنا إذاعات وتلفزة هذه البلدان قامت بعرض تفصيلي للمناورة وعلى مدى ٤٨ ساعة وهذا يعني أنها أبدت ارتياحاً لاجراء هذه المناورة التي جاءت كعرض للقوة الإسلامية للتصدي لأي عدوان اجنبي محتمل خاصة من قبل القوات الأميركية في منطقة الخليج الفارسي.

وأكد قائلا: أعلنت الكثير من الشعوب العربية بما فيها أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني وأبناء منطقة الخليج الفارسي عن ارتياحهم العميق لهذه المناورة الكبرى والتي جاءت في الوقت المناسب ليعرض القوة الإسلامية، حيث يقف العالم بأسامعه على فشل سيرة التساوم بين العرب والعدو الصهيوني.

وقال اللواء رضائي: أوعزنا للقوات الأجنبية بما فيها الأميركية للتواجد في منطقة الخليج الفارسي بان تقف بعيدة جداً عن منطقة العمليات أو تترك المنطقة بكاملها حيث غادرت أكثر







## نائب رئيس الجمهورية يكرم عددا من الاساتذة الجامعيين والباحثين والمؤلفين النموذجيين



الدكتور حسن جوي

مقدمتهم الإمام الخميني (قدس سره)،  
وان قائد الثورة الإسلامية ورئيس  
الجمهورية يوليان أهمية خاصة لهذا  
المركز العلمي، مؤكدا على ضرورة إيجاد  
أساليب جديدة للتدريس في الجامعات  
والاستفادة من أساليب التدريس  
الحديثة في الجامعات أيضا.

وشدد النائب الأول لرئيس الجمهورية  
على أهمية الأبحاث والباحثين في تطوير  
المجتمع، وقال يجب علينا مساهمة آخر  
الإنجازات المتعلقة بأساليب الأبحاث  
للمجودة في العالم والاستفادة منها،  
وضرورة طرح أسئلة متنوعة على  
الطالب الجامعي الذي يعمل في حقل  
الأبحاث، وذلك بهدف متابعة ومواصلة  
العمل البحثي وإضافة إلى طرق الأسئلة  
هو النقطة الأساسية في مجال الأبحاث.  
وأعلن الدكتور جوي عن دعمه لتنفيذ  
المشاريع البحثية المختلفة في البلاد،  
وقال بأن العمل البحثي بحاجة إلى  
تكاليف باهظة وأن أي مجتمع يؤمن  
بالتطور والتقدم عليه أن يتقبل هذه  
التكاليف، فالأوضاع التي ليس لها  
جواب في الوقت الحاضر، من الممكن أن  
يكون لها جواب في المستقبل. وأعرب عن  
أمله بأن يقدم الباحثون في الشؤون  
الطبية مشاريع وخططا لازمة تتعلق  
بقضايا السلامة والصحة في المجتمع.

طهران / كيسان العربي:  
رعى الدكتور حسن جوي نائب  
الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية حفل  
تكريم الأساتذة والباحثين والمؤلفين  
النموذجيين في جامعات العلوم الطبية  
في البلاد حيث ألقى كلمة قيمة أشار فيها  
إلى عظمة الدور السعيد وأصفا الإمام  
عليه السلام بأنه المعلم القدوة وأن التاريخ  
أثبت ذلك فلا مناص من أن يكون نهجه  
وسيرته أسوة حسنة للانسانية جمعاء.  
وحيا النائب الأول لرئيس الجمهورية  
ذكرى شهادة الاستاذ مطهر، وقال إن  
الجامعة كانت دائما في سلم اهتمامات  
علماء وكبار شخصيات الثورة، وفي

## تقديرًا لخدماته الجليلة في خدمة الدين والوطن طوال ٥٠ عاما

## جامعة طهران تكرم الرئيس رفسنجاني وتمنحه شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية



السيد رئيس الجمهورية

طهران / كيسان العربي:  
أقيم في قاعة العلامة اميني بجامعة  
طهران حفل كبير حضره عدد من الوزراء  
والنواب والاساتذة وأعضاء الهيئة  
التدريسية والجامعيين تم فيه منح  
السيد أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس  
الجمهورية الإسلامية شهادة الدكتوراه  
الفخرية في العلوم السياسية تشيحا  
للجهود الفكرية والعملية والسياسية  
الكبيرة التي بذلها سيادته خلال سنوات  
ما قبل انتصار الثورة الإسلامية وما  
يعملها دفاعا عن القيم الإسلامية  
السامية.

وقد تحدث السيد الرئيس رفسنجاني  
خلال مراسم التكريم شاكرًا مسؤولي  
جامعة طهران على هذا الاهتمام مؤكدا:  
«أفك اليوم امامكم شاكرًا رعاية العلماء  
والاساتذة واهتمامهم بي».

وأضاف سيادته قائلا: «إن كبر المنح  
أعزني وأحرجني في موقعي هذا وجعلني  
أشعر بأنني أصغر مما شغلني به اساتذة  
الرئيس رفسنجاني كان يلجأ إلى ذلك إلى  
الكلمة السهلة التي القاهها رئيس  
جامعة طهران وتبعه عميد كلية الحقوق  
ثم وزير الثقافة والتعليم العالي ورئيس  
السلطة القضائية، وتقدم كل منهم  
بخطبة في إحدى زوايا الأرواح الفريدة  
التي وفي بدايتها الرئيس بامانة من أجل  
رفعة إيران الإسلام والدفاع عن القيم  
الطبية وهذه المسؤولية اجتذبتني بعمق

## الرئيس رفسنجاني: أهلي كبير بان تنشق إيران وفي ظل الثورة الإسلامية وولاية الفقيه طريقها صوب بناء مجتمع إسلامي نموذجي

احترامي الكبير لأجواء التعليم العالي  
وخلال مرحلة رئاستي للسلطة  
التشريعية ثم التنفيذية ونظرًا لما أوليه  
من أهمية للعلوم والأفكار والبحوث في  
دفع مسيرة تطور البلاد، وجدت أن  
الحجر الأساس يتمثل في توسيع إطار  
التعليم العالي.  
فإذا كان لنا اليوم مليون و ٥٠٠ ألف  
طالب جامعي فذلك وليد القرارات  
والسياسات التي نفذت بإيمان عميق ..  
ومع مساهمة القطاع الخاص في الصرح  
الجامعي فإن مستقبلًا مشرقًا للغاية  
ينتظر خلق التعليم.

وأضاف الرئيس رفسنجاني: إن بناء  
جامعة لتخرج العلماء من أهم الأعمال  
التي يجب أن يؤتيها للدير الناجح، ولقد  
مهدنا في غضون السنوات الماضية الكثير  
لتشجيع الفتيات على دخول الجامعات.  
وسوف يصير التاريخ حكمه على ما  
بذلناه من تشجيع وترغيب لكي تكسب  
المرأة العلوم وتساهم بدورها في إصلاح  
المجتمع، ونهضنا هذا سبيلًا إلى  
المستقبل كذلك.  
ثم وصف سماحته جامعة طهران،  
بأنها مركز للبحوث والتعليم العالي ولها

## أصفهان.. أول مؤتمر متوسطي للوقاية من أمراض القلب والسرطان يبدأ أعماله

أصفهان / أرناء: عقد في أصفهان المؤتمر  
الاقليمي الأول للوقاية من أمراض القلب  
والسرطان بمشاركة ٨٠٠ طبيب  
والأخصائيين في القلب والسرطان من ٣٥  
دولة علياية فضلا عن الجمهورية  
الإسلامية.  
وأشار السيد رئيس الجمهورية

القضاء وملاحقة المجرمين.  
وقال حجة الإسلام شوشتری وزير  
العدل في هذا اللقاء: إن الجمهورية  
الإسلامية تمتلك تجارب كثيرة في مجال  
أسلمة القضاء وهي على امتداد  
لوضع هذه التجارب والخبرات في خدمة  
الدول الإسلامية.

طهران / كيسان العربي:  
أكد آية الله محمد يزدي رئيس السلطة  
القضائية على ضرورة فصل القضايا  
الحقوقية عن الشؤون السياسية مشيرًا  
إلى أن الاستخبارات العالي يسعى بشن  
السبل إلى فرض سلطته على السياسة  
العالمية. جاء ذلك خلال استقباله السيد  
نجيب بن محمد النعماني وزير العدل  
القطري مضيفًا على حقوقي العالم  
لأسيما العالم الإسلامي أن يحافظوا على  
حرمة الحق والقانون وأبعاده عن  
الشؤون السياسية.

## فيما يشيدون بتجارب وخطط إيران في مجال استثمار المياه

## الغمرات من الخبراء الإيرانيين والأجانب يتفقدون مشاريع مكانة التصحر في البلاد

ساوه / أرناء: قام ما يقرب من ٥٠ خبيرا  
من الخبراء المحليين والأجانب الذين  
شاركوا في المؤتمر الدولي الثامن لانتظمة  
استثمار مياه الأمطار بتفقد مشاريع  
مكافحة التصحر والسيطرة على السيول  
في «ابخوان» بمنطقة ساوه.  
وكانت الجمهورية الإسلامية قد بدأت  
عام ١٩٩٢ بتنفيذ مشروع لمكافحة  
التصحر في منطقة ساوه على مساحة من  
الأرض تبلغ ١٠ آلاف هكتار بلغت كلفته  
الإجمالية ٢٠٠ مليون ريال.  
كما قامت بتنفيذ مشروع للسيطرة على  
السيول في منطقة «ابخوان» زرنده على  
٢٠٠٠ هكتار من الأراضي وبلغت كلفته  
الإجمالية مليارا و ٧٠٠ مليون ريال.

والهدف من تنفيذ هذه المشاريع زيادة  
نسبة النباتات المزروعة في الأراضي  
الصحراوية وزيادة نسبة المياه الجوفية  
والتمذية الزراعية والحيوانية.  
إلى ذلك تفقد أكثر من (١٠٠) من  
الاساتذة والخبراء المحليين والأجانب  
للشاركين في المؤتمر، مشاريع أنظمة  
الري في محافظة لرستان.  
وقال رئيس منظمة جهاد البناء في  
الحفاظة بأنه تم انتخاب منطقة «ريمله»  
من توابع خرم آباد ضمن أفضل سبع  
مناطق أروائية في البلاد في مجال أنظمة  
الري السطحي.

الدولي لانتظمة للسيطرة المائية أنه سيتم  
نقل الإجراءات المتخذة في مجال السيطرة  
على المياه والتجربة الناجحة لإيران في  
خصوص تجميع المياه السطحية إلى  
باقي البلدان.  
وأضافت السيدة بام برا إن مشاهدتها  
في إيران في مجال تجميع المياه السطحية  
بمنع من اعتماد آخر الاكتشافات العلمية  
والتقنية الحديثة في إطار السيطرة على  
المياه في هذا البلد.  
وتذكرت خلال حديثها لوكالة الأنباء  
الإيرانية أن المشاريع التي أجريت في  
منطقتي ريمله وكوهشيت الفينيتين  
بالمياه في محافظة لرستان مطابقة  
للمواصفات الدولية.  
وأفادت أن ما يلفت الانتباه في هذه  
للمشاريع هو المشاركة الشعبية بصفقتها  
تجربة ناجحة.  
من جانبها قال قائم مقام مدينة  
كوهشيت لدى تفقد الخبراء المذكورين  
لهذه المنطقة أن تنفيذ مشاريع تجميع  
المياه السطحية خلال العامين المنصرمين  
أدت إلى تخفيف مشكلة السيول في هذه  
للمنطقة الفنية بالمياه.  
وأضاف السيد اسد الله محمد تيا إن  
حاجة الأراضي الزراعية في منطقة  
كوهشيت تسد عبر الاعتماد على مصادر  
المياه الجوفية.

## إقامة المعرض الثقافي لسلطنة عمان في طهران

كيسان العربي / خاص:  
رعى المهندس مصطفى مير سليم وزير  
الثقافة والأرشاد الإسلامي حفل افتتاح  
للمعرض الثقافي لسلطنة عمان الذي أقيم  
في مركز لارسباران الثقافي بطهران  
بمشاركة السيد فيصل بن آل سعيد  
وزير التراث الوطني والثقافة العماني  
وعدد كبير من مدراء ومسؤولي وزارتي  
الثقافة والأرشاد الإسلامي والخارجية  
في الجمهورية الإسلامية ووزارة الثقافة  
والاعمال العامة وأعضاء السلك الدبلوماسي  
الإسلامي والعربي في طهران فضلا عن  
عدد كبير من مراسل الصحف ووسائل  
الإعلام العامة.  
وقد أكد المهندس ميرسليم وزير الثقافة  
والأرشاد الإسلامي خلال  
كلمته في حفل الافتتاح



خبراء أجانب لدى تفقد مشاريع مكافحة التصحر في إيران

## منوعات ثقافية

● نشرت ٢٥ صحيفة وإسبوعية هندية وبشكل واسع خلال الأيام القليلة الماضية  
الخطاب التاريخي الهام لقائد الثورة الإسلامية الموجه إلى حجاج بيت الله الحرام، وباللغات  
الانجليزية والأوردية والهندية. حيث تصدر أكثر هذه الصحف والمجلات في مدن نيودلهي  
وتشمير وكهلو في ولاية جامو وتشمير، وحيدر آباد في ولاية أندرا برادش، وأحمد آباد في  
ولاية كجرات والولايات الشمالية للهند.  
□ أشاد الحجاج الباكستانيون الذين عادوا إلى بلادهم من الديار المقدسة -أشادوا  
بالمتحمسين التي قدمتها الجمهورية الإسلامية إليهم وحسن الضيافة التي لقوها من لدن  
الشعب الإيراني للسلم. وقد اعتبر هؤلاء الحجاج، الجمهورية الإسلامية في إيران بأنها من  
أحسن وأفضل البلدان التي مروا بها في طريقهم إلى الديار المقدسة.  
● أعلنت مؤسسة معارض إيران الثقافية بأنه تم إصدار أكثر من (١١) الفا و (٤٧٢) عنوان  
كتاب في إيران خلال العام الإيراني الماضي، حيث أصدرت المؤسسة في هذا الحجاز، الفين و  
(٥٠٠) عناوين الكتب المختصت بالأطفال والأشبال والفين و (٤٧٢) عنوان كتاب اختص  
بالمواضيع الدينية والف (٩١٠) كتب اختصت بالعلوم.  
□ صادق مجلس الوزراء في اجتماعه الذي عقد مؤخرا على اتفاقية التعاون الثقافي  
والعلمي والتعليمي بين الجمهورية الإسلامية وجمهورية البوسنة والهرسك.  
● استقبل الدكتور علي رضا مرندني وزير الصحة، المدير الجديد لكتب منظمة  
اليونيسيف (صندوق رعاية الأمومة والطفولة) التابع للأمم المتحدة بطهران، حيث أشاد  
الأخير بالنشاطات الصحية في الجمهورية الإسلامية وأكد على أهمية تبادل التجارب بين  
إيران وبقية دول المنطقة.  
□ أعلن رئيس دائرة القول العامة في الجامعات بأن أكثر من مليون و (٢٠٠) ألف  
طالب شاركوا في الامتحانات العامة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي في هذا العام.  
وأضاف أن عدد الراغبين بالانضمام إلى الامتحانات العامة لهذا العام فاق نظيره في العام  
الماضي بنسبة (٤/٥) مؤكدا أن (١٣/٧) من الطلبة المشاركين في الامتحانات العامة هم  
من خريجي النظام الدراسي الجديد و (٢٣/٢٨٦) منهم من خريجي النظام الدراسي القديم.  
● تم اختيار مدير وكالة الأنباء الإيرانية السيد فرديون وردني نجاد ومدير الشؤون  
الدولية في الوكالة السيد محمد خدادي، بالإجماع لرئاسة وكالة منظمة «أكو» للأنباء «أكو»  
على التوالي، وقد جرى ذلك في ختام الاجتماع الأول لدرء وكالات أبناء الدول الأعضاء في  
«أكو» الذي عقد في طهران مؤخرا.  
□ تشهد العاصمة طهران انعقاد للتلقي الأول للمختبرات النيزية واستخداماتها في  
صناعة البوليمر وذلك في مركز الأبحاث النيزية لمنظمة الطاقة الذرية.  
● شارك أفضل راكبي الدراجات في قارة آسيا بسباقات الدورة الخامسة للشباب  
والتامنة عشرة للرجال في بطولة آسيا لركوب الدراجات التي ستقام بطهران خلال الفترة  
من ١٤ إلى ٢٠ حزيران القادم حيث أعلنت ١٥ دولة خد الآن استعدادها للمشاركة بجائتين  
الطلوتين.  
□ يشارك منتخب الجيمان الوطني في مسابقات كاس العام للجيمان التي تقام في  
مدينة لوزان السويسرية حيث يضم الفرق الإيراني للشارك بالإضافة إلى ثلاثة رياضيين  
ومدرب، لشرف على الفريق.  
● أعلن مسؤول مركز العلوم الإسلامية للأبحاث الكمبيوترية عن تشكيل مركز نور  
لإيصال المعلومات في مدينة قم، وأن الهدف من تشكيل الشبكة هو توسيع مجالات النشر  
وترويج وإشاعة العلوم الإسلامية.



## انه الجمعة في لبنان يحذرون من آثار التعاون الصهيوني / التركي على الأمة الإسلامية

بيروت / ارتداء لحد أمة الله العلامة السيد محمد حسين فضل الله أن للكيان الصهيوني يدا حرياً اعلامية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسورية من خلال توجيه الاتهامات لهما بارتكاب الأسلحة الكيميائية والبيولوجية بالإضافة إلى الإعلان عما يشبه التحالف العسكري التركي - الصهيوني ضد سورية وإيران.

وأكد سماحته في خطبته صلاة الجمعة التي أقيمت في مسجد الإمامين الحسين (ع) في الضاحية الجنوبية من بيروت أن للتعاون الصهيوني حول الارهاب واتهام سورية وإيران برعايتهما له من خلال دعمهما للمقاومة في احتلال الصهيوني هو تقرير ليمك للصادقية بل هو محاولة لتشويه صورة هاتين الدولتين وحركة الجهاديين.

وحدث السيد فضل الله للوفد العربي والإسلامي من السقوط تحت تأثير الحرب الأمريكية الإعلامية النفسية مؤكدا ضرورة الوقوف إلى جانب قضايا التحرر بما يعزز موقع الأمة في صراعها ضد الاستكبار العالمي والصهيوني.

وقدم العلامة فضل الله تراجع دول الاتحاد الأوروبي عن مواقفها السلبية تجاه إيران عن الإعلان عن قرار إعادة فرضاتها إلى طهران وإبقاء العلاقات الاقتصادية بانه يعمل تراجعاً عن الخطأ.

ورأى في موقف القيادة الإسلامية في إيران في رفض عودة بعض السفراء إلى طهران قوة للوعي الإسلامي الذي يرفض أي نوع من أنواع محاولة إرهاب أعداء وأعداء العلامة فضل الله أن أميركا تكتب عندما تتحدث عن حقوق الإنسان وعن قضايا الحرية وعن مواجهتها للارهاب، لانها الدولة الإكثري خيراً على الحرية والاكثر دماً لارهاب ضد حرية الشعوب.

واعتبر أن تطور العلاقات التركية - الصهيونية تحت رعاية أميركية يهدد المنطقة ومنها مشيراً إلى خطة عسكرية تركية لإبعاد المسلمين عن الحكم.

على صعيد آخر دعا عضو شوري حزب الله الشيخ محمد زكية إلى الاستعداد لأحياء مراسم عاشوراء وأخذ الدروس والعبر من المأساة الحسينية.

وضمن إشارة إلى أن المفاوضات مع الكيان الصهيوني قد دخلت إلى طريق مسدود قال الشيخ زكية في خطبة الجمعة التي ألقاها في مسجد الإمام علي (ع) في بعلبك (شرق لبنان) : إن أبواب المقاومة والجهاد مفتوحة ومستمرة.

لغة هذا العدو من المنطقة.

ودعا الشيخ زكية المسلمين والجهاديين إلى أسناد المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان في مجال القيام بعمليات استشهادية شوعية ضد الاحتلال.

## اغلاق ١١ مدرسة إسلامية في تركيا بضغط من العسكر

أنقرة / اف ب: افاد مصدر في وزارة الداخلية يوم الاثنين أن الشرطة التركية اغلقت ١١ مدرسة إسلامية خاصة.

واضاف المصدر ذاته أن اغلاق هذه المدارس تم تطبيقاً لمراسمته ووزارة الداخلية في آذار الماضي في إطار سلسلة الاجراءات التي يطالب بها العسكريون لمحاربة المد الإسلامي.

واغلق سبع مدارس في منطقة بورصا (شمال غرب) وأربع أخرى في زونغولداك وسكاريا (غرب).

ويذكر أن عدد المدارس الإسلامية الخاصة التي طالتها هذه الاجراءات منذ ١٨ آذار لعدم حصولها على التراخيص اللازمة وفقاً لإعلان وزارة الداخلية.

وتابع المصدر ذاته أن اغلاق مثل هذه المدارس سيستمر.

وكان مجلس الأمن القومي اتخذ سلسلة تدابير متعاضدة للإسلاميين في ٢٨ شباط الماضي تشمل أيضاً تضييق القيود على التجمعات الدينية في محلات الأناضول والتفويض الإسلامي وقيداً قاسية على ارتداء اللباس الديني واجراءات لمنع الإسلاميين من دخول وظائف الدولة.

ويعتبر هذا المجلس الذي يضم رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية والقادة الخمسة الكبار في الجيش، هيئة استشارية.

## بمشاركة مختلف القيادات الوطنية اللبنانية والفلسطينية يفتتح التضامن مع الجمهورية الإسلامية بين الخطط الأميركية والصهيونية المعادية للإسلام والمسلمين

بيروت / ارتداء عقد في بيروت ملتقى للتضامن مع الجمهورية الإسلامية بقيادة الخطط الأميركية والصهيونية المعادية للإسلام والمسلمين بمشاركة مختلف القيادات الوطنية اللبنانية والفلسطينية.

وأكد نائب الأمين العام لحزب الله لبنان الشيخ نعيم قاسم في هذا الملتقى على الوقوف إلى جانب الجمهورية الإسلامية معتبراً أن الملتقى يموهقها قضية ميخائيل قد خسرنا الكثير من شعوب المنطقة وولعت في الفخ الأميركي.

وقال نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني: إيران مع القدس فتحت معها ولانها مع تحرير الأراضي اللبنانية ومع المقاومة اللبنانية ومع لبنان نحن معها.

أما ممثل حركة حماس في لبنان (مصطفى اللباني) فقد قال أنه لولا القدس ولما عادى إيران أي بلد وقال: اليوم تقف جميعاً متضامتين مع إيران ويجب أن تقف إلى جانب هذه الدولة التي اعطتنا كل شيء.

وطرح النائب زاهر الخطيب عدة اجراءات على الحضور ومنها ارسال

المواقف السياسية التي وصفها البعض بالدول الأوروبية وراء المخطط الأميركي.

أما وزير شؤون المهجرين، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط فقد رأى أن التجارب الماضية أثبتت فشلها وستثبت فشلها اليوم أيضاً أمام صمود الشعب الإيراني مؤكداً أن الحصار الغربي الاستكباري لن يؤثر على الثورة الإسلامية في إيران وموجهة التحية لقيادة هذه الثورة ولحزب الله الذي يشكل رأس الحربة في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

وقال نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني: إيران مع القدس فتحت معها ولانها مع تحرير الأراضي اللبنانية ومع المقاومة اللبنانية ومع لبنان نحن معها.

أما ممثل حركة حماس في لبنان (مصطفى اللباني) فقد قال أنه لولا القدس ولما عادى إيران أي بلد وقال: اليوم تقف جميعاً متضامتين مع إيران ويجب أن تقف إلى جانب هذه الدولة التي اعطتنا كل شيء.

وطرح النائب زاهر الخطيب عدة اجراءات على الحضور ومنها ارسال

## استشهاد شاب فلسطيني على ايدي الصهاينة

الخليل (الضفة الغربية) / اف ب: أكد ناشط عسكري اسرائيلي مقتل شاب فلسطيني في برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي، وأشار إلى إصابة اثنين آخرين، خلال مواجهات وقعت في بلدة قريبة من الخليل، في الضفة الغربية.

وأوضح الشهود أن عصام محمود عابنة (١٩ عاماً) قفز جثته لصفيحة برصاصة في رأسه عندما أطلق الجنود

الاسرائيليون النار باتجاه حشد من المواطنين الفلسطينيين.

ووقع الحادث عندما دخلت دورية اسرائيلية بلدة الخراسا في الخليل، في منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية اديله.

ونقل الشاب إلى مستشفى في الخليل حيث فارق الحياة.

وقال الأطباء أن الشاب قتل بالرصاص الحي.



وهي تتعرض لضغوط مضاعفة لانسحاب من الانتفاضة حتى أنها حذرت مؤخراً من إمكان انسحابها من الانتفاضة لكن انسحابها لا يأتي إلا إذا أقيمت مفاوضات ملقها حول الفساد المالي وبالحصول على موقع واضح ومناسب لنفسها وحزبها في الحكومة المقبلة.

وتكاد احزاب المعارضة ان تجتمع على ضرورة اسقاط حكومة اريكان كخطوة اول مهمة للغاية.

ولهذا فان تغيير مواقع كل جناح سترك تأثيره مباشرة على تخيير مسار الأزمة الراهنة.

وغير مستبعد ان تخرج للساحة تشكيلات ائتلافية جديدة لورثة الائتلاف الحالي.

## اجتماع شرم الشيخ وراء هجوم الصهاينة على قانا

ونقلت صحيفة ايرار الصباحية عن امين عام حزب الله لبنان سيد حسن نصر الله الذي أعلن في اجتماع له في طهران لدراسة ابعاد الاعتداءات الصهيونية على لبنان قوله: ان كارثة قانا جاءت بعد شهر واحد من اجتماع شرم الشيخ والتي استهدفت عدة اغراض منها تحطيم المقاومة الإسلامية والطاقة الجهادية لحزب الله وتذكيد مقاومة الشعب اللبناني تمهيداً لإشغال الفتن داخل لبنان.

وأضاف: ان مقاومة حزب الله اشنت قوة وبأساً مقارنة بالماضي.

## مشوار في الصحافة الإيرانية خلال اسبوع

### الرد المعكوس

ونقلت صحيفة ايرار كذلك، عن الإذاعة الفرنسية الدولية، التي استطاعت رأي سعيد محمودي - الذي وصفته بخبير وسائد في الشؤون الدولية، عن العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي، والذي أجاب: ربما الاتحاد الأوروبي انتهى إلى هذه النتيجة بان الحوار النقدي غير مجد مع إيران.

وأضاف: اذا أرادت الدول الأوروبية ان تمارس ضغوطها الاقتصادية ضد إيران ربما تنتهي على العكس، لغیر صالح الدول المذكورة.

وأضاف: ان عودة سفراء الدول الأوروبية لا تعني عودة العلاقات العادية بين أوروبا وإيران.

وأضاف: ان الاتحاد الأوروبي رفض طلب أميركا، لممارسة المزيد من الضغوط ضد إيران، لظلمه من التقارب الوثيق بين إيران وروسيا.

### حرب القوى في أنقرة

وتحت هذا العنوان، تحدثت صحيفة سلام الصباحية وقالت: تشهد الساحة التركية صراعاً محتملاً بين السياسيين والعسكريين من جهة، وبين المثقفين والعلمانيين.

والصراع يدور في الأغلب داخل دائرة يتحرك فيها، قادة الجيش والرئيس ديميريل ورئيس الحكومة أريكان.

وأضافت: ان قادة الجيش، يعتبرون أنفسهم حماة النظام العلماني، ويؤاسطة هذه المظلة يسعون للتدخل في الشؤون السياسية للوصول إلى اسقاط حكومة أريكان تشلر. دون استخدام الانقلاب العسكري.

ان الأسرة السولوية، تحذر من استخدام

الانقلاب لتعاشي تجربة الجزائر كما ان العالم يتحرك في اتجاه تأييد الحكومات الشعبية.

غير ان الواضح ان ديميريل يقف إلى جانب العلمانيين في هذا الصراع وهو غير مرتاح ايدياً لتنامي نفوذ الإسلاميين في البلاد ويحاول ان يلعب دور صمام الأمان تحت شعار الدفاع عن الديمقراطية وان اقتراحه بإجراء انتخابات مبكرة يشكل محاولة لاسقاط الحكومة دون السماح بتعاظم نفوذ الجناح الال.

كما لا تحيد تشييلر تنامي نفوذ العسكريين تجاه السياسيين وتعارض في الوقت نفسه تنامي نفوذ الإسلاميين

### الرد المعكوس

فلا بد أولاً من مراجعة ملف علاقاتنا مع الاتحاد الأوروبي وإعادة النظر في مجمل هذه العلاقات!

لقد قائد الثورة غير مرة على مراكز القرار بضرورة رفع عزة وكرامة النظام الإسلامي في المكان الأول من الاهتمام. وأضاف: الاتحاد الأوروبي قال كلمته الأخيرة وجاء دورنا لتكشف للشعوب ايدي أوروبا للظلمة بدماء الأبرياء وكيف انها تجهز الدول بالأسلحة الكيميائية للحرمة بوليا لممارسة الارهاب والإبادة على نطاق الدول ولقد حان دورنا لكي نخرج البيض من سلة أوروبا وخاصة من سلة ألمانيا. وخاب دورنا لنقهر أوروبا انه لا يمكنها التعامل مع الشعوب بلغة الاستعمار التي عفا الزمن عليها.

### اليوم قبل الغدا!

وتحدثت صحيفة ايرار عن الموضوع نفسه بقولها: ان للثاني يباع استقلال القضاء الاتاني بضمن بخس إلى أميركا وإيران الإسلامية فقدت الثقة بالمانيا وعلينا ان نصفي الحساب معها. قلن استضيف في مؤتمر لثنا وثرواتنا الدولية للوقوف من المانيا خاصة وأوروبا بصفة عامة. تحرمهم من اللغات والنفاد!

وعلى ان نقاضي المانيا عن جرائم الحرب الكيميائية التي للثاني هي التي زويت العراق بهذا السلاح وهي التي يجب ان تقف في قفص الاتهام لنقضها أمام العالم كله.

### أحد الشهود يسحب شهادته

ونقلت صحيفة ايران الصباحية عن مجلة فوكوس الألمانية ان أحد شهود محكمة ميخائيل طالب بسحب شهادته من المحكمة وكشف عن فضيحة جديدة بقوله: ان للجموعات المناهضة لإيران هي التي اعنت «شهادته» وقدمتها للمحكمة.

وفي الأساس قلن ما يسمى بشهادتي، فهي لا تقوم على أساس معلوماتي او مشاهديتي.

ونقلت صحيفة ايران كذلك عن صحيفة «فرانكفورت الغلمانية» الألمانية، وهي تطالب وزير الخارجية الألماني باعتباره للسلول الاول عن هذه القضية بتقديم استقالته. وأضاف: ان رد فعل طهران كان صفة قوية إلى وجه الاتحاد الأوروبي.

### كرامتنا أولى من خير يومنا

إيران سبق ان حذرت المانيا من مقية (ملهاة) محكمة ميخائيل، وحذرت معها أوروبا من التضامن مع المانيا. ثم كانت الضجة المقلعة التي انارها قران المحكمة، وتبعها الفصل للمسرحي الذي اضحك العالم، وايكي أوروبا. الاتحاد الأوروبي سحب سفراءه من طهران وقبل ان يجف حبر القرار، عاد وسمح بعودة السفراء إلى طهران!

طهران رفضت عودتهم بصوت عال سمعه العالم كله، وكانت الطامة الكبرى ان تتلقى أوروبا للتحدة صفة قوية من الثورة الإسلامية.

أوروبا تترعرع حالياً في التراب كالجمل المذبح!! لان الثورة الإسلامية ملوت، رقية الاتحاد الأوروبي حتى كادت ان تحطم عظمه.

واليوم أوروبا تقف مهينة الجناح على (باب) إيران، تتوسل وتتضرع بصوت مختلفة وهي تشرق (الباب) ولا من يرد عليها!

نعم فالاسلام (لن) أوروبا درساً ان تتسام. هذا الدرس مليء باللعنات واللعنات والعبر، لانها المرة الاولى التي تقوم دولة إسلامية تامة شرق اوسطية بتوجيه (ضربة) في الصميم وتحطم مية وجبروت واستعلاء أوروبا.

الشرق مازل يتزلف دما من مخالب الاستعمار الأوروبي الذي استمر ٣٠٠ سنة حيث نهب موارده وبمر ترالته، ومسح حضارته، وايقي على تخلفه.

ولم ينج طويلاً حتى جهت الشرق والغرب معا حينما سمع صرخة قائد الثورة الإسلامية، وهو يقول: لا حاجة لنا بأوروبا أوروبا بحاجة اليه. عزتنا الإسلامية وكرامتنا الإنسانية في المكان الاول من اهتمامنا.

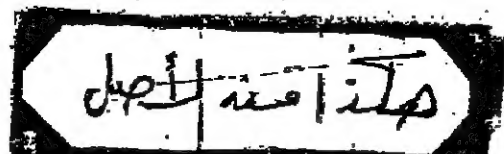
من يصرح بوجهنا بعتقه نصفه بعتف لشدا!!

كرامتنا أولى من خير يومنا...

### حان دورنا

صحيفة جمهوري اسلامي، النافذة الكلمة، قالت

في تعليق لها تحت العنوان المذكور: لا يجب ان يغيب عن بالنا انه حينما تصر جبهة الباطل على مواقفها الرقوصة فما يمنع جبهة الحق من التكشف عن مواقفها الحقة وللشريعة؟





## الديمقراطية والعسكر في تركيا:

# هل يتكرر مشهد الانقلابات في عاصمة الخلافة العثمانية؟

● قوى العلمانية التركية بين كمشاتي افلاس الخطاب السياسي وتنامي الحالة الاسلامية

جلال الانصاري

الاسلامية محمداً باقري بمناسية حلول يوم القدس العالمي الذي يحتفي به آخر كل جمعة من شهر رمضان في جميع أنحاء الجمهورية الاسلامية وبعض تقاطع العالم.

علاوة على دعوة اربكان لمشايع الطرق الصوفية لطعام افطار في شهر رمضان للمضي واعلان احداث كادرات حزب الرفاه بانهم متواجدون من اجل الشريعة.

وجاء قيام اربكان وبعض قيادي حزب الرفاه بالتحج هذا العام، وما قيل حول اداء بعض القضاة القسم امام الكعبة المشرفة باصرارهم على قيام حكم اسلامي في تركيا. ليزيد الوضع الملتبب اساساً لتفجراً والنهائياً.

هذا بخصوص الوضع الداخلي، اما على الصعيد الخارجي فان توجهات اربكان الاسلامية ومحاولاته مد الجسور شرقاً ومع العالم الاسلامي بالذات، بعيداً عن الرضوخ لخطوط الهيمنة الغربية والدوران في فلكها او التمسح، بانديالها.

كل ذلك قد ادى الى حالة عدم ارتياح للمؤسسة العسكرية خاصة والعلمانية بشكل عام، والتي تعارض هذا التوجه وتقف في طريقه. الامر الذي يجعل العلمانية في مازق تاريخي امام مقولاتها الديمقراطية من جهة، وازالة للديمقراطية التركية التي تدين اكرهه المطلق بالاسلام انتماء، رغم كل سني التقريب والعلنة!!

القرارات التي فرضها عليه مجلس الامن القومي التركي في ٢٨ شباط الماضي، وتستهدف تحجيف المناصب الدينية ووقف تنامي المصوغة الاسلامية.. لكن اربكان اعطى لنواب حزب الرفاه حرية انتقادها، وحق التعبير عن وجهة نظرهم وحرية التصويت عليها دون الالتزام بقوانينه. ورغم عدم الاعلان رسمياً عن ذلك الا ان موجة الانتقادات الحالية من نواب الرفاه وتحركهم للنشاط لعرقلة تنفيذها في مجلس الشعب عندما تعرض كمشوعات قوانين لا يمكن ان تتم دون ضوء اخضر من اربكان.

باتفاق محبوس، وتكهنات عديدة.. راحت الاوساط المعنية بالشأن التركي ترصد الاوضاع هناك. في غمرة احتدام الصراع المكشوف بين الاسلام والعلمانية، وعبر المحورين الاساسيين لهذا الصراع: حزب الرفاه الاسلامي برئاسة نجم الدين اربكان، وجنرالات العسكر الذين يمارسون تأثيرهم من خلال مجلس الامن القومي.



اربكان، ارجح الجنرال

وقد طغت المواجهة الحادة بين الطرفين على سطح الاحداث اواخر شهر شباط (فبراير) الماضي، في اعقاب حصول تطورات حساسة حراس العلمانية ثوابيس خطر وخطوطاً حمراء لا يمكن للاسلاميين تجاوزها. فكان اجتماع مجلس الامن القومي في الثامن والعشرين من ذلك الشهر، والذي تمخض عن قرارات خطيرة. كان المستهدف الاول والاخير فيها هو الحالة الاسلامية المتنامية في تركيا.

● اربكان والعسكر: صراع متجدد ورغم تراجعها الدائم امام رغبات العسكر يظل نجم الدين اربكان اول رئيس وزراء تركي يمارسها ويحاول عرقلتها. ويضع المؤسسة العسكرية في موقف محرج عندما يظهر وجهها الحقيقي، والذي تحاول اخفائه بانها لا تتدخل في الاعمال السياسية.

وفي تلك الاثناء حاول نجم الدين اربكان التصدي لمطالب العسكر الداعية الى الحد من نفوذ الاسلاميين واعتباره هذه المطالبات تدخلاً مافياً للديمقراطية في تركيا. ولكنه بعد ايام من المماطلة والمنافة اضطر الى الرضوخ اخيراً لمطالب العسكر العشرية. بعد اذ خلت تعديلات حولتها الى «نصوص» وخففت من حدتها. وبهذا هذا الوضع وانقشعت

● الاسلام هو المطلوب ومن الواضح جداً، ان الضغوط القوية - السرية والعلنية - تتواصل لاسقاط حكومة اربكان، ومنذ بداية تشكيلها، ناهيك عما بذلت القوى الخفية من جهود حثيثة لعرقلة تشكيل الحكومة اساساً. وتنتزع الاوساط العلمانية جهيقها السياسي والعسكري - ببعض المبررات

● مرة اخرى، تعود اجواء تركيا لتتبدل بالغيوم من جديد، وسط توقعات واسعة حول عدم امكانية استمرار الحكم الائتلافي القائم.. ورغم ذلك مرت العاصفة باستقالة وزيرين من حزب تشيلر، ولكن لا يعني هذا ان كل شيء قد انتهى، فها يزال الوضع مهدداً بالتفجير بين خطه واخرى.. خاصة وان العسكر ما يزال يلوحون بالعصا القلبيقة، مما يفتح باب المفاجآت على مصراعيه، مع ضرورة التذكير بان الطرف الاسلامي لا تعوزه ادوات الصراع فهو يمتلك من الاوراق الشيء الكثير.

التي ترفعها وكأنها ادوات ثبوتية ضد حزب الرفاه الذي يقود الحكم الائتلافي. ومن ذلك المحاولات الطفيفة لاضفاء مسحة اسلامية بسيطة مثل منع تقديم المشروبات الروحية في حفلات الاستقبال التي تقام برئاسة الوزراء، والاقتراحات ذات الطابع الاسلامي مثل اقتراح وزير العدل (اسلامي من الرفاه) بتجريد المسجونين الذين يحفظون نصف القرآن، وتخفيف العقوبة عن يحفظ جزئين، او اعطاء حصة في التعيينات الخاصة بوزارة التربية وتنظيم لخرجي جامعة الازهر والكتليات الاسلامية.

وان كان اثاره موضوعات مثل حرية اللباس وبناء جامعين: الاول في ميدان تقسيم باسطنبول والثاني في ميدان شتيايا بانقرة. واطلاق حرية التبرع بجلود الاضاحي، والحج برا، الا ان قمة الازفة كانت بعد احدث ليلة القدس في ٣١ كانون الثاني (يناير)، وهي الليلة التي تحدث فيها سفير الجمهورية

الغيوم عن تركيا مؤقتاً، ولكن بقيت اشكالية: هل الحكم للمبنيين المنتخبين يعمق اوضاعاً أم للجنرالات المعينين عسكرياً؟ ومرة اخرى تعود اجواء تركيا لتتبدل بالغيوم من جديد. وسط توقعات واسعة حول عدم امكانية استمرار الحكم الائتلافي القائم.. ورغم ذلك مرت العاصفة باستقالة وزيرين من حزب تشيلر، ولكن لا يعني هذا ان كل شيء قد انتهى، فها يزال الوضع مهدداً بالتفجير بين خطه واخرى.. خاصة وان العسكر ما يزال يلوحون بالعصا القلبيقة، مما يفتح باب المفاجآت على مصراعيه، مع ضرورة التذكير بان الطرف الاسلامي لا تعوزه ادوات الصراع، فهو يمتلك من الاوراق الشيء الكثير الذي لا يستهان به.

● تنازلات.. ولكن!

صحيح ان اربكان قد وقع مكرهاً على

## المسار الدقيق بين الجمود الفكري

الشهيد مطهر مقتضيات العصر، مما فتح الطريق للتقدم امام المسلمين لو ساروا عليه. ومن واقع رفض الجمود الفكري ليا كان مصدره - انفسك الشهيد مطهرى - لقد اتجه الاشعري في تاريخ المسلمين وحاضرهم، واعتبر انفسك الاتجاه الاعتزالي وانصاره من اكبر الضربات التي اصابت المسلمين، ثم تحس الى حد اعتقاد انه مبالغ فيه، في نقد الاتجاه اخباري وتحمله فوق ما يجب ان يتحملة من مسؤولية في الوسط الشيعي.

وعلى اساس جنوح الجيل الثاني من المصلحين ورجال الاحياء الذي اعقب السيد جمال الدين الافغانى، الى اضياع ما في النهج الاشعري مثلاً بالحيادية والسلفية المتشددة والوهابية، يفسر مطهرى انكسار خط الاحياء الديني في العالم العربي، اذ تحولت المعركة. كما يقول - من الفضائل ضد الاستعمار والاستبداد، الى الفضائل ضد العقائد التي تخالف معتقدات الحائبة خصوصاً ابن تيمية.

وفي الاتجاه الذي يتواصل مع رفض الجمود الفكري ومخاربه الكليكات التي تمثلها في الحاضر وفي التاريخ، شدد مطهرى في امتداد هذه المسألة، وبما يكون حلقة مكملة لها، على ضرورة تحلي الفكر الاسلامي بالعلمانية والتزامه بالنهج الاستدلالي البرهاني في التعامل مع افكار الآخرين.

كما هاجم بعض ما للمسلمين من موروث في الفكر السياسي والاجتماعي، مما لا يبدل على نضج في التعبير عن مواقف الاسلام في هذا المضمار، بل ان في هذا الفكر الديني الموروث شيئاً مما ينظر للاستبداد ويبرر فكر الطاعة، ويسبغ الشرعية على النظريات السياسية المستبدية التي تلقت باسم الله وانعت



الشهيد مطهرى

● الجمود الفكري

ترتبط الممارسة الفكرية لدى رجال الاحياء والنهضة دائماً بميول كبيرة للتحيز الفكري وممارسة النقد ومهاجمة الجمود. ومع الشهيد مطهرى تقف في الفكر مع ثلاث مقولات، هي: حرية الفكر، الجمود الفكري، الاستقلال الفكري.

فهو داعية كبير لحرية الفكر، مبرز شجاع للجمود، وسام مثابر للاستقلال الفكري.

حين يتحدث مطهرى عن واقع الشباب وميله في بلاد المسلمين نحو التقرب ونزج الاصلة الشرقية، تراه يعزو لحد اسباب ذلك الى الجمود، فيقول: «ولا تخشى اسباب هذه الحالة وعواملها على احد. والذي لا ينبغي كتمانها ان الجمود والركود الفكريين اللذين حكما العالم الاسلامي خلال القرون الاخيرة، وتوقف الفقه الاسلامي خاصة عن النمو، وظهور روح الليل والانقبات الى الماضي، والامتناع عن مواجهة روح العصر، تعد من اسباب

وفي مكان آخر يتحدث عن الجمود والجهل كقوتين يبرزتين، حيث يكتب: «مرضان خطران يهددان الانسان في هذا

● اربكان اربكان واسقاطه

من خلال التصريحات العديدة لاطاب الحزاب العلمانية وكبار جنراليتها، فان ثمة شعوراً سائداً وموقفاً موحداً حول اربكان ويشمل بضرورة الاطاحة به وجزية الحاكم.

ولئن كانت هذه الامنية هي القاسم المشترك الاكبر لدى الاوساط العلمانية (وبالتنسب مع قوى دولية غربية وصهيونية متبرمة) فان هذه الاوساط سرعان ما تختلف - الى حد التقاطع - في الخطوة اللاحقة.

ورغم ان جنرالات العلمانية، والقوى الخفية الفاعلة في شارع السياسة التركية تحاول جامدة، ويشقى السبل، دفع الامور باتجاه اسقاط حكومة اربكان، وتشكيل حكومة «اتحاد وطني» قائم على ائتلاف الحزبين العلمانيين الرئيسيين: الطريق القويم، والوطن الام. الا ان الهوية السميكة بين الحزبين، وتحديداً بين زعيميهما تشيلر ويلماف ليس يعفون الامنيات حتى مد الجسور بين الطرفين، وانما ما تمكن الجنراليتها وبقية القوى الخفية من ذلك، فسرعان ما سيجدون انفسهم امام منظر انهيار تلك الجسور على رؤوسهم جميعاً، وهذا ما يؤرقهم كثيراً. اذ يأتهم كل الجهود سابقا لاجراء حالة تعايش او مصالحة بين تشيلر ويلماف اللذين وصل بهما التناقص الى مديات بعيدة من العداوة الشخصية والحزبي، والى الحد الذي يكاد يعتمد فيه اي يصيحب اسل للتقاسم بينهما، اللهم الا اذا رفضا مكرهين الى ضغوط شديدة ليسا قادرين على مواجهتها.

● سيطرة الائتلاف يظل قائماً! سقوط ريويها متوقعة وفي هذه الحالة (اي حصول الفراغ السياسي المتوقّع من جراء استقالة حكومة اربكان القائمة او تفكك الائتلاف العلماني للتوقع) فان تركيا ستكون امام خيارين لا ثالث لهما:

الاول: الدعوة الى انتخابات برلمانية مبكرة للخروج من المازق الحاصل على صعيد الحكم. وفي هذه الحالة فان استطلاعات الراي تذهب الى ان حزب الرفاه هو المرشح الاقوى للمقوز في الانتخابات القادمة. وهذا ما يشعاه كثير اعداء الاسلام والمتحسين من تنامي حركته في تركيا، مما يدفع بجزء لا يتقاسم بخطوة احترازية للحيلولة دون احراز الرفاه نصراً كاسحاً وعلى غرار ما حصل في الجزائر مع الجبهة الاسلامية للانقاذ، لهذا لا يستبعد البعض من جزارة الوضع في تركيا عبر اللجوء الى الخيار الثاني وهو القيام بانقلاب عسكري قيل حصول الانتخابات.

● البقية على الصفحة ٩

□ □ □ الاحياء الديني يرتبط في نهج الشهيد مطهرى بعدم مس الاصول والمحافظة على الاحكام الاسلامية، اي ان المسلمين يحتاجون من رجال الاحياء والنهضة الى مخرج «مشكلات» تنصرهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، من دون تقرب بآصول الاسلام واحكامه.

من الحاكم مسؤول فقط امام الله لا غير، كما يقول الشهيد مطهرى في تعليقه: لبعض اسباب ميل المسلمين للاتجاهات لادعيا رها. فمثل هذا الموروث في الفقه السلطاني والفكر الديني هو الذي اجأ قطاعات من المجتمع لرفض الايمان والمعتقد الديني ثمةا للقول بحق الامة. وفي نهج الفكر الاخر - حتى المادي المحدث منه - يدب مطهرى للمشاراة بممارسة النهج العقلاني القائم على اسس استدلالية، بحيث يبدو الاسلام كدرسة استدلالية يرباط فيها لتوحيد والعقيدة مع المجتمع وسياساته.

● التطرف في التجديد على قدر حماس مطهرى لمحاربة الجمود الفكري ومواجهة نزعات تعطل العقل، تراه حذراً من السقوط في نزعة التطرف في التجديد، والا تعود لشككة كما هي، اذ اكان للقرآن يخرج للمسلمون من الجمود ويسقطون في التجديد المتطرف.

● الاحياء الديني يرتبط في نهج الشهيد مطهرى بعدم مس الاصول والمحافظة على الاحكام الاسلامية، اي ان المسلمين يحتاجون من رجال الاحياء والنهضة الى مخرج «مشكلات» تنصرهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، من دون تقرب بآصول الاسلام واحكامه.

وعلى هذه الجبهة حارب مطهرى نزعتين، هما اخطر ما يواجهه فكر المسلمين في هذا المجال، النزعة الاولى اسمها «الاجتهاد الحرة» او تحويم الاجتهاد بحيث يغدو ممارسة مفتوحة من دون ضوابط علمية محددة، والثانية تتمثل بالانحياز بالعصرية ومحاولة كسر ذلك على اساس محتوى الاسلام ومبادئه.

لا ريب ان النزعتين متحتمتان اكثر



## ري نموذجاً

## التطرف في التجديد

ما ينبغي للتجديد والعصمة، وتزعة الاجتهاد الفكري الحر أو الاجتهاد العام من دون ضوابط، غالباً ما تصيب أعمال المنطقين المسلمين غير المتخصصين علمياً (العلوم الإسلامية) وقد يشار إلى ظاهرة بالانقطاع، وهو نمط من التفكير للرفق بين الإسلام وغيره.

يتناول مطهري النزعة الأولى بقوله: «بعض آخر من الذين ليس لهم اهتمام بتعميل العقل، ويفكرون في أفق المستقبل، يفرطون بالإسلام بسوء فهم». مع الأسف - فهم يتخذون من متطلبات الزمان والروح العصرية معياراً للحق والباطل.

□ على قدر حماس مطهري لمحاربة الجمود الفكري ومواجهة نزعات تعميل العقل، تراه حذراً من السقوط في نزعة التطرف في التجديد، والأبعاد المشكلة كما هي، إذا كان المقرر أن يخرج للمسلمون من الجمود ويستقون في التجديد المتطرف.

وتحت غطاء «الاجتهاد الحر» تراهم بدلاً من أن يجعلوا الإسلام هو المعيار للحق والباطل في زمانهم يعتبرون المتطلبات والروح العصرية السائدة في عصرهم معياراً للإسلام نفسه، على سبيل المثال هم يرون أن لا ضرورة للساق (مهر المرأة) لأنه يتناقض بروح العصر وتعدد الزوجات هو من ذكريات عهد عبودية المرأة ومخلفاته وهكذا الحجاب، أما الإجارة والمضاربة والمزارة فهي من مخلفات عهد الإقطاع وبقاياه والحكم الشرعي الكلاسيكي من ذكريات العهد الفلاني، وربما أن الإسلام هو دين العقل والاجتهاد، فإن الاجتهاد يسمح لنا بإلغاء هذه الأحكام.

هذه النزعة في ممارسة «الاجتهاد الحر» العالم غير المتخصص في إطار أسس علمية ومعايير واضحة تتكرس بما تشهد الساحة العربية اليوم من ممارسات كلها - على تناقضها وتضاربها وشذوذه - تأتي تحت مظلة الاجتهاد، كما هو الحال في دعاوى محمد النويهي ومحمد أحمد خلف الله ومحمد أركون وكثيرين غيرهم.

يعزو مطهري هذه الظاهرة إلى النزعة المفرطة في التجديد تلك النزعة التي تعود لتعكس نفسها في ظاهرة أخرى لا تقل ضرراً عن سابقتها حيث يكتب: «على أية حال فإن النزعة التجديدية المفرطة التي ظهرت لدى الشيعة والسنّة على السواء هي في الحقيقة تعبير عن حشر مائيل من الإسلام بالإسلام وإفراغ الإسلام من مضمونه الحقيقي وجوهره، لفرض إضفاء الطابع العصري عليه وجعله يتناسب ومتطلبات الزمان». وهذه النزعة في التجديد المفرط هي آفة ومرض كبير يهدد النهضة وإن من مهام القيادة الإسلامية ووظائفها التصدي لها ووضع حد لها.

تبعات التطرف

من نتائجها هاتين النزعتين وكثرة لها ظهرت في بلاد المسلمين: «مجموعة من الذين لا يعرفون الإسلام جيداً يحاولون الكتابة باسم الإسلام وهم متناشرون بالفكر الأجنبي، فاختدوا يكتوبون عن أخلاق الآخرين (الأخلاق الأجنبية) على أنها أخلاق إسلامية ويكتوبون أيضاً عن فلسفة التاريخ وفلسفة الدين وعن النبوة والاقتصاد الإسلامي بإطر الآخرين ومن خلال مناهجهم لم يعرفون ذلك باسم الإسلام».

والذي يذهب إليه مطهري أن الوسيلة لمواجهة هذه النزعات لا تكون غير «الحصر على بلاد الأفكار وحظرها» إذ لا يمكن منع العطشان من الماء وإنما يكون يتحمل الحوزة العلمية مسؤوليتها في مجال الفكر الإسلامي إذ عليها أن تقدم للمجتمع الفكر الكافي من الكتب في جميع المجالات الإسلامية بقم سلس وأسلوب عصري، وهذا لا يتم بدقة بحيث يتحتم عليها من ناحية «مضاغة أعضائها العلمية والفكرية على عشرة أضعاف ما هي عليه، كما ينبغي عليها أن تترك من ناحية ثانية بيان الانشغال بدروس الفقه والأصول وحدهما

## حوار مع الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي (٢-٣)

## سائقة لنظرية تكامل المعرفة الدينية ومسانة عصرية الدين

خالد توفيق



الشيخ مصباح: عصرية الدين مصطلح غامض ومتشابه، فما هو المقصود من الدين؟ وبأي معنى يصير عصرية؟

كل عصر، ونسخ الأحكام بحسب الأوضاع المختلفة ورغبات الناس، ويؤول بالتالي لتغيير الدين، للبعض مثل هذا دليل حيال أحكام الحدود، وإزاء الاحكام الجزائية في الإسلام، أو أن يقول مادامت معرفتنا بالإنسان قد تغيرت في هذا العصر، فستركت أضرارها على أحكام الإسلام الجزائية، إذا كانت العصرية بهذا المعنى فمن الأفضل أن نريح أنفسنا ونقول أن الدين يعني «اللايين» وأن الإسلام شيء، وهي كاذب، فغالباً ما هو المقصود هو فيه الفوضى وتشتت منه الحدود، وليس «اسلاماً» إلا إذا تصورنا الإسلام مركب بجمع بين التقديس، كما حال البعض ممن يذهب إلى أنه يمكن أن يفهم من النصص مفهوماً متناقضين!

من لوازم هذا الكلام أن إنساناً ما إذا آمن في وقت من الأوقات بأن جميع الحدود الإسلامية ملزمة، أو لا مكان لأي ضرب من العبادة في هذا العصر، فإن هذا الذي يؤمن به يظل إسلاماً أيضاً!

وإذا كان معنى العصرية هو أن يذهب هذا الفريق بأن لا شيء وراء الجسم، وأن الآله الذي يعرضه الإسلام هو على هذه الشاكلة، فمن الأفضل أن نقول بعدم الإسلام، وألا أي اسلام هذا الذي يمكن أن يجمع بين وجود الله وعدمه، وبين التوحيد والتثليث!

وإذا قلنا في مقام المعرفة أن هذه معرفة إسلامية، وتلك معرفة إسلامية، فمن الأفضل أن نقول بعدم وجود الإسلام، وألا فإن هذين ليسا استنتاجاً من شيء واحد.

وما أكثر الذين يطرحون هذا الكلام من دون أن ينتبهوا لهذه اللوازم، والأهل يمكن الإنزام بهذه اللوازم، وهل يقدر الإنسان للتدين للتعلم بين الإسلام، أن يحتمل أمثال هذه الأمور؟ لذلك نحن نعمل أمثال هذه للطالب والإفكار على عدم الثبات الذي تصدر منه، لوجود اللوازم القاسدة المترتبة على كلامه، أما إذا كان منتبهاً عارفاً بها فالأمر مشكل جداً.

لدينا قضايا ضرورية وبيدية في المنطق أو في الفلسفة لا تقبل التغيير بأي شكل من الأشكال، بل لتصبح أقوى مما هي عليه، وإن كان يمكن أن يكون للإنسان شك فيها من الناحية النفسية يتبدل إلى ظن، ولكن ذلك لا يكون بفعل التحول الذي يطرأ في العلوم الأخرى.

بغير الحديث هذه الأيام عن «عصرنة الدين»، فغايي بنظركم الآثار الإيجابية والسلبية التي ستبعتها هذه العصرية الدينية، هو مصطلح غامض ومتشابه، فغالباً ما هو المقصود من الدين؟ وثانياً بأي معنى يصير الدين عصرية؟

يشمل هذا المعنى وفق اصطلاح معين أصول العقائد والأصول الأخلاقية والإحكام، فهل المقصود من «عصرية الدين» أن العقائد يجب أن تصبح عصرية أيضاً؟ أم المقصود الأحكام فقط؟ ثم سؤال آخر مؤداه: ما معنى أن يصير الدين عصرية؟ يمكن أن يكون هناك معنى صحيحاً لصيرورة الدين عصرية يمثل بأن تعرض الدين وتبينه طبقاً لحاجات كل عصر، أي نبيّن المسائل التي يحتاج لها هذا العصر وتعرضها بلغة مقبولة قابلة للفهم، وإن تؤكد على المسائل التي تمثل أولويات ملحة لهذا الزمان.

عصرية الدين بهذا المعنى صحيحة تماماً، أما إذا انصرفت عصرية الدين للمعنى الذي تكون فيه جميع حقائق الدين قابلة للتحويل في كل زمان من الأزمنة، طبقاً لما يوافق أوضاع ذلك الزمان وشرطه، بحيث إذا لم يؤمن الناس مبدأ بآراء الطبيعة أصلاً، فلا

يجب علينا أن نطرح الموضوع، بل ينبغي الإيمان بدين مادي وبآله مجسم، لأن الناس لا يرضى بسوى الجسم، أو أن ننقل في وقت من الأوقات عن أحكام الإسلام القطعية والضرورية كحرمة الفشاء لأن الناس لا يرضى بها، بل وإن نجيز للمجتمع الأعمال الشنيعة الرائجة في ذلك العصر؛ فبأن هذا الضرب من العصرية ينتهي لانكار جزء من الدين في

يطون القرآن؟ يعتقد المفسرون الذين يفسرون القرآن بصيغة عرفانية أن القرآن في غير ظاهره الذي يبحث بمنهج العلوم العقلية باطن وتاويل يمكن أن يفهم بالكشف والشهود. كما يمكن لبعضهم أن يذهب أن ليس للقرآن غير هذه الظواهر، والمعصوم هو الإنسان الوحيد الذي يفهم الباطن، وهذا تعبير عن اختلاف مبني على التفسير لا شأن له في أن التفسير متأثر بالعلوم التجريبية مثلاً، أو أن نسيئة انشئان تكون باعنا على أن يفهم العارف مطلباً معيناً من القرآن إذ لا صلة بين الاثنين، كما لا تأثير للهندسة في هذا الاتجاه، ولا يمكن القول مادامت العلوم قد شيدت تحولاً، فقد تغير نمط استنتاجي من الآلة.

ولكن أولئك يذهبون إلى أن البحث بحث معرفي (إستمولوجي) وليس بحثاً قيمياً يفصل في الصحة والسمت؟ مصباح: لقد قسموا المعرفة إلى أولي وثانوي، وفي المعرفي الثانوي يكتسب البحث جنية تاريخية تقريباً، إذ تتابع الدراسة فيه كيف تم البحث في العلم؟ ما هي النتائج التي وصلوا إليها؟ وما هي المناهج التي قادوا منها؟ ما هي التحولات التي ظهرت في هذا العالم؟ وهذه المسائل تقريباً بحث تاريخي، وعندما يكون البحث تاريخياً فهو لا يلبث شيء ولا ينبغي أي شيء.

والادعاء أن للمفسرين الفلاسفة هذه الآراء والمعرفة هذه الفئات لا يثبت أي شيء من الناحية المنطقية ولا يقبله، أي لا يمكن أن تثبت عن هذا الطريق أن هناك رابطة منطقية بين فلسفة هؤلاء الفلاسفة ونظرياتهم التفسيرية، لذلك إن توافقت نظرية فلسفية فيلسوف معين مع

يمكن لقضية ما أن تعطينا نتيجة فلسفية معينة إذا درست بالمنظور والمنهج العقلي، كما يمكن لهذه القضية إذا درست بالمنظور الديني أن تجد أية رواية تدل عليها، بحيث يكون للمعنى الذي يفهمه الفيلسوف بالعقل قد فهمه الفهم من القرآن أو فهمه الحديث من الروايات.

وللحال الدارج لهذه القضية هو وجود الله، إذ يمكن القول أن القرآن يثبت وجود الله والتوحيد وأنه كتاب توحيد. كما يمكن القول أيضاً أن الفلسفة الإسلامية هي فلسفة توحيد تثبت الله الواحد، ولكن لم معنى التقاء هذين الاثنين على قضية واحدة، أن فلسفتنا صارت قرآنية وقرآناً فلسفياً؟

لذا إذا ذكر العلامة الطباطبائي أن القرآن آمن بأصل العلية، فليس لازمة ذلك أن تفسره صار فلسفياً، لأنه استخلص هذه النتيجة من خلال الطريقة الخاصة بالعلوم العقلية، وبالإستناد إلى المفهوم العرفي وما استظهره من اللفظ وأصول للصور، وبطبيعة الحال للبعض أن يناقش بعدم دلالة هذه الآيات يمثل هذه النتيجة، وهذه الاختلافات هي شيء آخر.

يمكن النظر إلى مسألة واحدة من موقعين ويحتمل بمنهجين من علمين مختلفين والوصول إلى نتيجة واحدة. ولكن نلاحظ في مواطن كثيرة أن المحدثين مثلاً يفسرون القرآن على نحو ويفسره المفسرون على نحو آخر وهكذا الآخرون؟

مصباح: أجل، ولكن كثيراً من اللوادر خاضعة لنقاش مؤداه: هل الاستنباط الذي وصل إليه المفسر أو التطبيق الذي قام به صحيحاً أم لا؟ وهذه مسألة ترتد إلى بحث مبني على (في الأساس والقواعد والمنطق) يدور حول طبيعة المنهج الصحيح في معرفة التفسير: وهل القرآن معان متعددة أم لا؟ له بطون أم لا؟ وماهي السبل التي يمكن من خلالها بلوغ

## هل يتكرر مشهد الانقلابات .. تمة

وعلى ما يبدو أن جسرالات اتاتورك لم يجدوا في جعبتهم أي حل ناجع سوى اللجوء إلى الفقه الديكتاتوري وعلى طريقة التجار المسلمين الذين لا يفتنون عن البحث في دوافعهم العتقية... وإذا ما قدموا على إجراء من هذا القبيل فأنهم يكونون قد أقدموا على خطوة انتحارية لن تقف في حدود الجزارة قطعاً.

● أهم المراجع

- ١- مجلة العالم (السن: ١٩٩٧/٣/٢٢) - ١٦: ٥٦١
- ٢- مجلة قضايا دولية (اسلام آباد) - ٣٧٥: ١٩٩٧/٣/١٧ - ١٤١٧/١١/٨
- ٣- مجلة المجتمع (الكويتية) - ١٢٤٢: ١٩٩٧/٣/١٨ - ١٤١٧/١١/٨
- ٤- وكالات أنباء.



## لماذا أكتب؟

(١)  
تفقد الكلمات معانيها لحياتها، وتصاب للممارسة الكتابية بالعصبية حين تضل سبيلها عن الهدف ويذهل الكاتب عن الدافع عندما تتحول الكتابة الى عادة وغرض وتصفية حساب!

وفي هذه الأسطر نسعي أن نقدم تجربة من حياة الشهيد مرتضى مطهري فيها الكثير الدافع في إعادة للممارسة الكتابية الى خطها في الهدفية واستحضار الدافع، عسى أن تكون ذكري نافعة.

بين ايدينا نص يشير الى المشاهدة التي كان يتحلل بها الشهيد مطهري في الدراسة، وعدم الإقتصار على مقررات المنهج الحوزوي، إذ امتد اهتمامه الى ما يشغل الساحة الإيرانية وما يهدد الفكر الإسلامي، فوجد أنه يمثل بالندسة للمادية بتجاهاتها المختلفة، درس الفكر المادي واحاط به بما يقدر عليه دون تاون وأرتخاء، حتى إذا ما اختبرت لديه محصلة نقدية، اخذ يدفع موجات هذا الفكر وباطيله بالبيان والقلم، ومن خلال الحاضرة والكتاب.

يقول في مطلع هذا النص: «بيدات دراستي للعلوم العقلية وأنا في سن (٢٣) عاماً، كنت أحس أن هناك ميلا في داخلني يحملني دائما للتعرف عن قرب على منطق الكافرين وفكرهم، وأن أقرأ عقائدهم من خلال كتبهم مباشرة». لا أتذكر متى كانت البداية بذلك، ولكن ربما كانت وأنا في سن الخامسة والعشرين من عمري حين تعرفت للمرة الأولى على الفكر المادي باللغة الفارسية من خلال ما كان ينشره حزب توده (الحزب الشيوعي الإيراني) أو باللغة العربية من خلال ما كان يطبع في مصر. قرأت بدقة كل ما كان يقع بيدي من كتب دتقي أراني (ابن تالال الفكر الماركسي في إيران، وعلى مترجمته تعتمد أغلب كتابات مطهري للنقدية للماركسية) وقد كانت تلك الكتابات صعبة على وقتئذ بسبب عدم معرفتي بالمصطلحات الفلسفية الجديدة، لذلك كنت أقرأ هذه الكتب مرات وسجل عليها للملاحظات وأعود (فيما يقضي علي) الى مراجعتها كتب أخرى.

لقد كررت قراءة بعض كتب دتقي أراني حتى نشأت عباراتها في ذهني. كنت في التاسعة والعشرين أو الثلاثين من عمري، حين وقع بيدي كتاب «اصول مقدمات الفلسفة» لجورج مولتنز أستاذ الكلية المعالية في باريس. ولكي يتبقى افكار الكتاب في ذهني، بمرت الى تلخيصها وتدوينها، ومازالت احتفظ حتى اللحظة بملخصاتي لهذا الكتاب وكتاب دتقي أراني «المادية الديالكتيكية» في تجاه تعزيز معرفتي بهذا اللون من الفكر، حضرت درسا خاصا عند العلامة الطباطبائي، كرسه لدراسة وتحليل الفلسفة المادية، وكانت الحصة كتاب «اصول الفلسفة» وللنهج الواقعي، الذي كان له في العشرين سنة الأخيرة دور حاسم في الكشف عن خواء الفلسفة المادية للمجتمع الإيراني وأنها لا تقوم على أسس رصينة.

(٢)  
على هذا المنوال يواصل مطهري حديثه عن الجهود التي بذلها لمعرفة أخطر فكر يهدد مجتمعه آنذاك، وكيف بذل مساع حثيثة لمعرفته ودراسته، ويؤمّن ذاته درس الفلسفة الإسلامية ثم تحول للنقد من موقع معرفته لاصول الفلسفتين المادية والالهية.

ولنا أن نعود للتكرار للتكرار، ونحن نؤكد أن هناك عشرات الدارس الخطرة التي تهدد للمسلمين في عقولهم ووعيمهم، والى جوارها مشاريع لانتهاية تغطي الساحة الإسلامية، من دون أن نشهد إلا ما نرصد - مهما عالية لمواجهة ذلك كله والمناخنة عن كلمة الله.

(٣)  
امامنا نص آخر يحدد الشهيد مطهري فيه اهداف رسالته كتابات اسلامي يحركه للبدء، حيث تلمس أن معالم الغيرة والهم الديني تنشر بظلالها على جوانب هذا النص، الذي يقول فيه: «أحمل القلم منذ حوالي عشرين عاما، والهدف الوحيد الذي اتوخاه من أي بحث أو كتاب أكتبه، ومن مجموع كتاباتي، هو حل المشكلات والاجابة على الاسئلة التي تطرح في عصرنا في مجال المسائل الإسلامية».

لقد كتبت في مجالات متعددة، فبعض كتاباتي لها طابع فلسفي وبعضها اجتماعي وقسم أخلاقي وقسم آخر فقهي وبعضها تاريخي. لقد كتبت في مجالات بتغاير بعضها مع الآخر بشكل تلم، بيد أن الهدف منها جميعا هو فقط الاجابة عن الاسئلة وللمعضلات التي يفرها عصرنا في مجال القضايا الإسلامية.

لقد كتبت في بعض كتاباتي الى أن نشر كتاباتنا الدينية ينطوي على الارتباك وعدم التنظيم، فلو اردنا أن نتجاوز ما يكتب (باسم الفكر الديني) وهو ينطوي على الحق الضرر وهذه الحرية، فإن كتاباتنا للفتية النافعة مشكلاتها ايضا، فهي لم تصدر عن حساب دقيق للاحتياجات والاولويات.

ولما يكتب كل شخص وفق مزاجه وينشر ما يفر أنه مفيد، مما أدى الى أن تأتي الحصيلة أن تغيب الكتابة عن بعض المسائل المهمة بحيث تنفق فيها يصدر حولها الكتاب تنو الآخر.

شخصيا لا ادعي ابدا أن ما اختاره وكتب حوله يعكس اشد الاولويات حاجة، بل أزع فقط أنني لم أتجاوز هذا الأصل - للقيام بحسب تشخيصي. فانا اسعي حتى للقدور لحل للمعضلات في المسائل الإسلامية، وأن أعكس الحقائق الإسلامية وبينها كما هي قدر الامكان، ولو اقترضا عدم امكان التصدي للانحرافات العملية، فيجب بذل السعي لمواجهة الانحرافات الفكرية حتى المقبور، وأن ينصب الجهد على تلك للنشأت التي يتنوع بها المخالفون للاسلام.

وفي ذلك يخفي مراعاة الأهم فالأهم، على الأقل في مستوى الكتب نفسه، نظرة واحدة الى واقع المكتبة الإسلامية، وما يكتب بعنوان كونه فكريا اسلاميا، تدلنا على أن كل شيء مازال يراوح مكانه، الا من استثناءات قليلة.

تغطي لنفسها فرصة الاستسلام للشكوك في التحركات العربية الحالية والتي تقول أن للصيرين يتحركون في اطار الضغوط على الكيان الصهيوني الرسمي الى تحجيم الدور للصير في المنطقة في اطار التسوية، وذلك باشعار العدو بأن مصر لاتزال تؤثر في الموقف العربي، وبأن تلك التحركات إنما تهدف الى امتصاص الغضب الشعبي بسبب مازق التسوية، لأن قضية ابي غنيم إنما هي في اطار صفقة بين عرفات وبنن ياهو، وبنن التحرك المصري الآخر لا يتعدى ابراز محور عربي لمعالجة المحور الاربتي العراقي الصهيوني التركي الذي تعتزم امريكا والصهيانية ابرازه في المنطقة. الشعوب لاتريد أن تعبر هذه التحليلات والتكهنات لية قيمة ولكنها اذا ثبت لها ان التحركات العربية الحالية تتمحور حول هذه الأمور فيسبون ربهما قاسيا على حكماءها بالتاكيد.

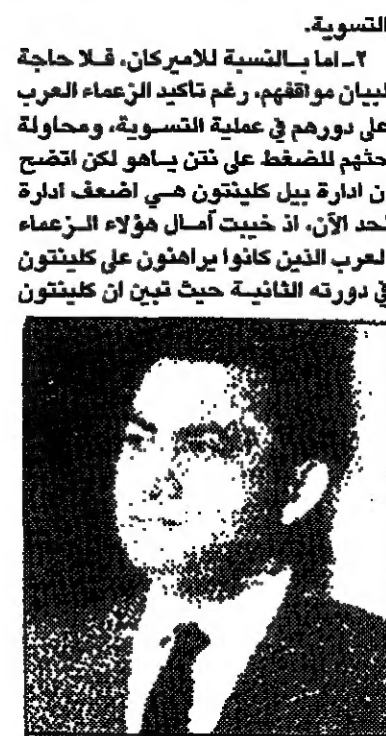
## في ضوء المأزق الذي تعاني منه التسوية :

## القمة العربية أصبحت أمراً ملحاً والشعوب العربية تنتظر قرارات حازمة وصارمة

### اوساط صحفية عربية تطالب بتدعيم الموقف العربي بقوة إيران العظيمة

محمد هادي الخفاجي

استقلال تلك في تمرير مخططاتهم ومشاريعهم الاستيطانية والسياسية. ٤- إن مراعاة العرب على التحركات الدبلوماسية على الأوروبيين والأميركان والصهيانية وعدم اعتمادهم على امكاناتهم وعلى انفسهم، هذه المراهنة في مواقفهم ومشاريعهم الاستيطانية، وعلى تصليهم بل وشجعت حتى الأوروبيين والأميركان على عدم اخذ للطالب العربية مأخذاً جدياً في كل التحركات وذلك جاءت للشارع ملية أكثر ما يمكن للموقف الصهيوني، وهذه قضية طبيعية فائداً الوسيط يميل على الطرف الضعيف كفيف بوسيط متحاز للصهيانية مثل الأميركيين والأوروبيين ويعتبر دعم الكيان الصهيوني قضية ذات مساس بالبعد الاستراتيجي للمصالح الغربية! ٥- إن الأمة وبالأخص الشعوب العربية تنتظر جواباً من الحكومات العربية لسماحها لهذه الحكومات بالانخراط في عملية التسوية قسراً، فالأمة رفضت التسوية من الأساس وأكدت على أن لا أميركا ولا التسوية تنتزع الحقوق العربية والفلسطينية من العدو، إنما فقط لمواجهة والتصدي للعدو تحقق هذه الحقوق، لكن الحكومات العربية فرضت رايها على الأمة قسراً، بدعوى أن



حسني مبارك، لاطال من السعي الأمريكي

هو نفسه المشاغل والمخاض للكيان الصهيوني في دورته الرئاسية الأولى. وبكفي الإشارة بالإضافة الى اتخاذ الادارة الاميركية القيتو لشروع بدينان الاستيطان الصهيوني مرتين خلال أقل من عشرة ايام يكفي الإشارة الى أن دنيس روس تقدم بمشروع في جولته الأخيرة الى ياسر عرفات بنسب اتفاقات اوسلو والخليل جملة وتقصيلاً، حيث يقضي بسكوت عرفات والفلسطينيين عن الاستيطان في جبل أبو غنيم مقابل التزام بنن ياهو باتفاقات اوسلو والخليل وذلك يعني تتصلاً تاماً من الولايات المتحدة عن دورها كطرف ملزم لطرف الاتفاق بتفكيك بنود هذا الاتفاق ومحتوياته جملة وتقصيلاً. ويبدو أن الرئيس المصري حسني مبارك وصل الى هذه القائمة بينما كان الأكثر تحمساً للدور الأمريكي من الزعماء العرب، فطبقاً لما نقلته صحيفة «الحياة العربية» في

عديداً يوم الاثنين الماضي، قال إن السعي الأمريكي لا طائل منه، وأن الصهيانية لا يوفقوا مشروعاتهم الاستيطانية، ولعل ما أثار الرئيس المصري هو رسالة الادارة الاميركية عبر مبعوثها الآخر للقاهرة الذي ابغى للمسؤولين المصريين بأن احياء المقاطعة العربية ضد «إسرائيل» يعني اعلان الحرب على امريكا، فهذه الرسالة اكدت للمسؤولين المصريين أنهم كانوا قد ذهبوا بعيداً في خطائهم وعدم ادراكهم حقيقة الموقف الأمريكي من الكيان الصهيوني.

٣- بالنسبة للصهيانية، فتنن ياهو يزداد يوماً بعد آخر عزماً واصراً على الاستمرار في انجاز مشروع الاستيطان في القدس الشرقية امعاناً في عملية التهويد للمدينة وفرض الامر الواقع عليها، أما تحركات الآخرين الذين يعتبرهم المناوئون العرب والفلسطينيون بالذات أنهم من انصار السلام مثل حزب العمل واليسار الصهيوني، الذي يملئه يوسي ساريد فإن تحركاتهم ومشاريعهم تتمحور بالدرجة الاساسية حول كيفية تعطيل مقاومة ورفض الشعب الفلسطيني منهم في ذلك مثل الأوروبيين والأميركان، دون المساس بجوهري الاستيطان الصهيوني، وهذا ما تجلّ في المشروع الذي تقدم به يوسي ساريد الى ياسر عرفات والذي يستند الى اربعة مبادئ هي تجميد التحركات السياسية والاستيطانية في كلا الجانبين لمدة ١٢ شهراً، ايقاف العنف، محاربة الارهاب، أي ملاحقة الاسلاميين الفلسطينيين وكل اتجاهات المقاومة الفلسطينية الوطنية الأخرى، واختصار مدة مفاوضات المرحلة النهائية لفترة ستة اشهر، وكل هذه المبادئ تلبس الجانب العربي الفلسطيني في تفصيلات المفاوضات مما يسمح للصهيانية

التي الرئيس المصري حسني مبارك زيارة خاطفة للعربية السعودية والكويتية ذكرت الإنباء أنه تحدث خلالها مع المسؤولين السعوديين والكويتيين بخصوص عملية التسوية التي تعاني من مآزق واشكاليات كثيرة بسبب لنشروع الاستيطاني الصهيوني الضخم في القدس الشرقية، وبسبب انتهاكات بل عدم التزام رئيس الوزراء الصهيوني بنين ياهو بنن ياهو باتفاقات اوسلو والخليل مع الفلسطينيين وذكر أن اوساط لاطال من السعي الأمريكي في المنطقة أن الرئيس المصري طرح على مفوضيه مسألة عقد قمة عربية يبحث مآزق التسوية، وقالت هذه الاوساط أن مبارك لتحقيق هذا الغرض سوف يصل في الايام القادمة الى المغرب ودول عربية أخرى، بينما الرئيس السوري حافظ الأسد يتوقع له أن يصل القاهرة في وقت قريب جداً لغرض ذاته، ويشير الى أن السوريين منذ فترة وهم يؤكّدون على عقد مثل هذه القمة لمناقشة وتقييم الموقف العربي قبلاً ما تتعرض له القدس والتسوية بشكل عام.

ولذلك يرى المراقبون أن خطوة الرئيس المصري جاءت متفجرة جداً، لأن للموقف الصهيوني وما تشهده المنطقة من تحديات للدول العربية على كل الأصعدة يستدعي عقد قمة طارئة للزعماء العرب لتوحيد الصف واتخاذ خطوات في اطار استراتيجية مواجهة موحدة وقاعلة... ومع ذلك فإن خطوة الرئيس المصري تلك تعتبر ايجابية ومهمة اذا وضعت في اطارها الصحيح، لانها تؤثر الى أن بعض الزعماء العرب والرئيس المصري بالذات باتوا يدركون ضرورة عقد مثل هذه القمة، بينما كان مبارك يؤكّد باستمرار أنه لا داعي لعقد مثل هذه القمة.

على أن الاوساط العربية الصحفية والسياسية غير الرسمية كانت ترى منذ فترة، أن عقد القمة العربية لم يكن حاجة ضرورية فحسب، وإنما حاجة ملحة الى حد كبير لاسباب كثيرة منها:

١- إن المراهنة على التحركات السياسية وممارسة الضغوط على رئيس الوزراء الصهيوني بنين ياهو بنن ياهو عبر الأوروبيين والأميركان والصهيانية من حزب العمل أو ممن يسمون بانصار السلام، أثبتت أنها لا طائل عنها سوى تخدير الموقف العربي، فالأوروبيون الذين اعتبروا الاستيطان الصهيوني في جبل أبو غنيم تهديداً لعملية التسوية، لم ينجحوا في حل تنن ياهو على التخلي عن طموحاته ومشروعيه الاستيطانية، بل حتى المشروع الذي تقدموا به لإخراج التسوية من علق الزجاجة، جاء ملياً لطموحات الصهيانية على لدى المبعيد وناسفاً لافتاقت اوسلو رغم أن اتفاقات اوسلو مجففة بحق الفلسطينيين وتكفي أغلب المطالب الصهيونية، وحل ما يبحث عنه تنن ياهو هو نفس تلك الاتفاقيات لإعادة صياغتها بشكل يتلائم واطروحاته، أي أنه يريد تصفية الهامش البسيط جداً والميسر في هذه الاتفاقيات التي يحقق لعرفات دون الشعب الفلسطيني بعض المكاسب السياسية، خوفاً من أن يوفقها عرفات في طموحاته: في إقامة كيان فلسطيني، أي كان هذا الكيان!! فإلن مشروع الأوروبي اقترح تجميد الاستيطان وليس تصفيته، وأقر بالطرح الليكودي في تسريع مفاوضات الحل النهائي وتقليص مدتها الى ستة اشهر خلافاً لاتفاقات اوسلو وبخلاصة اتضح أن الدور الأوروبي رغم التضخم للمقصور له، لا يتعدى مسائل كلية ويتمحور حول مسألة تعزيز الحضور الأوروبي في عملية التسوية وهذا ما اعترف به الفرنسيون حيث قال أكثر من مسؤول فرنسي، أن الدور الأوروبي لا يكون بديلاً للدور الأمريكي، ولا منافساً إنما هو مكمل له، ليضعوا حداً لانفاعات العرب وطلبااتهم من الأوروبيين التي تتجاوز طاقات الأوروبيين وامكانياتهم في عملية

□ □ □ أن الموقف الصهيوني وما تشهده المنطقة من تحديات للكيان الصهيوني على كل الأصعدة يستدعي عقد قمة طارئة للزعماء العرب لتوحيد الصف واتخاذ خطوات جلية في اطار استراتيجية مواجهة موحدة وقاعلة للعدو الصهيوني □ □ □ اتضح أن الدور الأوروبي رغم التضخم المقصود له لا يتعدى مسائل شكلية ويتمحور حول مسألة تعزيز الحضور الأوروبي في عملية التسوية، وهذا ما أكدته الفرنسيون حيث قالوا أن الدور الأوروبي لم يكن بديلاً للدور الأمريكي إنما مكمل له.

سوف يقبل الموازين الاستراتيجية لصالح العرب في المنطقة ويعزز الثقة لدى العرب بأنفسهم، سيما بالنسبة للذين يتصورون أن الموازين الآن ليست لصالحهم، وهو تصور غير قائم على اساس سليم وتقييم واقعي لامكانات العربية، فهذه الامكانات هائلة اذا ما استغلت استفلا جيداً فاشاء لا تقبل الموازين لصالح العرب وحسب بل انها سوف تلحق الهزيمة بالعدو وتجربة للقائمة الإسلامية في جنوب لبنان وتجربة الانتفاضة الفلسطينية للباركة، ماثلة لنا في مطباتها وابوابها والعدو الصهيوني ومسؤولوه كفؤوا التحليل حيث اعترفوا بأن هذه التجارب هي أخطر تحد يواجه هذا الكيان.

٣ - تبني خيارات فعالة على المستوى التكتيكي وصولاً الى الخيار الناجع وهو المقاومة والتصدي لهذا العدو، من مثل الاعلان عن أن التسوية وصلت الطريق للسود، والعدو لايفهم منطق السلام، وأن العرب لم يكونوا طلاب حرب، إنما فرضت عليهم هذه الخيارات، ويتبع ذلك اتباع خطوات أخرى مثل طرد الممثلين الصهيانية في الارمن وفي مصر، وايقاف الاتصالات العربية الصهيونية بكافة اشكالها، ثم ايقاف كل اشكال التعامل الاقتصادي والتجاري مع هذا الكيان سيما بالنسبة مصر، حيث تتأكد هذه النقطة بخصوص علاقاتها التجارية مع العدو الآن، لأن الحكومات العربية اذا لم تقدم على مثل هذه الخطوات فإن العدو لا يأخذ أي اجراء عربي مأخذ الجد، وبعد ذلك تقرر الحكومات العربية ايقاف التعامل مع كل الشركات والاوساط السياسية والدولية التي تتعامل مع الكيان الصهيوني وصولاً الى الخيار الآخر وهو خيار القوة والردع.

الشعوب العربية تنتظر من الحكومات العربية اتخاذ هذه الاجراءات ولاتريد أن تسوية تلك في تمرير مخططاتهم ومشاريعهم الاستيطانية والسياسية. ٤- إن مراعاة العرب على التحركات الدبلوماسية على الأوروبيين والأميركان والصهيانية وعدم اعتمادهم على امكاناتهم وعلى انفسهم، هذه المراهنة في مواقفهم ومشاريعهم الاستيطانية، وعلى تصليهم بل وشجعت حتى الأوروبيين والأميركان على عدم اخذ للطالب العربية مأخذاً جدياً في كل التحركات وذلك جاءت للشارع ملية أكثر ما يمكن للموقف الصهيوني، وهذه قضية طبيعية فائداً الوسيط يميل على الطرف الضعيف كفيف بوسيط متحاز للصهيانية مثل الأميركيين والأوروبيين ويعتبر دعم الكيان الصهيوني قضية ذات مساس بالبعد الاستراتيجي للمصالح الغربية! ٥- إن الأمة وبالأخص الشعوب العربية تنتظر جواباً من الحكومات العربية لسماحها لهذه الحكومات بالانخراط في عملية التسوية قسراً، فالأمة رفضت التسوية من الأساس وأكدت على أن لا أميركا ولا التسوية تنتزع الحقوق العربية والفلسطينية من العدو، إنما فقط لمواجهة والتصدي للعدو تحقق هذه الحقوق، لكن الحكومات العربية فرضت رايها على الأمة قسراً، بدعوى أن

١ - ارتقاء المسؤولين العرب الى مستوى الشعور بالمسؤولية التاريخية بالتخلي عن الخلافات بينهم وهي خلافات لا تلامس قضايا مهمة إنما هي غالييتها شخصية أو نتيجة فتنة من



# الانتخابات الرئاسية انتهاء الترشيح واقترب موعد الدعاية الرسمية

## قراءة سريعة في البرامج الانتخابية للمرشحين البارزين

المرشح أو ذاك:

### البرامج الانتخابية

من المفترقات الأساسية في هذه الدورة هو ظهور ثقافة البرامج الانتخابية، لا سيما بعد أن أكد أكثر من مرشح بيان المعركة ينبغي أن تتحرك في إطار الاختيار بين البرامج الانتخابية أكثر مما تتحرك حول الأشخاص. وربما كان مرشح رابطة العلماء السيد محمد خاتمي يتبعه شهري من السياقين في كبرى وترشيح ثقافة البرنامج، ولكنه يعبر عن خطوة

كبرى وأصبح المجال مؤاتيا للانطلاق في التغيير الثقافي والاجتماعي وتربية الإنسان وابعاده الأخلاقية. انطلاقاً من هذا المركز نستطيع أن نضع اليد على أبرز أفكار برنامجه الانتخابي الذي يؤكد على الإصلاح الإداري، والتعليمي، والثقافي والتربوي.

وإذا اردنا أن نخلص أبرز أفكار رابطة القيم للمستقبل، فيمكن أن نشر إلى مايلي: ١- تضمن الجانب الثقافي عشر نقاط تم التأكيد في ملتقى على شؤون الجامعات وضرورة تشييد الجامعة الإسلامية.

٢- موجهة التمييز الطبقي في مراحل

رابطه العلماء المجاهدين تصل الآن إلى مرشح رابطة العلماء المجاهدين السيد محمد خاتمي والقوى المهنية والسياسية المتحالفة معه وفي ملتقى ملتقى مجاهدي الثورة الإسلامية وجملة الأعمار التي ليته. أصدر السيد خاتمي برنامجه الذي يتألف من مقدمة، وأثنى عشر نقطة هي باختصار:

١- يتقدم على جميع البرامج في الجمهورية الإسلامية أن تتجه صوب فتح الجوانب الدينية والعنصرية في الإنسان والجمعة.

٢- بسط العدالة ومحاربة الاختلافات الطبقيّة وتوفير الفرص المتساوية لأصحاب اللواجب جميعاً.



السيد محمد خاتمي

□ □ ري شهري: يحتاج البلد لإصلاح البنية الإدارية، بل لا يمكن لأي برنامج سياسي أن يمر من دون مباشرة ثورة إدارية.



السيد محمد خاتمي

□ □ محمد خاتمي: ينبغي للحكومة القادمة أن تستفيد من تجارب الحكومات السابقة ولا سيما حكومة السيد مير حسين موسوي والشيخ هاشمي رفسنجاني.

٣- تقديم أصحاب السابقة الجهادية وإشاعة الثقافة الشعبية ولا سيما تلك الفئات التي تحملت الكثير من التضحيات في أحداث الثورة وسنوات الحرب.

٤- التأكيد على حرمة الإنسان وحرمة المواطن وما يتمتع به المجتمع من حرية في

التعليم المختلفة عبر ممارسة رقابة صارمة على التعليم الخاص، ٣- توفير الحماية القانونية للطبقات والبرامج وريعية الأقاليم للثورة ومنع الحريات في إطار القانون.

٤- في الجانب الاقتصادي أكدت الرابطة على عشر نقاط في ملتقى توتار برنامجه التنمية الاقتصادية مع

الطلبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلد، وتجنب الاحتذاء بالبرامج الأجنبية في هذا المجال.

٥- موجهة الاقتصاد الظل، وهو

الاقتصاد المظلم الذي يربط إلى جوانب الاقتصاد الرسمي، ويقع بالتقارير

الكاتب للسلع والأموال وتكثر للوسائط بين السلعة المنتجة والمشتري مما يقود لارتفاع ثمنها.

٦- التأكيد على دور المرأة وتوظيف

العنصر النسوي.

٧- لمة نقطة مركزية تتحكم ببقا رابطة الدفاع عن القيم تتمثل بتأكيد

الكبير على العنصر الإداري، فهي تعتقد أن المرشح الإصلاح هو المرشح الأكفأ

إدارياً فقد توافر للمرشحين إمكانات والبرامج للصالحية بيد أنهم يقتنعون

للتأهيل الإداري الكافي، وبالتالي إن تقرر إمكانات وإن تكون هناك معطيات

غنية للبرامج السليمة من دون الإدارة الكفوء.

وما تعتقد به الرابطة أن مرشحها يتميز على المرشحين الآخرين بالتأهيل الإداري العالي الذي تشهد عليه إدارته لوزارة الأمن سابقاً وليعة الحج وأهنا، كما الواقع الأخرى التي تستمد

وبشأن العنصر الإداري يقول ري شهري: أن ما يقدم بالأهمية على جميع الأولويات يتمثل بإصلاح البنية الإدارية للبلد، أو في الواقع مباشرة ثورة إدارية. ومن دون هذه الثورة الإدارية لا يمكن لأي برنامج أن يعطي أكله وثماره، فالثورة الإدارية المتشورة.

٨- يؤكد برنامجه رابطة القيم على أن مرشحها لو كان سيستفيد من جميع الطبقات على أساس كفاءتها والتزامها دون التفت إلى انتماءاتها الخلفية.

٥- العناية بتعزيز استقلال البلد وكرامة الشعب من خلال تقوية البنية القضائية وتأكيد الهوية الإيرانية على أساس القيم الإسلامية والإنسانية.

٦- من مهام الدولة تأكيد حاكمية القانون وضمان الأمن الاجتماعي. فمن دون الأمن الاجتماعي لا يمكن تحقيق التقدم في الجانبين المعنوي والمادي. كما لا يمكن للمسيرة أن تتقدم على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي من دون ترسيخ حاكمية القانون وتثبيت دعائم الأمن الاجتماعي.

٧- التأكيد على الوحدة الإسلامية والوفاق الوطني كطائر يجمع فئات الشعب إلى بعضها بعض، مع التأكيد على أن التنوع هو الأصل، والوحدة تأتي في إطار الاعتراف بالتنوع لا الغائه. كما تتحرك الوحدة الإسلامية والوفاق الوطني في مسار لا يرضى بحقوق الأقليات الدينية في إيران.

٨- الاستمرار على نهج التنمية الاقتصادية شرط أن تترن مع التنمية السياسية والازدهار الثقافي وتسير جميعاً على ركائز متوازنة. مع التأكيد في الجانب الاقتصادي على مبدأ الاقتصاد في الشرائط الوطنية، وانتهاز الفرص المتاحة في الساحة الدولية.

٩- الإنسان يشكل عام هو محور التنمية في صفتها الاقتصادية والسياسية معاً.

٩- التأكيد على مبدأ العقل والحكمة، فالإدارة الحكيم في المجتمع الإسلامي هي التي تتكئ على الوعي الإلهي من جهة وتستفيد من العلوم والتجارب البشرية من جهة الثانية.

١٠- تقديم أصحاب السابقة الجهادية وإشاعة الثقافة الشعبية ولا سيما تلك الفئات التي تحملت الكثير من التضحيات في أحداث الثورة وسنوات الحرب.

١١- التأكيد على حرمة الإنسان وحرمة المواطن وما يتمتع به المجتمع من حرية في

التعليم المختلفة عبر ممارسة رقابة صارمة على التعليم الخاص، ٣- توفير الحماية القانونية للطبقات والبرامج وريعية الأقاليم للثورة ومنع الحريات في إطار القانون.

٤- في الجانب الاقتصادي أكدت الرابطة على عشر نقاط في ملتقى توتار برنامجه التنمية الاقتصادية مع

الطلبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلد، وتجنب الاحتذاء بالبرامج الأجنبية في هذا المجال.

٥- موجهة الاقتصاد الظل، وهو

الاقتصاد المظلم الذي يربط إلى جوانب الاقتصاد الرسمي، ويقع بالتقارير

الكاتب للسلع والأموال وتكثر للوسائط بين السلعة المنتجة والمشتري مما يقود لارتفاع ثمنها.

٦- التأكيد على دور المرأة وتوظيف

العنصر النسوي.

٧- لمة نقطة مركزية تتحكم ببقا رابطة الدفاع عن القيم تتمثل بتأكيد

الكبير على العنصر الإداري، فهي تعتقد أن المرشح الإصلاح هو المرشح الأكفأ

إدارياً فقد توافر للمرشحين إمكانات والبرامج للصالحية بيد أنهم يقتنعون

للتأهيل الإداري الكافي، وبالتالي إن تقرر إمكانات وإن تكون هناك معطيات

غنية للبرامج السليمة من دون الإدارة الكفوء.

وما تعتقد به الرابطة أن مرشحها يتميز على المرشحين الآخرين بالتأهيل الإداري العالي الذي تشهد عليه إدارته لوزارة الأمن سابقاً وليعة الحج وأهنا، كما الواقع الأخرى التي تستمد

وبشأن العنصر الإداري يقول ري شهري: أن ما يقدم بالأهمية على جميع الأولويات يتمثل بإصلاح البنية الإدارية للبلد، أو في الواقع مباشرة ثورة إدارية. ومن دون هذه الثورة الإدارية لا يمكن لأي برنامج أن يعطي أكله وثماره، فالثورة الإدارية المتشورة.

٨- يؤكد برنامجه رابطة القيم على أن مرشحها لو كان سيستفيد من جميع الطبقات على أساس كفاءتها والتزامها دون التفت إلى انتماءاتها الخلفية.

وفي خط توظيف التجربة البشرية والاستفادة منها ينبغي للحكومة القادمة أن تستفيد من تجربة الدفاع وسني الحرب، وتوظف تجارب الحكومات السابقة ولا سيما حكومة السيد مير حسين موسوي والشيخ هاشمي رفسنجاني، من دون أن تهمل النقد الموضوعي للمجاهد الذي يتحلى بالإنصاف ويتنظر لنقاط الضعف في جوانب نقاط القوة، ويسعى لتصحيح المسار على أساس برامج مدونة وشاملة.

١١- التأكيد في السياسة الخارجية على مبادئ العزة والحكمة والمصلحة،

وتوسيع رقعة العلاقات الخارجية مع الجيران والبلدان الإسلامية ودول عدم الانحياز. ومن أهداف السياسة الخارجية الدفاع عن حقوق المسلمين والمحررين في العالم ولا سيما الشعب الفلسطيني.

١٢- تنشأ الشرعية الشعبية للدولة من رأي الشعب، والدولة القوية الفاعلة التي تسعى بجد لتوسيع رقعة المشاركة السياسية وتحلل بحس وعي في تقدير الفرص والإمكانات.

السيد محمد خاتمي أكد هو الآخر أنه سيستفيد في حال فوزه من جميع الطبقات على أساس الكفاءة والالتزام بعيداً عن التناحلات الحزبية والانتماء للأحزاب.

يؤكد أن نشر إلى أن جماعة العلماء والانتخابات المتحالفة معها امتدحت أكثر من مرة الأداء الخفيف الباهي، المناقشة القوي السيد خاتمي، لا سيما ما يتسم به أسلوبه من ابتعاد عن التبرجيع والذقة في اختيار الكلمات، مما يضفي أخلاقية على الحركة الرئاسية.

ومن جهته يتسم مرشح رابطة الدفاع عن القيم بديقته في اختيار الكلمات وعدم التبرجيع، أما الشيخ ناطق نوري فقد أكد أكثر من مرة ضرورة التزام الضوابط الأخلاقية في إدارة الانتخابات، وهذا تبتدو الساحة على درجة كبيرة من الهدوء والتوفر على أخلاقيات الاختلاف على مستوى أبرز المرشحين، ولكن تبقى بعض التواءات تصدر من المستويات الدنيا في الإجابة للمناقشة، وهذا شيء طبيعي في أي تجربة بشرية.

□ □ ناطق نوري: أسعى لترسيخ حاكمية القانون وخفض مستوى التضخم والقضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

١- ترسيخ حاكمية القانون.

٢- تعديل القوانين المالية وتقليل جباية الضرائب.

٣- خفض مستوى التضخم.

٤- القضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية لا سيما بين المستضعفين وبقية الطبقات.

٥- تأمين العدالة الاجتماعية.

٦- المبادرة بعملية إصلاح إداري واسع تترافق مع إعادة تأسيس النظام الإداري في البلد.

٧- إدامة التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب.

٨- الانفتاح على الطاقات جميعاً من أي جناس كانت، وفي هذا الضمار يعد ناطق نوري إذا تربع على كرسى الرئاسة بحكومة مشجعة معيار اختيار العضو فيها الكفاءة والقنرة على الانسجام وليس الانتماء الحزبي.

وفي إطار التفكير الهمة شهيداً في يوم عيد الفصح الأغر ١٨ من ذي الحجة، تأكيداً جديداً من سماحة آية الله السيد الخميني عن نظرة الحيات التي كان أعلنها في مناسبة سابقة، عندما ذكر أن انتخاب رئيس الجمهورية هو من مسؤولية الشعب وأن القيادة تضي من إختياره الشعب بالأكثرية. رئيساً للجمهورية، ففي يوم الغدير تحدث آية الله الخميني عن ضرورة تقليص مصاريف الدعاية الانتخابية بحضور مسؤولي القوى الثلاث وجمع واسع من كبار المسؤولين في الدولة والمجلس والجهات القضائية والقوات المسلحة، ثم أرف هذه للاعتناء بإشارة متوازنة عززت على حد واحد ومتساو مواقف المرشحين الثلاثة للبارزين عندما ذكر سماحته أن هؤلاء الثلاثة من الشخصيات المعروفة التي لا تتوقع منها أسراً ولا جشوحاً للثبث في مناصرة الدعاية الانتخابية.

عززت هذه للاعتناء للتوازن موقف حيد السيد القائد وقت ما تحاول أن تشبع بعض الأطراف من أن آية الله الخميني أو مكتبته الخاص ميلاً لهذا

□ □ ناطق نوري: أسعى لترسيخ حاكمية القانون وخفض مستوى التضخم والقضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

١- ترسيخ حاكمية القانون.

٢- تعديل القوانين المالية وتقليل جباية الضرائب.

٣- خفض مستوى التضخم.

٤- القضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية لا سيما بين المستضعفين وبقية الطبقات.

٥- تأمين العدالة الاجتماعية.

٦- المبادرة بعملية إصلاح إداري واسع تترافق مع إعادة تأسيس النظام الإداري في البلد.

٧- إدامة التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب.

٨- الانفتاح على الطاقات جميعاً من أي جناس كانت، وفي هذا الضمار يعد ناطق نوري إذا تربع على كرسى الرئاسة بحكومة مشجعة معيار اختيار العضو فيها الكفاءة والقنرة على الانسجام وليس الانتماء الحزبي.

وفي إطار التفكير الهمة شهيداً في يوم عيد الفصح الأغر ١٨ من ذي الحجة، تأكيداً جديداً من سماحة آية الله السيد الخميني عن نظرة الحيات التي كان أعلنها في مناسبة سابقة، عندما ذكر أن انتخاب رئيس الجمهورية هو من مسؤولية الشعب وأن القيادة تضي من إختياره الشعب بالأكثرية. رئيساً للجمهورية، ففي يوم الغدير تحدث آية الله الخميني عن ضرورة تقليص مصاريف الدعاية الانتخابية بحضور مسؤولي القوى الثلاث وجمع واسع من كبار المسؤولين في الدولة والمجلس والجهات القضائية والقوات المسلحة، ثم أرف هذه للاعتناء بإشارة متوازنة عززت على حد واحد ومتساو مواقف المرشحين الثلاثة للبارزين عندما ذكر سماحته أن هؤلاء الثلاثة من الشخصيات المعروفة التي لا تتوقع منها أسراً ولا جشوحاً للثبث في مناصرة الدعاية الانتخابية.

عززت هذه للاعتناء للتوازن موقف حيد السيد القائد وقت ما تحاول أن تشبع بعض الأطراف من أن آية الله الخميني أو مكتبته الخاص ميلاً لهذا

□ □ ناطق نوري: أسعى لترسيخ حاكمية القانون وخفض مستوى التضخم والقضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

١- ترسيخ حاكمية القانون.

٢- تعديل القوانين المالية وتقليل جباية الضرائب.

٣- خفض مستوى التضخم.

٤- القضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية لا سيما بين المستضعفين وبقية الطبقات.

٥- تأمين العدالة الاجتماعية.

٦- المبادرة بعملية إصلاح إداري واسع تترافق مع إعادة تأسيس النظام الإداري في البلد.

٧- إدامة التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب.

٨- الانفتاح على الطاقات جميعاً من أي جناس كانت، وفي هذا الضمار يعد ناطق نوري إذا تربع على كرسى الرئاسة بحكومة مشجعة معيار اختيار العضو فيها الكفاءة والقنرة على الانسجام وليس الانتماء الحزبي.

وفي إطار التفكير الهمة شهيداً في يوم عيد الفصح الأغر ١٨ من ذي الحجة، تأكيداً جديداً من سماحة آية الله السيد الخميني عن نظرة الحيات التي كان أعلنها في مناسبة سابقة، عندما ذكر أن انتخاب رئيس الجمهورية هو من مسؤولية الشعب وأن القيادة تضي من إختياره الشعب بالأكثرية. رئيساً للجمهورية، ففي يوم الغدير تحدث آية الله الخميني عن ضرورة تقليص مصاريف الدعاية الانتخابية بحضور مسؤولي القوى الثلاث وجمع واسع من كبار المسؤولين في الدولة والمجلس والجهات القضائية والقوات المسلحة، ثم أرف هذه للاعتناء بإشارة متوازنة عززت على حد واحد ومتساو مواقف المرشحين الثلاثة للبارزين عندما ذكر سماحته أن هؤلاء الثلاثة من الشخصيات المعروفة التي لا تتوقع منها أسراً ولا جشوحاً للثبث في مناصرة الدعاية الانتخابية.

عززت هذه للاعتناء للتوازن موقف حيد السيد القائد وقت ما تحاول أن تشبع بعض الأطراف من أن آية الله الخميني أو مكتبته الخاص ميلاً لهذا

□ □ ناطق نوري: أسعى لترسيخ حاكمية القانون وخفض مستوى التضخم والقضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

١- ترسيخ حاكمية القانون.

٢- تعديل القوانين المالية وتقليل جباية الضرائب.

٣- خفض مستوى التضخم.

٤- القضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية لا سيما بين المستضعفين وبقية الطبقات.

٥- تأمين العدالة الاجتماعية.

٦- المبادرة بعملية إصلاح إداري واسع تترافق مع إعادة تأسيس النظام الإداري في البلد.

٧- إدامة التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب.

٨- الانفتاح على الطاقات جميعاً من أي جناس كانت، وفي هذا الضمار يعد ناطق نوري إذا تربع على كرسى الرئاسة بحكومة مشجعة معيار اختيار العضو فيها الكفاءة والقنرة على الانسجام وليس الانتماء الحزبي.

وفي إطار التفكير الهمة شهيداً في يوم عيد الفصح الأغر ١٨ من ذي الحجة، تأكيداً جديداً من سماحة آية الله السيد الخميني عن نظرة الحيات التي كان أعلنها في مناسبة سابقة، عندما ذكر أن انتخاب رئيس الجمهورية هو من مسؤولية الشعب وأن القيادة تضي من إختياره الشعب بالأكثرية. رئيساً للجمهورية، ففي يوم الغدير تحدث آية الله الخميني عن ضرورة تقليص مصاريف الدعاية الانتخابية بحضور مسؤولي القوى الثلاث وجمع واسع من كبار المسؤولين في الدولة والمجلس والجهات القضائية والقوات المسلحة، ثم أرف هذه للاعتناء بإشارة متوازنة عززت على حد واحد ومتساو مواقف المرشحين الثلاثة للبارزين عندما ذكر سماحته أن هؤلاء الثلاثة من الشخصيات المعروفة التي لا تتوقع منها أسراً ولا جشوحاً للثبث في مناصرة الدعاية الانتخابية.

عززت هذه للاعتناء للتوازن موقف حيد السيد القائد وقت ما تحاول أن تشبع بعض الأطراف من أن آية الله الخميني أو مكتبته الخاص ميلاً لهذا

□ □ ناطق نوري: أسعى لترسيخ حاكمية القانون وخفض مستوى التضخم والقضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

١- ترسيخ حاكمية القانون.

٢- تعديل القوانين المالية وتقليل جباية الضرائب.

٣- خفض مستوى التضخم.

٤- القضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية لا سيما بين المستضعفين وبقية الطبقات.

٥- تأمين العدالة الاجتماعية.

٦- المبادرة بعملية إصلاح إداري واسع تترافق مع إعادة تأسيس النظام الإداري في البلد.

٧- إدامة التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب.

٨- الانفتاح على الطاقات جميعاً من أي جناس كانت، وفي هذا الضمار يعد ناطق نوري إذا تربع على كرسى الرئاسة بحكومة مشجعة معيار اختيار العضو فيها الكفاءة والقنرة على الانسجام وليس الانتماء الحزبي.

وفي إطار التفكير الهمة شهيداً في يوم عيد الفصح الأغر ١٨ من ذي الحجة، تأكيداً جديداً من سماحة آية الله السيد الخميني عن نظرة الحيات التي كان أعلنها في مناسبة سابقة، عندما ذكر أن انتخاب رئيس الجمهورية هو من مسؤولية الشعب وأن القيادة تضي من إختياره الشعب بالأكثرية. رئيساً للجمهورية، ففي يوم الغدير تحدث آية الله الخميني عن ضرورة تقليص مصاريف الدعاية الانتخابية بحضور مسؤولي القوى الثلاث وجمع واسع من كبار المسؤولين في الدولة والمجلس والجهات القضائية والقوات المسلحة، ثم أرف هذه للاعتناء بإشارة متوازنة عززت على حد واحد ومتساو مواقف المرشحين الثلاثة للبارزين عندما ذكر سماحته أن هؤلاء الثلاثة من الشخصيات المعروفة التي لا تتوقع منها أسراً ولا جشوحاً للثبث في مناصرة الدعاية الانتخابية.

عززت هذه للاعتناء للتوازن موقف حيد السيد القائد وقت ما تحاول أن تشبع بعض الأطراف من أن آية الله الخميني أو مكتبته الخاص ميلاً لهذا

□ □ ناطق نوري: أسعى لترسيخ حاكمية القانون وخفض مستوى التضخم والقضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

١- ترسيخ حاكمية القانون.

٢- تعديل القوانين المالية وتقليل جباية الضرائب.

٣- خفض مستوى التضخم.

٤- القضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية لا سيما بين المستضعفين وبقية الطبقات.

٥- تأمين العدالة الاجتماعية.

٦- المبادرة بعملية إصلاح إداري واسع تترافق مع إعادة تأسيس النظام الإداري في البلد.

٧- إدامة التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب.

٨- الانفتاح على الطاقات جميعاً من أي جناس كانت، وفي هذا الضمار يعد ناطق نوري إذا تربع على كرسى الرئاسة بحكومة مشجعة معيار اختيار العضو فيها الكفاءة والقنرة على الانسجام وليس الانتماء الحزبي.

وفي إطار التفكير الهمة شهيداً في يوم عيد الفصح الأغر ١٨ من ذي الحجة، تأكيداً جديداً من سماحة آية الله السيد الخميني عن نظرة الحيات التي كان أعلنها في مناسبة سابقة، عندما ذكر أن انتخاب رئيس الجمهورية هو من مسؤولية الشعب وأن القيادة تضي من إختياره الشعب بالأكثرية. رئيساً للجمهورية، ففي يوم الغدير تحدث آية الله الخميني عن ضرورة تقليص مصاريف الدعاية الانتخابية بحضور مسؤولي القوى الثلاث وجمع واسع من كبار المسؤولين في الدولة والمجلس والجهات القضائية والقوات المسلحة، ثم أرف هذه للاعتناء بإشارة متوازنة عززت على حد واحد ومتساو مواقف المرشحين الثلاثة للبارزين عندما ذكر سماحته أن هؤلاء الثلاثة من الشخصيات المعروفة التي لا تتوقع منها أسراً ولا جشوحاً للثبث في مناصرة الدعاية الانتخابية.

عززت هذه للاعتناء للتوازن موقف حيد السيد القائد وقت ما تحاول أن تشبع بعض الأطراف من أن آية الله الخميني أو مكتبته الخاص ميلاً لهذا

القائد يقوم بجولة تفتيشية لبلديات سامان

القائد يقوم بجولة تفتيشية لبلديات سامان

القائد يقوم بجولة تفتيشية لبلديات سامان

القائد يقوم بجولة تفتيشية لبلديات سامان

□ □ ناطق نوري: أسعى لترسيخ حاكمية القانون وخفض مستوى التضخم والقضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

١- ترسيخ حاكمية القانون.

٢- تعديل القوانين المالية وتقليل جباية الضرائب.

٣- خفض مستوى التضخم.

٤- القضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية لا سيما بين المستضعفين وبقية الطبقات.

٥- تأمين العدالة الاجتماعية.

٦- المبادرة بعملية إصلاح إداري واسع تترافق مع إعادة تأسيس النظام الإداري في البلد.

٧- إدامة التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب.

٨- الانفتاح على الطاقات جميعاً من أي جناس كانت، وفي هذا الضمار يعد ناطق نوري إذا تربع على كرسى الرئاسة بحكومة مشجعة معيار اختيار العضو فيها الكفاءة والقنرة على الانسجام وليس الانتماء الحزبي.

وفي إطار التفكير الهمة شهيداً في يوم عيد الفصح الأغر ١٨ من ذي الحجة، تأكيداً جديداً من سماحة آية الله السيد الخميني عن نظرة الحيات التي كان أعلنها في مناسبة سابقة، عندما ذكر أن انتخاب رئيس الجمهورية هو من مسؤولية الشعب وأن القيادة تضي من إختياره الشعب بالأكثرية. رئيساً للجمهورية، ففي يوم الغدير تحدث آية الله الخميني عن ضرورة تقليص مصاريف الدعاية الانتخابية بحضور مسؤولي القوى الثلاث وجمع واسع من كبار المسؤولين في الدولة والمجلس والجهات القضائية والقوات المسلحة، ثم أرف هذه للاعتناء بإشارة متوازنة عززت على حد واحد ومتساو مواقف المرشحين الثلاثة للبارزين عندما ذكر سماحته أن هؤلاء الثلاثة من الشخصيات المعروفة التي لا تتوقع منها أسراً ولا جشوحاً للثبث في مناصرة الدعاية الانتخابية.

عززت هذه للاعتناء للتوازن موقف حيد السيد القائد وقت ما تحاول أن تشبع بعض الأطراف من أن آية الله الخميني أو مكتبته الخاص ميلاً لهذا

□ □ ناطق نوري: أسعى لترسيخ حاكمية القانون وخفض مستوى التضخم والقضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

١- ترسيخ حاكمية القانون.

٢- تعديل القوانين المالية وتقليل جباية الضرائب.

٣- خفض مستوى التضخم.

٤- القضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية لا سيما بين المستضعفين وبقية الطبقات.

٥- تأمين العدالة الاجتماعية.

٦- المبادرة بعملية إصلاح إداري واسع تترافق مع إعادة تأسيس النظام الإداري في البلد.

٧- إدامة التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب.

٨- الانفتاح على الطاقات جميعاً من أي جناس كانت، وفي هذا الضمار يعد ناطق نوري إذا تربع على كرسى الرئاسة بحكومة مشجعة معيار اختيار العضو فيها الكفاءة والقنرة على الانسجام وليس الانتماء الحزبي.

وفي إطار التفكير الهمة شهيداً في يوم عيد الفصح الأغر ١٨ من ذي الحجة، تأكيداً جديداً من سماحة آية الله السيد الخميني عن نظرة الحيات التي كان أعلنها في مناسبة سابقة، عندما ذكر أن انتخاب رئيس الجمهورية هو من مسؤولية الشعب وأن القيادة تضي من إختياره الشعب بالأكثرية. رئيساً للجمهورية، ففي يوم الغدير تحدث آية الله الخميني عن ضرورة تقليص مصاريف الدعاية الانتخابية بحضور مسؤولي القوى الثلاث وجمع واسع من كبار المسؤولين في الدولة والمجلس والجهات القضائية والقوات المسلحة، ثم أرف هذه للاعتناء بإشارة متوازنة عززت على حد واحد ومتساو مواقف المرشحين الثلاثة للبارزين عندما ذكر سماحته أن هؤلاء الثلاثة من الشخصيات المعروفة التي لا تتوقع منها أسراً ولا جشوحاً للثبث في مناصرة الدعاية الانتخابية.

عززت هذه للاعتناء للتوازن موقف حيد السيد القائد وقت ما تحاول أن تشبع بعض الأطراف من أن آية الله الخميني أو مكتبته الخاص ميلاً لهذا

□ □ ناطق نوري: أسعى لترسيخ حاكمية القانون وخفض مستوى التضخم والقضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

١- ترسيخ حاكمية القانون.

٢- تعديل القوانين المالية وتقليل جباية الضرائب.

٣- خفض مستوى التضخم.

٤- القضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية لا سيما بين المستضعفين وبقية الطبقات.

٥- تأمين العدالة الاجتماعية.

٦- المبادرة بعملية إصلاح إداري واسع تترافق مع إعادة تأسيس النظام الإداري في البلد.

٧- إدامة التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب.

٨- الانفتاح على الطاقات جميعاً من أي جناس كانت، وفي هذا الضمار يعد ناطق نوري إذا تربع على كرسى الرئاسة بحكومة مشجعة معيار اختيار العضو فيها الكفاءة والقنرة على الانسجام وليس الانتماء الحزبي.

وفي إطار التفكير الهمة شهيداً في يوم عيد الفصح الأغر ١٨ من ذي الحجة، تأكيداً جديداً من سماحة آية الله السيد الخميني عن نظرة الحيات التي كان أعلنها في مناسبة سابقة، عندما ذكر أن انتخاب رئيس الجمهورية هو من مسؤولية الشعب وأن القيادة تضي من إختياره الشعب بالأكثرية. رئيساً للجمهورية، ففي يوم الغدير تحدث آية الله الخميني عن ضرورة تقليص مصاريف الدعاية الانتخابية بحضور مسؤولي القوى الثلاث وجمع واسع من كبار المسؤولين في الدولة والمجلس والجهات القضائية والقوات المسلحة، ثم أرف هذه للاعتناء بإشارة متوازنة عززت على حد واحد ومتساو مواقف المرشحين الثلاثة للبارزين عندما ذكر سماحته أن هؤلاء الثلاثة من الشخصيات المعروفة التي لا تتوقع منها أسراً ولا جشوحاً للثبث في مناصرة الدعاية الانتخابية.

عززت هذه للاعتناء للتوازن موقف حيد السيد القائد وقت ما تحاول أن تشبع بعض الأطراف من أن آية الله الخميني أو مكتبته الخاص ميلاً لهذا

□ □ ناطق نوري: أسعى لترسيخ حاكمية القانون وخفض مستوى التضخم والقضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية.

١- ترسيخ حاكمية القانون.

٢- تعديل القوانين المالية وتقليل جباية الضرائب.

٣- خفض مستوى التضخم.

٤- القضاء على الفوارق بين الطبقات الاجتماعية لا سيما بين المستضعفين وبقية الطبقات.

٥- تأمين العدالة الاجتماعية.

٦- المبادرة بعملية إصلاح إداري واسع تترافق مع إعادة تأسيس النظام الإداري في البلد.

٧- إدامة التنمية وإيجاد فرص العمل للشباب.

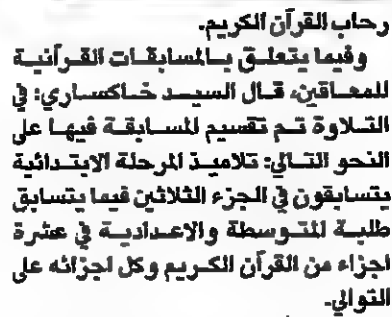
٨- الانفتاح على الطاقات جميعاً من أي جناس كانت، وفي هذا الضمار يعد ناطق نوري إذا تربع على كرسى الرئاسة بحكومة مشجعة معيار اختيار العضو فيها الكفاءة والقنرة على الانسجام وليس الانتماء الحزبي.

وفي إطار التفكير الهمة شهيداً في يوم عيد الفصح الأغر ١٨ من ذي الحجة، تأكيداً جديداً من سماحة آية الله السيد الخميني عن نظرة الحيات التي كان أعلنها في مناسبة سابقة، عندما ذكر أن انتخاب رئيس الجمهورية هو من مسؤولية الشعب وأن القيادة تضي من إختياره الشعب بالأكثرية. رئيساً للجمهورية، ففي يوم الغدير تحدث آية الله الخميني عن ضرورة تقلي



«إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين أذا هم بنسخ قد أُقبل  
يرُقط أحسن صورة منه، فإذا نظر المؤمنون إليه، وهو القرآن،  
الواحد هذا ما، هذا أحسن شيء رأينا.  
فإذا انتهى إليهم جازهم، ثم ينظر إليه الشهداء حتى إذا انتهى إلى  
خبرهم جازهم فيقولون: هذا القرآن، فيجوزهم كلهم حتى إذا  
انتهى إلى الرسل، فيقولون: هذا القرآن، فيجوزهم حتى ينتهي  
إلى الملكة فيقولون: هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف  
بين يمين العرش فيقول الجبار: وعزتي وجلالي، وارتفاع مكاني  
مكرم - اليوم - من أكرمك، ولأهين من أهانك».

اعلن مسؤول دار القرآن الكريم في مؤسسة المستضعفين والمعاقين سيد اكبر خاكساري عن اقامة دورة «لأعداء معلمي القرآن الكريم» معاقين وازواجهم الذين يمتلكون المبادئ الاولى لتلاوة وقهم القرآن كريم.



أما بقراءة الحلقه فتجري في كل القرآن الكريم و٢٥٠ جزءاً و١٠٠ جزءاً و١٠٠ جزءاً وسور البقرة وال عمران والنساء والجزء الاول، كما يمكن للمشاركين لاول مرة في الحلقة المشاركة في حفظ ٢٢٠ سورة من القرآن الكريم.

وفي نهاية القرآن الكريم يشارك المتسابقون من المعاقين وعائلاتهم حسب تقسيمات خاصة.

وتعتبر السيد السعيد خاسكساري القراءة الجماعية إحدى الفروع الأخرى لسباقات المعاقين وعوائلهم، وأضاف:

ختمت كل دورة يتم اهداء جوائز قيمة على الفائزين كتذاكر سفر الى بيت الله الحرام وسورية ومشهد المقدسة بالإضافة الى للسكوكات الذهبية وجوائز نقدية أخرى.

واضاف: سيتم اختيار اللعاقين  
وازواجهم للتفوقين في الدورة التحكيم في  
دورات ومسابقات اللعاقين وازواجهم في  
استقبل.

اشار السيد خاساري الى وجود عدد  
مطلوب من القابليات الجيدة من بين  
اللعاقين وعائلاتهم وقال: بغية تنمية هذه  
القابليات والتعهد لهؤلاء الاعضاء  
المشاركين في التسابق التي تقام على  
صعيد البلاد والمسابقات الدولية. فإن  
الدار ستقيم بقروعاها في المحافظات  
دورات خاصة لهم.

وعن اللعاقين بدحة ٧٠٪ والبرامج  
المعلقة بهم. قال السيد خاساري: وفقا  
للخطة الموضوعة فإن من المقرر ان يتعلم  
لكافة هؤلاء الاعضاء الثلاثة الصحيحة  
للمقرآن الكريم في الشهور الستة الاولى من  
العام الايراني الجاري.

وفيما يخص الاستايات القرئية، اشار  
السيد خاساري الى انه وطبقا ما جرى في  
الاعوام الماضية فإن كل محافظة تشهد  
في مدار العام ٢٣٠٠ مسابقة من جانب  
المقرآن الكريم يتم فيها استضافة المقرئين  
البارزين على صعيد البلاد وخاصة  
اللعاقين منهم، وهذا يعني ان فروع الدار  
تقيم في كل عام على ١٠٠٠٠ مسابقة في

القرآن الكريم نزل ليظلل خالداً الى الابد  
ولذا عليه طرح المبادئ والاسس العامة  
وتوضيحها -وهو ما يتميز به القرآن  
الكريم- حتى يميز الناس في كل عصر  
وزمان الحق عن الباطل وفقاً للمعايير  
والقوانين التي جاءت فيه، فعمل الناس  
ان يفعلوا في ميهه "وإنهم طائفتان  
المؤمنين اتفقوا..." ويزينون اي الفرقه  
الساغرة عن غير الساغرة وسامحوا

ان الكتاب العزيز لا يورد الاسماء  
واحد تلو الآخر، لا يقول ان اربعين عاماً  
مد النزول سيظهر شخص باسم  
معاوية يحارب علياً، ع، وعليكم ان  
تضاموا الصف علي «ع»، ولا ينبغي ان  
تخل في التفاصيل.

ان القرآن الكريم لا ينبغي ان يعدد  
موضوعات ويضع اصبعه على الحق  
منها وعلى الباطل، فهذا ليس ممكن

اموذ بالجميع العليم من الشيطان الرجيم

• سورة الانفال - الآية (١٥)

في الكافي بإسناده عن عقيل الخزازي: أن أمير المؤمنين «ع» قال: إن الرعب والخوف من جهاد المستحق للجهاد يتوزان على الضلال، ضلال في الدين وسلب الدنيا مع الذل والصغار، وفيه استيجاب النار بالفرار من الرعب عند حضرة القتال يقول الله عز وجل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا... الآية الشريفة.

وفي القتيبة والعلم بإسناده عن أبي شاذان أن أبا الحسن الرضا «ع» كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله، حرم الفرار من الرعب لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسل والامة العادلة، وترك نصرتهم على الأعداء العقوبة لهم على ترك ما دعوا إليه من الأقرار بالربوبية وإظهار العدل، وترك الجور وإماتة الفساد، ما في ذلك من فساد العباد على المسلمين، وما يكون في ذلك من السبي والقتل وبطال دين الله عز وجل وغيره من الفساد.

الشيخ ج. (١)، ص (٥٦)

أما بالنسبة للمصادر التي استقت منها فأود أن اطلعكم على أنني ترجمت الكتاب العزيز في منزل والد زوجي يمشق حيث يمتلك مكتبة تضم أهم التفاسير الموثوقة باللغة العربية وقد استقت منها بالإضافة إلى أهم الدراسات والبحوث التي أجراها خبراء الشؤون الإسلامية في بريطانيا في ضوء المناهج

والمناصرة العامة للأبحاث الإسلامية في الأزهر والديكتاتور زحيلي لما قدموه في من مساعات.

■ بصورة عامة ما هو وضع الكتب والمصادر الإسلامية المدونة باللغة الروسية وكما هو حجم النشاط في هذا المضمار وما

○ **حسب علمي لا يوجد هناك شيء يستحق الذكر المعلومات التي تنشرها الصحف الروسية حول الإسلام يتم طرحها كما لو لا يحتاجها الناس - في روسيا (٢٦) مليون مسلم (١/٥) مليون منهم في موسكو وحدها - أو يتم طرحها بعنوان إن الإسلام «دين معتد له أهداف غير انسانية».**

باللغة الروسية  
ترجمة وتعليق  
فالييريا بوروخينا

١٩٨٢

ترجمت وتعليق  
الدكتور محمد الشيخ عبد الرشيد

عنى الاصلي يمكن ان يعطى نتائج غير  
توقعة.  
ثم ان النص الاصلي للقرآن الكريم جاء  
بغة وسبك جميل جدا لا يمكن وصفه  
بليس هناك من سبيل لمجاراته مطلقا بيد  
على المترجم ان يجد بكل قواه على  
صياغة واللغة المناسبة والمألوفة لنقل  
حد الان من جمالية هذا الكلام الالهى  
قارىء.

■ كَيْفَ أَقْبَلْتُمْ عَلَى اعْتِنَاقِ الْإِسْلَامِ الْحَنِيفِ؟

○ اعتناقي للإسلام كان نتيجة طبيعية لزوجي برجل مسلم يعشق دينه انه خريج كلية الشريعة بجامعة دمشق ويحمل ايضا شهادة الدكتوراه في العلوم الفنية.

■ ما الذي دفعكم للإقدام على ترجمة القرآن الكريم؟  
○ أقدمت على ذلك انطلاقاً من عقيدتي

الراسخة بأن لا اله الا الله الواحد الاحد  
وان محمداً «ص» اخر رسل الله تعالى وان  
القرآن الكريم اول وآخر الكلام الالهي  
الذي لم يطله التحريف رغم مرور  
السنين وانطلاقاً من احساسنا بامتلاكنا  
للجواب للملازمة والمعنوية فنعمل هذا  
الامر ومن يخلص في عقيدته ويعمل في  
سبيل الله تعالى فهو حسبه ومعينه.

■ ما هي الأبعاد التي تمت مراعاتها في  
ترجمتك للقرآن الكريم؟ وما هي المصادر  
التي استعتمدت بها؟  
○ أهم الجوانب التي لاحظتها في  
الترجمة تعطل في اختيار أدق والنسب  
معنى لنقص الأصلي خاصة وأن هذا  
الكتاب كتاب هداية منزل من قبل الله  
تعالى وعلى الناس أن يستقوا من مفاهيمه  
لحياتهم اليومية وأن ادنى انحراف عن

أرضهم وتحريهم من نيرد، نعم لو كان عامة الناس من الجهلاء فإن المناقشة سيستغلون خلق الإسلام لضرب المسلمين إن المناقشة يستغلون الاسم المقدس لاهل البيت« وخلق الولاء لهم ضد القرآن الكريم والإسلام الحنيف وأهل البتداء، و لصالح اليهود والغاصبي وهذا اشنع اهل العلم بالله الإسلام الحنيف والقرآن الكريم والرسول الأكرم«ص» وأهل بيته المعصومين «عليه السلام.»

وقدرى على الرسول الأكرم«ص»: إنني ما أخاف من أمتي القفر ولكن أخفاك عليهم سوء التدبير.

ثانياً: الدرس الثاني يقتضي ضرورة السعي إلى تكون طريقة استنباطنا من القرآن الكريم صحيحة، فحينها يكون القرآن الكريم الهادي والمرشد حيث تم التبريز فيه بالصورة الصحيحة، ينبغي تقسده من طريق العلماء والاستفادة من إرشادات وتوجيهات اهل القرآن الكريم مهمل اسمة : ٣ . العبد

ما زالت سياسة «رفع المصاحف على الاسنة» ومنذ حوالي (١٩) قرناً متعبة بين المسلمين خاصة حينما يروج سوق المتطاعرين بالتقوى والزهد.. إن هذه السياسة يرتاحا الى المستغلون لكنها يجب ان تُعز منها ومن أشارها ونستلهم منها الدروس.

اولاً: الدرس الاول هو ان الجهلاء متى عرفوا بين الناس بمظهر التقوى والفدية وصاروا النموذج الجملي للناس، وقعدوا بهو التحليل والتعالي العوية بيدهم. هؤلاء المحتالون يجعلون من اولئك الجهلاء آلة باهرهم ودرعا بوجه افكار للصلادين الحقيقيين.

لقد لوحظ كثيرا قيام اعداء الاسلام باستغلال ذات النمط من المسلمين لضرب الاسلام وسياسة الاستعمار الغربي مصاديق عديدة حول توسلها بهذه الآلة لتعرض المسلمين والتلاعب بحاجسيهم لاسيما في مجال بث الفرقة بينهم.

كم هو مشين ان يقوم الناس باسم الدين والمذهب بالوقوف بوجه المسلم الذي يحاول اخراج المستعمر الاجنبي من





# في متحف الفنون المعاصرة بطهران إختتام أعمال المهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي

اختتم مهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي أعماله ضمن مراسم أقيمت في متحف الفنون المعاصرة بطهران، حضرها وزير الثقافة والآراء الإسلامي وخطاطون وباحثون وفنانون وصيغفوا بجانب وهوارة فن الخط، حيث وزعت الجوائز في هذه المراسم على الفائزين.

وتحدث في مراسم الحفل الاختصاصي السيد مصطفى ميرسليم وزير الثقافة والآراء الإسلامي قائلا في جانب من كلمته:

كان اجتماعكم أيها الأساتذة والفنانون في إطار المهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي حدثا ثقافيا مهما أمل أن يساعد على ترسيخ روح التفاهم والتعاون بين الفنانين المسلمين في كافة أقطار العالم الإسلامي.

لقد نشق الفن الإسلامي بظهور الإسلام وهو فن يمتاز بوحده، وكان انبعاثه من أعماق البحر السامناهي للمعارف الفنية والعلوم القرآنية، هذا البحر الذي ما نكف يهب لسواحه أوجاجا من الآثار الفنية السبعة الخالدة، وبالمطبع فإن الأمواج تبقى متممة للبحر، لكن هذا الانتماء والأصالة لم تستوف لحد الآن كلها من الدراسة والبحث، والواقع أن جميع الأعمال الفنية الإسلامية بلا استثناء تعكس هذا الارتباط الوثيق.

وأضاف قائلا: أن الخط وجمال الخط هو كما عبر بعض العلماء اللغة التي تتكلم بها الأيدي وتكشف بها النقاب عن أنوار الأفكار.

ومضى يقول: إن دائرة تأثير فن الخط من السعة والاختلاف بحيث استخدمه حتى الرسامون وفنانون الخزف والعمارة كإحدى أهم العناصر القياسية على أعمالهم.

وقال السيد ميرسليم في ختام حديثه: إنكم أيها الخطاطون رسل وبعاءة الثقافة الإسلامية فجمال وحضور أعمالكم يؤثر في كل فكر وقلب سليم، وما ينهض من قلب تربي في حجر النوحيد لا بد وأن يندخل القلوب إلى أعماقها، وبما نهار أعمالكم ستتعمق وتتطور المجتمعات الإسلامية.

بعد كلمة السيد وزير الثقافة والآراء الإسلامي قرأ بيان هيئة التحكيم في المهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي تلا ذلك توزيع الجوائز على الفائزين. وما جاء في بيان هيئة التحكيم: لا يمكن التكرار للعلاقة التاريخية بين فن الخط والثقافة الإسلامية الثرة فالمعالم الفنية بين هذا الفن القديس والعلوم الدينية حقيقة راسخة كانت موضع إعجاب وثناء الملقين والمفكرين من ذوي الإيمان للفتحة.

ومن بين الأصعدة المختلفة للفن الإسلامي يتميز فن الخط باعتباره وليد الوحي الإلهي لذلك أطيقت ثقافته وتأثيره على أفق العالم الإسلامي.

وحول عملية التحكيم جاء في البيان: من أجل الخروج بإحكام وآراء دقيقة منصفية حول الأعمال المشاركة في المهرجان الأول للخط في العالم الإسلامي تشكلت في البداية هيئة سبائية لدراسة ٢٧٠٠ عمل فني أرسله ١١٠٢ من الخطاطين، وكانت نتيجة عمل هذه الهيئة اختيار ٧٣٨ عملا من ٣٩٠ فنانا للمشاركة في قسم «المعرض» في المهرجان.

بعدها وزعت هيئة التحكيم الإختلال نتجها إلى أربعة أقسام هي: الخط العربي - الإسلامي، والخط الفارسي، والفارسي للكسور «شكسته» واستخدمات الخط واللوحات الحروفية ثم باشرت التحكيم في كل قسم بشكل مستقل.

**المثقفون**  
● قسم الخط العربي - الإسلامي  
وقد فاز في هذا القسم بالمرتبة الأولى وحسب العاشرة للفنانون الآتية أسماؤهم بالترتيب حيث أهديت لهم لوحات تذكيرية وجوائز تقديرية: ١- باور بكتاش من تركيا.



- ٢- محمد أورجاي من تركيا.  
٣- سجنك دوربو من تركيا.  
٤- جمال بستان من سوريا.  
٥- عثمان حامد حسن إبراهيم من مصر.  
٦- خالد الساعي من سوريا.  
٧- محسن محمود الفتوني من لبنان.  
٨- صلاح شيراز الجمدار من العراق.  
٩- بوالعيد حميدي من المغرب.  
١٠- صالح ليون تساوي من الصين.
- ٥- علي رضا مددي.  
٦- ناصر نوروزي منش.  
كما أهدت هيئة التحكيم فنانين آخرين للوحات تقديرية لتقديمهم أعمالا جيدة في هذا القسم:
- ١- الفنانة مينا بهادافر.  
٢- الفنانة نوبين تولاني.  
٣- الفنانة الهه خاتمي.  
٤- محمدصادق احديبور.  
٥- أحمد بيلجي قزويني.  
٦- علي رضا تل جتكاني.  
٧- حسن نقي زاده كرمان.  
٨- بيوتس خاتكر زاده.  
٩- مجيد خرمندي.  
١٠- صمد رستم خاني.  
١١- حميد رضا عاطفي.  
١٢- مهدي قروزيوند.

## قسم الخط الفارسي الكسور (شكسته)

في هذا القسم خال اللوح التقديري وعشر مسكوكات ذهبية كل من الخطاطين:

- ١- محمد حيدري مدوني.  
٢- محمد حسين عطاريان.  
٣- مجتبي ملك زاده.  
كما نال اللوح الفخري:  
١- الفنانة سيده صفري حسيني.  
٢- الفنانة ميترا معيني راد.  
٣- أمير صادق طهراني.  
٤- علي أكبر رضواني.  
٥- مهدي عطريان.

## قسم استخدمات الخط واللوحات الحروفية

- في هذا القسم منحت هيئة التحكيم للوحات التقديرية وعشر مسكوكات للفنانين الإيرانيين والوحات فخرية وجوائز تقديرية للفنانين الأجانب بالترتيب التالي:
- ١- محمود غنوم من سوريا.  
٢- علي أكبر ميخ من إيران.  
٣- مسعود نجابتي من إيران.  
ومنحت للخطاطين أدناه اللوحات التقديرية:
- ١- بيروني حيدري نسب.  
٢- صداقت جباري كلخوران.

## على هامش المعرض الأخير للرسامة «شيو باي فاطمي» لوحات تقدس الاستحالة والحياة الأبدية

أقيم مؤخرا في غاليري كستان بطهران معرض بلوحات الرسامة «شيو باي فاطمي».

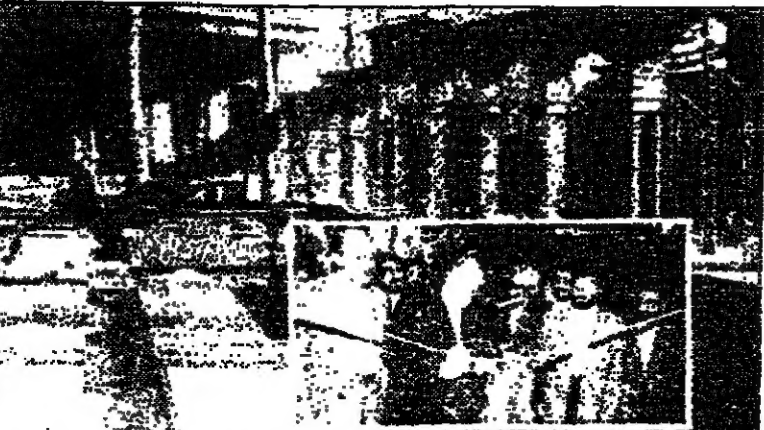
وبني فاطمي من مواليد عام ١٩٥٧م في أصفهان، بعد انتهائها الدراسة الثانوية أكثرت على لقان الرسم على يد عدة أساتذة. وشاركت في عدة معارض شخصية وجماعية وثالث العديد من الجوائز.

تقول شيو باي فاطمي: «في عام ١٩٨٢ أنطعت على أعمال الفنان وأعبدت لوهو وشاركت في الدورات التي أقامها.

وبعد معرفتي بأسلوبه كونه نظرة جديدة حول فن الرسم. فالأجواء الحامكة في صفوف درسه تقرض على الطلبة النظر إلى الرسم كفن وحرقة مهمة لا كهيئة عابرة، بل هو فن يمنح الإنسان هويته ويكون أداته للتعبير عن عوالمه الذاتية».

يحتل اللون في لوحات هذه الفنانة موقعا متقدما. تقول هي عن أهمية اللون وقابليته في جعل العمل الفني: «أن اللون وباقي عناصر اللوحة كالتصميم والتدرج و... إلى جانب علاقتها فيما

## إفتتاح المبنى الجديد لجمعية الخطاطين الإيرانيين في طهران



بمناسبة عيد غدیرخ، يوم تعيين الرسول الأكرم (ص) عليا (ع) للخلافة، وبحضور الدكتور حسن حبيبي النائب الأول لرئيس الجمهورية والسيد ميرسليم وزير الثقافة والآراء الإسلامي وعدد من المسؤولين في بلدية طهران افتتح مؤخرا المبنى الجديد لجمعية الخطاطين الإيرانيين في المنطقة رقم (١) من العاصمة طهران.

وقد شكر الدكتور حبيبي في مراسم افتتاح للمبنى القائم على تأسيس المركز الجديد لجمعية الخطاطين الإيرانيين قائلا: إن فن الخط متميز بيقين وطموحات الجماهير وقد كان منذ ظهوره موكبا للحاجات للمجتمع الثقافية.

ووصف الدكتور حبيبي فن الخط الذي مضى على ظهوره حوالي ١٠٠٠ عام بأنه فن القيم والأفكار وقال: ليس فنة خطاط مسلم أو غير مسلم لم يأت باسم الاسم علي «ع» أو حديث الولوية في أعماله.

كما ثمن الدكتور حبيبي الفنون التي أبدعها المعماريون الإيرانيون في تصميم بناء جمعية الخطاطين وأضاف: على خطاطي البلاد الكبار تزيين هذا البناء بأعمالهم الخطية وشيخا أجيالهم باللوحات الملتزمة ليكونوا بذلك قد قدموا للمجتمع نموذجا لترميم الأبنية القديمة.

كما يبدو من الضروري استحداث مكتبة كبيرة تضم إبداعات كبار الخطاطين في إيران والعالم الإسلامي. هذا وقد تضمنت مراسم الافتتاح كلمة للخطاط الإيراني الكبير غلام حسين

## مسلم تغزيوني عن حياة الشهيد «حسين فهميده»

يبدأ قسم الشهداء في تلفزيون الجمهورية الإسلامية الإيرانية قريبا إنتاج مسلسل «أطفال الجنة» من إخراج حسين قاسمي جامي.

يروي للمسلسل قصة حياة الشهيد «حسين فهميده» الذي فجر نفسه تحت دبابة الأعداء في بداية الحرب المفروضة وهو ما يزال في الثالثة عشرة من عمره. فتحول بذلك إلى أحد أشهر أبطال في تاريخ إيران، ووصف نفسه الإمام الخميني «قدس سره» بأنه قائندا. يقدر أن يستغرق تصوير المسلسل فترة ٩ أشهر، وسيتم مونتاجه في ١٤ حلقة.

اشترك في كتابة «أطفال الجنة» حسين قاسمي جامي وعباس طهراسبي نادرى ويتولى سيروس آزاد إدارة إنتاجه.

وكان قد عرض للمخرج الشاب حسين قاسمي جامي قبل فترة مسلسل «العقلاء» الذي يتناول حياة الشهيد

## القوانين الطبيعية. ومن ناحية أخرى فإن تكرار الأشكال في أعمال محاولة للدلالة على الشبه بين العناصر

والوجودات في الطبيعة. وتضي الفنانة قائلة: «في البداية كانت أجواء اللوحات باردة كئيبة، والعالم السائر نحو الفناء يمتزج بالأشكال الإنسانية ليرمز إلى الطريق المسدود الذي وصله التقدم البشري. كما كان الجو الغالب على الألوان، جواً معتماً مشوشاً. والألوان المتناقضة والغامقة إشارة لاستعصاء العضلات البشرية على الحل، وبعد ذلك يدهشنا الظلام كذا المسير ينتهي في نقطة معينة من دون أن يكون أمامنا مستقبل واضح قياتنها مسرة الحياة، يحكم العالم مستقبل مظلم حالاً».

تغلب على أعمال الفنانة بني فاطمي الأشكال الحيوانية، وهي تحلل هذا بقولها: «منذ حوالي ثلاث أو أربع سنوات أعطت الأشكال الإنسانية مكانها للأشكال الحيوانية ورموز أخرى، والرموز والأشكال الجديدة تصور جوانب الحياة الأخرى. وهذه المجموعة برأيي أكثر شمولية واتساعاً، فالأشكال الإنسانية تمثل جانباً محدوداً من الوجودات في العالم، أما الأشكال المتفائلة الحالية في اللوحات فلرأى لها تصوير موت الموت، وتقول آخر: «ربما كان هذا التحول في أفكار، تحولاً لنا للسؤال عنه ولثباته عليه».

## رحيل رائد الموسيقى الأذرية في إيران

توفي قبل أيام في مدينة تبريز (شمال غرب البلاد) الفنان «علي سليمي» رائد الموسيقى الأذرية في إيران عن عمر يناهز ٧٦ عاماً.

وقد شيع جثمان الموسيقار سليمي بمشاركة عدد كبير من الفنانين وهوارة الموسيقي، ووري الثرى في ساحة الفنانين بمقبرة «وادي الرحمة» في تبريز. وقد أُنحروم علي سليمي عام ١٩٢٠م في مدينة باكو من عائلة إيرانية، وأبدي ميولا لقان الموسيقى منذ نعومة أظفاره وشارك في الدورات للموسيقى.

في عام ١٩٣٧ وأثر امتناع والده عن قبول التبعية القانونية لروسيا، عادت عائلته إلى إيران.

وقد ساهم في حفظ وإحياء الموسيقى الأذرية من خلال تقديمه لبرامج إذاعية عن هذه الموسيقى من إذاعة طهران. وفي عام ١٩٧٩ بدأ تعاونه مع مركز الإذاعة والتلفزيون في تبريز لترسيخ الموسيقى المحلية.

بعد ذلك ألف للرحوم سليمي وعزف وفاد عزف أكثر من ٤٠٠ عملا موسيقيا. وحقق خلال هذه الفترة نجاحا فنيا انتقل بصيته إلى البلدان الأخرى فنال عدة شهادات فخرية من تركيا وجمهورية أذربايجان.



**القائد: لما وقف الأخيرة لدول الاتحاد الأوروبي ضد إيران.. تزمة**

حيث شيد الزعماء الاوروبيون  
وحكوماتهم مصانع لانتاج مختلف انواع  
الاسلحة الكيميائية في العراق التي  
تسببت في ارتكاب افجع الجرائم كما انهم

ولكن لا انت كخسائر مادية فقط.

واكد القائد الخامنئي ان الدول الأوروبية العضوة في الاتحاد الأوروبي وحدها التي تتحمل وزن التبعات

واضاف سباحته قائلا: ان وجود الحكومات الاوروبية امتزج مع انتهاك حقوق الانسان .. حيث ان

الصمت حيال الجرائم الصهيونية المتواصلة في الأراضي المحتلة وقصف المناطق السكنية الأملية في لبنان وتنفيذ عمليات خطف سكان القرى اللبنانية

الحدودية ولم تتخذي موقف بشأنها.  
كما ان المجرمين الذين قتلوا آلاف  
الابرياء في اليوسفة والهرسك او دفنهم  
احياء يتسكعون اليوم في شوارع المدن

الأوروبية بكل حرية ولا يعرض لهم أي احد.. لذلك فإن الحكومات الأوروبية التي اقترعت كل هذه الجرائم أو التزمت الصمت أزاءها كانت في منتهى الوقاحة والصلافة عندما عمدت الى اتهام النظام

اتهام النظام  
بانتهاكه

وفي جانب آخر من خطابه رحب قائد الثورة الإسلامية بقرار الاتحاد الأوروبي المتضمن قطع الحوار النقدي مع

الجمهورية الإسلامية واكد سماحته قائلا: ان استخدام مصطلح (الحوار النقدي) للتعبير عن الحوار بين أوروبا وإيران كان مخطئا منذ البداية.. لانهم

لا يتقدموا سوى لأن سعيها وحقوقها  
متمسكون بالمبادئ الإسلامية.

الابرانية يقطع الحوار النقدي بينما ليس هناك اية اهمية لثل هذا الحوار بالنسبة لايران الاسلام ولم تكن نحن الذين طالبنا بذلك.

وفي جانب آخر من خطابه وصف قائد الثورة الإسلامية أعداء الشعب الإيراني المسلم بالظالمين والوقحين وغير المتصفين

**الثناء، ضائق: لدينا القدرة الكافية لدعم قيمة**

حوالي (٣) آلاف طن.

جدير بالذكر ان معامل ارس لانتاج  
لوازم الصرف الصحي في تبريز تقام على  
ارض مساحتها ٨٤٠ هكتارات مربعة

ومساحة بنائها تبلغ ألفاً و ٣٠٠ متر مربع، وبكلفة ٢٠ مليار ريال ومليون دولار. وتنتج حوالي ٨٠٠ طن من مختلف أنواع لوزم الصنف الصحي

وفي مدينة عجب شير افتتح الدكتور حبيبي محطة عجب شير لتوليد الطاقة الكهربائية وبقدرة ١٣٢,٢٠ كيلو فولت.

وزير الصناعة: قطاع

المهمة في خطوط التنمية العصرية لعام ٢٠٢٢.

واضاف المهندس نعمت زادن ان تدوين القوانين المتعلقة لخطط التنمية العصرية لعام (٢٠٢٢) ستضمن لنا حاضري ومستقبل

البلاد وينبغي على جميع القطاعات الاسهام في هذا الامر المهم.

وضمن عرضه الانجازات الصناعية للبلاد منذ عام ١٩٨٩ الى الآن قال: تمكنا لحد الآن من افتتاح (٩٨٠٠) وحدة صناعية في مختلف

**السجاد الإيراني يحتل مكانة.. تامة**

لأنها لا تقدر بثمن وإنما جاءت للعرض فقط لاتاحة الفرصة لهواة السجاد الغابر للاطلاع عليها.

التي سستمر حتى بعد نهاية مهرجان دبي للتسوق قيمة معروضات السجاد ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ مليون دولار.



## حركة البناء والاعمار في ايران الاسلام

### قطاع البتروكيماويات .. انتقاء ذاتي وطموحات كبيرة

اعداد: عبدالكريم حداد

ويضيف وزير النفط قائلا: من الطموحات الاخرى توسيع عمليات الاستكشاف والتنقيب مع المحافظة على السقف الانتاجي الحالي خلال السنوات الثماني القادمة.. وهذا يعني تحقيق زيادات في الثروة النفطية التي تمتلكها البلاد وضمان مستقبل الاجيال القادمة. هذا بالإضافة الى تصدير الغاز تصل الى ملياري دولار سنويا مع انتهاء خطة التنمية الثانية او مع البدء بالخطة للتنمية الثالثة. حيث وقعا اتفاقيتين مع تركيا وارمنستان لتصدير ما قيمته مليار دولار من الغاز الى هذين البلدين وستوقع اتفاقيات اخرى مع عدد اخر من الدول تحقيقا لهذا الهدف. وهكذا فان الجمهورية الاسلامية حققت الكثير من الانجازات في القطاع النفطي عموما واسيما في مجال الغاز والبتروكيماويات حيث دخلت الاسواق

الاخرى ان تساهم فيها بتنفيذ لتوجهات قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الخميني التي دعا فيها الى العمل من اجل تنويع مصادر العائدات المالية وعدم الاعتماد على النفط بشكل كامل. ان تولد كوارثا الهندسية والفنية المتخصصة في خارج البلاد له عدة فوائد منها التاكيد على قدرة ابناء العالم الاسلامي في منافسة الكوارث الاجنبية وتحقيق العن للنشود للاسلام والمسلمين على الساحة العالمية، فضلا عن تحقيق عائدات مالية كبيرة دعما للميزانية الوطنية وثيل الاستقلال

للمستقرة في هذا القطاع اي ان للجماعات البتروكيماوية للوجود حاليا في البلاد بتصحيح في الواقع مجانية وستقوم الحكومة الاسلامية باستثمار العائدات المالية لهذا القطاع لتوسيعه وزيادة انتاجه حيث بدأت تحركا جديدا يهدف الى زيادة انتاج الجماعات البتروكيماوية ليصل الى ٣٠ مليون طن سنويا خلال الخط الخمسية الثلاث القادمة وتامل ان تحقق زيادة في انتاج المواد البتروكيماوية خلال السنة الاخرة من ٤ ملايين طن وبقيمة ٣ مليارات دولار اكثر من

الاستثمارات المنجزة في الصناعات البتروكيماوية بعد انتصار الثورة الاسلامية كانت فريدة ولا سابقة لها واجتهدت تحولا كبيرا في الاقتصاد الوطني لان وجود مثل هذه الصناعات ذات القيمة المضافة الضخمة يعتبر من اهم الخصائص التي تميز اقتصادا الوطني.

قبل انتصار الثورة الاسلامية اقيمت الكثير من المعامل التي تعتمد على المنتجات البتروكيماوية حيث كانت تؤمن هذه المواد من الخارج.. فالشروع الرئيس الذي اعتمد عليه النظام الجديد بهذا الشأن يتمثل بالجمع البتروكيماوي في ميناء الامام الخميني بالاتفاق مع اليابان وقد تعرض هذا المشروع لدمار شامل بنسبة ٨٠٪ أثناء الحرب العراقية العراقية بحيث أعلن اليابانيون عجزهم على مواصلة المشاركة في هذا المشروع لذلك عقدنا عدة اجتماعات مع الجانب الياباني لانه هذه الشراكة والتفقا على ان يسدد الجانب الياباني مبلغ مليار دولار لتقضى العهود طبقا للاتفاق المبرم.

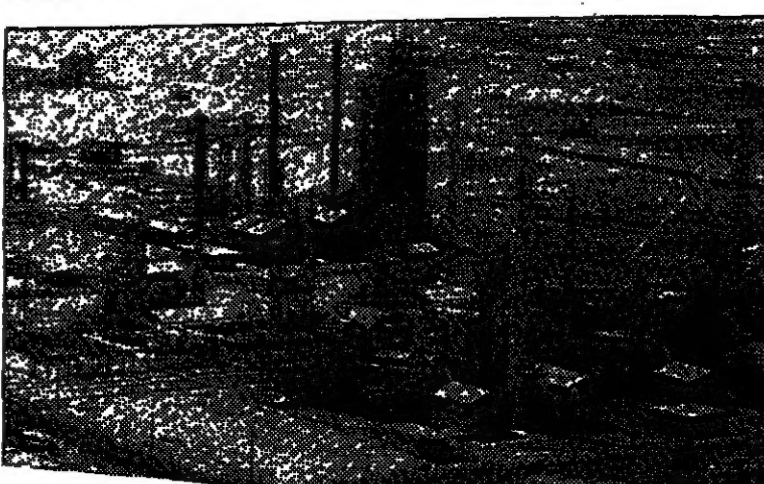
وقد تعهدنا بالامر حيث اتفقنا مع عدة شركات اجنبية على انتهاء المشروع وبلغت استثماراتنا حتى الان حوالي مليار و ٣٠٠ مليون دولار (منها المليار دولار الذي اخذناه من اليابانيين) واليوم فان هذا المجمع ينتج سنويا اكثر من مليار دولار من مختلف انواع المواد البتروكيماوية.

القطعة المهمة هنا تكمن في اننا استثمرنا المبلغ الذي استرجعناه من اليابانيين بالإضافة الى ٣٠٠ مليون دولار واليوم فان هذا المجمع ينتج مليار دولار من المواد البتروكيماوية سنويا كما اننا

الثورة الاسلامية في ايران لم تكن ثورة في جانب واحد من جوانب الحياة بل انها احدثت تغييرا حقيقيا وشاملا في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد العريق.. ورغم اننا نعتقد ان الثورة الاسلامية في ايران كانت ثورة ثقافية اكثر مما هي اقتصادية بكل ما تعني الثقافة من معنى، الا اننا ولكي يطالع ابناء الامة الاسلامية على الانجازات التي حققتها هذه الثورة في مختلف القطاعات الاقتصادية ارتأينا تسليط الضوء من خلال هذه الدراسة على جوانب من حركة البناء والاعمار المتواصلة في اتجاه هذا البلد للترامي من خلال لغة الارقام والاحصاءات وهي تعرض التجربة القوية لكل ابناء الامة الاسلامية التي استطاعت ان تشق طريقها وسط امواج الهادرة لمؤامرات الاعداء من مستكبرين وصهاينة ومغرضين.. فلنقرأ معا:

القسم الخامس

الكثير من الاحتياطات الاساسية يمكن توفيرها عن طريق إيجاد وتوسيع وتطوير الصناعات البتروكيماوية، لذا فقد اصبح الصناعات البتروكيماوية واحدة من اهم الصناعات الأم في عالم اليوم لان الكثير من الصناعات تعتمد على المواد البتروكيماوية للنتيجة وبسبب القيمة المضافة الكبيرة لهذه المنتجات فان للجماعات البتروكيماوية



الامكانات التي تساعد على توسيع الصناعة النفطية لاسيما البتروكيماوية لان النظام الملكي البائد لم يؤل هذا القطاع اهمية التي يستحقها لان الحكم كانوا يتفوقون مخططات اسياهم الذين كانوا يسعون الى الحصول على حاجتهم من النفط الخام الايراني باسعار زهيدة وفي المقابل تصدير لواء الاولية باسعار باهضة جدا.

الاجراء الوحيد الذي قام به النظام البائد في هذا المجال هو للمشروع البتروكيماوي الايراني - الياباني المشترك الذي تركه اليابانيون ناقصا مع اندلاع الحرب العدوانية وتعرض خلالها لخسائر كبيرة اضر قصف الطائرات العراقية.

وهكذا فان انتاج البلاد من لواء البتروكيماوية لم يتعد ٢٦٠ ألف طن سنويا قبل انتصار الثورة الاسلامية.. ولم يتحقق الهدف المنشود للحكومة الاسلامية بعد الانتصار بسبب فرض الحرب العدوانية من قبل النظام العراقي حيث لحقت خسائر كبيرة بالمنتجات البتروكيماوية خلالها.. ولكن بعد انتهاء الحرب وخلال سنوات الخطة الخمسية الاولى اعطت الحكومة الاسلامية الاولوية لتوسيع الصناعات البتروكيماوية وتمتيتها من خلال إعادة بناء المنشآت التي تضررت بالحرب وتوسيعها وتشيد مجمعات بتروكيماوية ضخمة جديدة في انحاء البلاد بنات منذ سنوات بانتاج مختلف

وتوسيعها وتشيد مجمعات بتروكيماوية ضخمة جديدة في انحاء البلاد بنات منذ سنوات بانتاج مختلف

الاحصاءات الرسمية تؤكد ان الجمهورية انتجت خلال العام المنصرم اكثر من (١١) مليون طن من مختلف المواد البتروكيماوية التي تشكل المواد الأولية لاكثر من ٥٠٠٠ وحدة انتاجية ومن المألوف ان يزداد هذا الرقم ليصل الى (١٥) مليون طن مع انتهاء الخطة الخمسية الثانية.

انواع المواد البتروكيماوية التي تحتاجها المراكز الصناعية اليوم فقد حققنا الانتقاء الذاتي في هذه المواد بعد ان كنا نستوربها من الخارج بل اصبحنا تصدر الفائض منها الى مختلف دول العالم.

الاحصاءات الرسمية تشير الى ان الجمهورية الاسلامية انتجت خلال العام الايراني المنصرم ١٣٧٥ مش (آثار) ١٩٩٦ - ١٩٩٧ (م) اكثر من ١١ مليون طن من مختلف المواد البتروكيماوية التي تشكل لواء الاولية لاكثر من ٥٠٠٠ وحدة انتاجية في انحاء البلاد ومن المألوف ان يزداد هذا الرقم مع انتهاء الخطة الخمسية الثانية في عام (١٩٩٨ - ١٩٩٩) ليصل الى ١٥ مليون طن.

الخليج الفارسي وهي تشكل واحدة من الآمال العظيمة التي يعتمد عليها حاضر الثورة الاسلامية ومستقبلها.

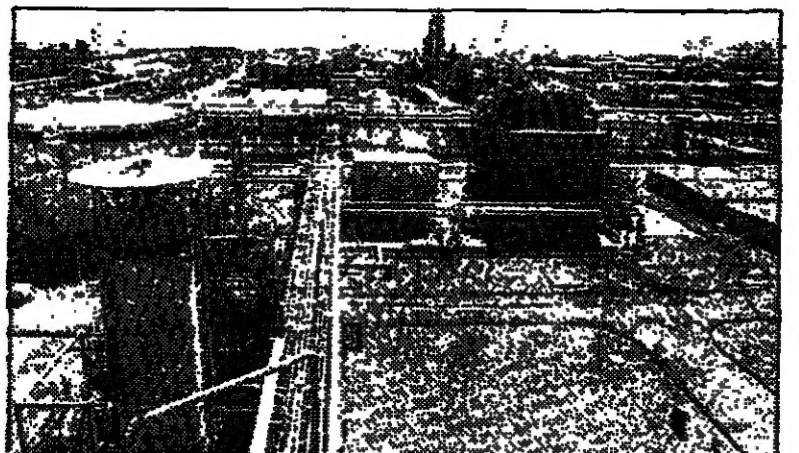
الخليج الفارسي وهي تشكل واحدة من الآمال العظيمة التي يعتمد عليها حاضر الثورة الاسلامية ومستقبلها.

الخليج الفارسي وهي تشكل واحدة من الآمال العظيمة التي يعتمد عليها حاضر الثورة الاسلامية ومستقبلها.

الخليج الفارسي وهي تشكل واحدة من الآمال العظيمة التي يعتمد عليها حاضر الثورة الاسلامية ومستقبلها.

الخليج الفارسي وهي تشكل واحدة من الآمال العظيمة التي يعتمد عليها حاضر الثورة الاسلامية ومستقبلها.

استثمرنا مبلغ المليار دولار الذي استرجعناه من اليابان بالإضافة الى ٣٠٠ مليون دولار لاكمال مجمع البتروكيماويات في ميناء الامام الخميني واليوم فان هذا المجمع ينتج مليار دولار من المواد البتروكيماوية سنويا.



العملية بكل قوة فضلا عن اشباع الاسواق الداخلية وتوفير مختلف احتياجاتها من هذه المواد حيث تعتبر المؤسسات الدولية الجمهورية الاسلامية حاليا رابع شركة نفط عالية وهذا بعد ذاته بفضل انجازا كبيرا يضاف الى انجازاتنا الاقتصادية الاخرى.

## زيادة حجم صادرات البلاد من السلع الى دول اوربا وآسيا والخليج الفارسي

بولشهر / ارناء: قال مدير عام دائرة اللوصاف والبحوث في مدينة بوشهر انه تم خلال الشهر الماضي تصدير (٤٦٨) مليون ريال من السلع غير النفطية من موانئ محافظة بوشهر (جنوب ايران) الى خارج البلاد.

واضاف السيد فريون بلغاري يوم الاحد ان السلع تشمل لواء الخليج وقد تم تصديرها الى دول منطقة الخليج الفارسي ومايزيا وآنريجان وروسيا وتركيا.

من ناحية ثانية قال مدير عام المناجم وللعائد بمحافظة فارس بأنه تم في السنة الجارية تصدير (١٣٧) ألف طن من المواد للعنينة بقيمة (١١/٢) مليون دولار من محافظة فارس الى خارج البلاد.

واضاف السيد رضا ثناري في حديثه يوم الاحد مع مراسل / ارناء: ان حجم الصادرات وقياسا لنفس الفترة للمائلة من السنة الماضية شهدت من ناحية القيمة زيادة بنسبة ١٧٠ بالمائة.

وقال: ان لواء التي تم تصديرها الى ماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية ولبطاليا وكندا والمالينا ودول الخليج الفارسي شملت احجار الزيت والكروميت واللخ وحقوق الاحجار.

ان ذلك قال مدير عام دائرة التجارة في مازنران انه تم تصدير (٦٠) ألفا و ٨٤٧ طنا من البضائع بقيمة ٤٣ مليارا و ٨٠٠ مليون ريال من هذه المحافظة الى دول آسيا الوسطى.

واضاف السيد حسين صفري في اجتماع لجنة تنمية الصادرات في محافظة مازنران ان هذه البضائع شملت الفاكهة واللواء الغذائية والاشحباب واللادن والاواني

الانتاج للتحقق حاليا. فضلا عن تحقيق زيادة كبيرة في صادرات هذه المواد بعد اشباع السوق الداخلية وتوفير المواد الأولية التي تحتاجها للمعامل الوطنية حيث تمكن من تصدير ما قيمته حوالي ٣ مليارات دولار في تلك السنة.. وهذه تصب ضمن المشاريع التي تسعى الى تنفيذها الحكومة الاسلامية بهدف الاعتماد على تصدير المشتقات النفطية والمواد البتروكيماوية بدل الاعتماد على تصدير النفط الخام.

من الانجازات الاخرى المتحققة في هذا القطاع هو تدريب الكوارث الهندسية والفنية الوطنية وفي هذا المجال يقول السيد آقازاده: رغم ان الصناعات البتروكيماوية تعتبر جديدة علينا وتعود بشكل رئيسي الى سنوات ما بعد انتصار الثورة الاسلامية الا اننا حققنا نتائج كبيرة في هذا المجال حيث لدينا الآن كوارث هندسية وفنية متخصصة تكنت ان تنجز جميع عمليات نصب وتشغيل واستثمار مجمع خراسان البتروكيماوي الذي افتتح مؤخرا وهو ما امسح كبار الشركات الاجنبية.

وهكذا فان الحكومة الاسلامية اعتمدت بشكل كبير على قطاع البتروكيماويات للحصول على النقد الاجنبي اللازم الى جانب تصدير الغاز وهي تسعى الى تحقيق انتاج يبلغ ٣٠ مليون طن من مختلف انواع المواد البتروكيماوية وتصدير ٨ - ١٠ مليارات دولار منها خلال الخط الخمسية الثالثة القادمة.

طموحات كبيرة: وحول الطموحات التي تسعى اليها وزارة النفط مستقبلا اشار السيد آقازاده الى ان وزارته تسعى الى تصدير الخدمات الهندسية والفنية والتقنية وفتح المجالات امام كوارثنا الوطنية لتتخطى خارج البلاد من خلال المشاريع التي ننجزها في الدول الاخرى واكد: بدأت هذه الساعي منذ عامين تقريبا حيث تقوم حاليا بانجاز العديد من المشاريع خارج البلاد منها:

— مشروع مد انابيب الغاز في تركمنستان.

— مشروع مصفاة النفط لانتاج البينزين في تركمنستان.

— المشاركة في كنسوروم لانتاج النفط في جمهورية آنريجان الى جانب كيريات الشركات العالمية وبحصة ١٠٪.

— مشروع التنقيب عن النفط في السنغال.

— انجاز عمليات ترميم كبار النفط في ليبيا.

— تشييد مصفاة نفط في باكستان.

بالاضافة الى العشرات من المشاريع التي تتفاوض بشأنها حاليا مع مختلف دول العالم.

بالمطبع فان هذه المشاريع لا ترتبط بوزارة النفط وحدها بل يعن للوزارات



